

الاحد ٥ حزيران ١٩٩٤م ـ ٢٥ ذو الحجة ١٤١٤هـ العدد ٨٧٤٦ السنة السابعة والعشرون ـ تصدر عن دار الجماهير للصحافة بغداد / جمهورية العراق

١٥ صفحة

السعر ديناران

اشتداد المؤازرة العربية والدولية مع العراق

■ العواصم/ الجمهورية / وواع : واصلت المنظمات والشخصيات العربية والعالمية تنديدها بالحصار الجائر المفروض على العراق وقال السيد رضوان رضوان اوغلو رئيس جمعية الصداقة التركية ـ العراقية بمدينة اسطنبول ان استمرار الحصار ابشع جريمة ترتكب ضد البشرية وان هذه الجريمة تقف وراءها الولايات المتحدة الامريكية لاهداف سياسية . وجدد ابناء الشعب الجزائري في المهرجان التضامني وقوفهم المطلق مع الشعب العراقي . ودعت صحيفة ، صوت الشعب ، المصرية المجتمع الدولي الى الضغط على مجلس الامن والولايات المتحدة لاتخاذ قرار عادل ومنصف تجاه العراق . وحيا وزير الزراعة والموارد الطبيعية والثروة الحيوانية السوداني صمود الشعب العراقي بوجه العدوان الثلاثيني العسكري الغادر وتحديه للحصار الجائر □

صحيفة تركية تندد بازدواجية السياسة الامريكية

■ انقرة/ واع : نددت صحيفة صباح التركية بمواقف الولايات المتحدة الامريكية التي تصر على عرقلة مساعي تركيا في تفريغ انبوب النفط العراقي التركي واعادة فتح نقطة الخابور امام حركة التجارة مع العراق لتخفيف الاضرار الكبيرة التي تلحق بتركيا جراء استمرار الحصار الظالم المفروض على العراق . وقالت الصحيفة في مقال لها امس ان الادارة الامريكية لم تتخذ اي موقف ايجابي تجاه تركيا ولم تساندها وهي تمر في احلك الظروف حاليا وبحاجة الى المساندة والدعم الخارجي . واضافت : ان امريكا لم ترسل مبلغ مليار و(٢٠٠) مليون دولار الموجودة في الصندوق الدفاعي الى تركيا حسب ما وعد به الرئيس الامريكي كلنتون . واشارت الى استمرار غلق نقطة الخابور الحدودية وقالت ان غلق نقطة الخابور يشكل ضربة قوية للاقتصاد التركي والمواطنين في منطقة جنوبي شرقي الاناضول . وتساءلت الصحيفة قائلة .. هل ان امريكا لاتعلم انه بغلق هذه النقطة وتوقف حركة البيع والشراء والتجارة الحدودية مع العراق الحق اضرارا جسيمة بالمواطنين في منطقة الجنوب الشرقي □

تحيات الرئيس القائد الى الرئيس الفيتنامي ينقلها سفيرنا في هانوي

■ هانوي / واع ٩ استقبل رئيس جمهورية فيتنام الاشتراكية السيد (لي دوك انهو) السفير العراقي لدى هانوي د . مهدي صالح السامرائي . ونقل السفير العراقي خلال المقابلة تحيات السيد الرئيس القائد صدام حسين الى الرئيس الفيتنامي وتمنيات سيادته له وللشعب الفيتنامي التقدم والرفاهية .. كما حمل الرئيس الفيتنامي السفير العراقي تحيته الى السيد الرئيس القائد صدام حسين وتمنياته له بالصحة وللشعب العراقي بتجاوز المصاعب التي يمر بها . وتم خلال المقابلة ايضا استعراض علاقات الصداقة والتعاون بين البلدين والشعبين وافاق تطورهما .. كما قدم السفير العراقي عرضا عن علاقة العراق مع مجلس الامن الدولي وتعنت الولايات المتحدة الامريكية ورفضها تطبيق الفقرة (٢٢) من القرار ٦٨٧ على الرغم من ايفاء العراق بكل التزاماته تجاه قرارات الامم المتحدة . وقد ابدى الرئيس الفيتنامي شكره وامتنانه للشعب العراقي على المساندة التي قدمها للشعب الفيتنامي في معركة التحرير وتمنى ان يستعيد العراق مكانته بما يعزز سيادته وامنه بشكل خاص □

مجلس قيادة الثورة : قطع اليد لمرتكبي السرقات وقطع الرجل في حالة العود

■ بغداد/واع : اصدر مجلس قيادة الثورة قرارا يقضي بتطبيق عقوبة قطع اليد اليمنى من الرسغ على كل من ارتكب ايا من جرائم السرقة المنصوص عليها في القانون رقم ١١١ لسنة ١٩٦٩ وعلى مرتكب جريمة سرقة السيارة كما نص القرار على قطع الرجل اليسرى من مفصل القدم للسارق في حالة العود .. وفي ماياتي نص القرار .

بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية العراق

مجلس قيادة الثورة /رقم القرار /٥٩ تاريخ القرار ٢٤/ذي الحجة /١٤١٤ هـ ـ ٤/حزيران/١٩٩٤ م .

قرار

استنادا الى احكام الفقرة (١) من المادة الثانية والاربعين من الدستور قرر مجلس قيادة الثورة ماياتي ..

١/ يعاقب بقطع اليد اليمنى من الرسغ كل من ارتكب ايا من جرائم السرقة المنصوص عليها في المواد ٤٤٠/٤٤١/٤٤٢/٤٤٣/٤٤٤/٤٤٥/ من قانون العقوبات ذي الرقم ١١١ لسنة ١٩٦٩ والمادة ١١٧ من قانون العقوبات العسكري ذي الرقم ١٣ لسنة ١٩٤٠ وعلى مرتكب جريمة سرقة السيارة .. وتقطع رجله اليسرى من مفصل القدم في حالة العود ..

٢ /وتكون العقوبة بالاعدام بدلا من القطع اذا ارتكبت جريمة السرقة من شخص يحمل سلاحا ظاهرا او مخبأ او اذا نشأ عن الجريمة البقية ص٢

حركة الديمقراطيين الاشتراكيين التونسية: العراق يخط صفحات مشرقة في التاريخ

■ بغداد/نظيرة نديم : قال السيد محمد مواعدة الامين العام لحركة الديمقراطيين الاشتراكيين التونسيين ان ما يحصل الان من انهيار في موقف الدول التي حشدت للعدوان على العراق جاء بعد ان ادرك الجميع حقيقة عدم امكانية ازالة العراق او اخضاعه لسياساتهم المشبوهة التي تهدف الى تقسيمه واضعافه . واضاف السيد (مواعدة) في تصريح لـ ، الجمهورية ، ان التحول الجديد الحاصل لصالح العراق بدأ يظهر في الساحة الدولية وهذا ما اكده موقف اغلبية اعضاء مجلس الامن في اجتماعهم الاخير لمناقشة الحصار ، مشيرا الى ان الانظمة التي مازالت متمسكة بموقفها من استمرار هذا الحصار الجائر تعد حاقدة على كل العرب ونهوضهم التاريخي المتمثل بالعراق .

ووصف السيد (مواعدة) الذي يعمل استاذا للادب العربي في جامعة تونس بالاضافة الى منصبه امينا عاما للحركة التونسية ، التحول الكبير على الساحة الدولية لصالح العراق بالقول : ان كل تحول كبير لابد له في البداية ان يسير ببطء كما هو الحال بموقف فرنسا والصين وروسيا وحتى الاطراف الصامتة حاليا ففي داخلها مواقف ايجابية عديدة لان اغلبية دول العالم اصبحت واثقة من ان امريكا لا يمكن لها ان تقود العالم ، وان ما حصل بعد العدوان الثلاثيني على العراق حالة تدل على عدم التوازن وعلى ان (الفوضى العالمية الجديدة) انما هي فوضى لنظام عالمي قديم لم يصل بعد الى الحالة التي يكون فيها نظاما جديدا . وافاد ان الوطن العربي يمر بحالة مخاض ستنجب وضعا جديدا افضل اذا ما تم رصد الحالات السلبية والايجابية لكي يحسن العرب التعامل مع الغير ، مشيرا الى ان العرب فقدوا فرصة عظيمة حينما كان بمقدورهم التمحور حول العراق الذي بلغ من القوة التي تؤهله ليكون نواة لمستقبل عربي مشرق .



محمد مواعدة

وشدد على ان العراق مازال يعد في قمة المواجهة والارتكاز لكل العرب ، وان صمود الشعب العراقي ووعيه العميق للامور هما اهم العوامل التي ستخدد وتخط الصفحات المشرقة للتاريخ . واضاف السيد (مواعدة) ان الصمود العراقي ليس جديدا عليه لان هناك فرقا كبيرا جدا بين مواطن عراقي ومواطن امريكي اخر فالمواطن العراقي يحمل فوق اكتافه حضارة تمتد لآلاف السنين تعد رصيدا يدعم الاعتزاز بالنفس وترفض الخضوع والاستسلام لاي عامل خارجي . وبين ان النظام العالمي الذي ولد بعد الحرب العالمية الثانية يمر الان بمرحلة اهتزاز كانت بدايتها عند سقوط جدار برلين وانهيار الاتحاد السوفيتي السابق وزوال ما كان يسمى بالمنظومة الاشتراكية . وان هذا الاهتزاز كان لابد له ان يؤثر على الساحة العربية لاسيما وان هناك دويلات اوجدها الاستعمار لاعتبارات مصلحية . واكد السيد (مواعدة) ان الوضع العربي الراهن يمر بمرحلة صعبة لاسيما اذا ادركنا ان الوضع العالمي يعتمد على نقطة فكرية تسمى بالمركزية الاوربية التي لا تقبل وجود اي عنصر اخر يضربها □

برقية الى الرئيس القائد صدام حسين من مواطنة استرالية

■ بغداد/واع : تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من مواطنة استرالية عبرت فيها عن اعتزازها بالقيادة الفذة لسيادته ودوره في فضح المخططات الامريكية الشريرة . واكدت المواطنة سوزان والس في برقيتها مساندة كل الخيرين لقيادة وشعب العراق واعجابهم بما حققاه من انتصارات وانجازات في الميادين كافة □

المحامون العرب يدعون للتلاحم مع العراق

■ بغداد/ واع : دعا المحامون العرب المشاركون في اجتماعات المكتب الدائم لاتحاد المحامين الذي انعقد في تونس مؤخرا المنظمات النظيرة في العالم للتضامن والتلاحم مع شعب العراق في سعيه من اجل رفع الحصار الجائر المفروض عليه . وذكر السيد داود الاسود نقيب المحامين العراقيين الذي شارك في هذه الاجتماعات لمندوب (واع) ان المشاركين في اجتماعات المكتب طالبوا الدول العربية والاجنبية بفتح قنوات التفاعل مع العراق ورفع اصواتهم عاليا لادانة العدوان □

بدء اعمال المؤتمر الدبلوماسي لوزارة الخارجية

■ بغداد/واع : بدأت امس في ديوان وزارة الخارجية اعمال المؤتمر الدبلوماسي السنوي لسفراء ورؤساء البعثات الدبلوماسية العراقية في الخارج ويستمر ثمانية ايام . والقى السيد محمد سعيد الصحاف وزير الخارجية كلمة اشار فيها الى اهمية انعقاد هذا المؤتمر في هذا الظرف الحاسم الذي يمر به العراق موضحا اهمية دراسة التطورات التي شهدتها الساحة الدولية ولاسيما ما يرتبط منها باثار الحصار الجائر المفروض على العراق والصمود الرائع للشعب العراقي بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين .

ويناقش المشاركون في المؤتمر عدة مواضيع تتناول اوجه تطوير وتوسيع النشاط الدبلوماسي والسياسي للعراق بالخارج في مختلف الميادين الثنائية ومتعددة الاطراف وعلى مستوى العلاقة بالامم المتحدة والمنظمات الدولية الاخرى في ضوء تزايد وتنامي الدعم الدولي المؤيد والمساند لقضايا العراق العادلة □

الصرب مازالوا في غوراشدا والامم المتحدة تتخبط في البوسنة

■ نيويورك/باريس/انصات ومتابعة الجمهورية : اجلت الامم المتحدة وللمرة الثالثة على التوالي المحادثات الخاصة بالبوسنة والتي كان مقررا ان تجري في جنيف يوم الخميس الماضي .. وقال مسؤولو الامم المتحدة ان قائد قوات المنظمة الدولية في يوغسلافيا ياسوشي اكاشي تلقى تقريرا يؤكد ان الصرب مازالوا في منطقة محظورة يبلغ عرضها ثلاثة كيلومترات حول بلدة غوراشدا .. واوضح متحدث باسم الامم المتحدة ان اكاشي اجتمع مع زعيم صرب البوسنة رادوفان كارازديج في محاولة لتحقيق انسحاب القوات الصربية .

واضاف المتحدث ان اكاشي سوف يتسلم تقريرا اخر من قوات الامم المتحدة في غوراشدا قبل ان يقرر الغاء الاجتماع نهائيا غير ان الدبلوماسيين اشاروا الى ان اجتماعا منفصلا بين الفصائل البوسنية المتحاربة بشأن الحدود والقضايا الدستورية سيتم في مقر البعثة الفرنسية في جنيف . وكانت الحكومة البوسنية قد رفضت المشاركة في محادثات جنيف خلال اليومين الماضيين بسبب عدم انسحاب الصرب من غوراشدا غير ان الحكومة البوسنية ابدت استعدادها للمشاركة في مفاوضات مايسمى (مجموعة الاتصال) ومن جانبها قالت الامم المتحدة انها ستعطي الصرب فرصة اخرى للانسحاب خارج غوراشدا قبل ان تلغي بشكل نهائي المحادثات الخاصة بوقف اطلاق النار في البوسنة .

من ناحية اخرى اتفقت الحكومتان الفرنسية والبوسنية على العمل من اجل نزع الاسلحة عن سراييفو وقال رئيس الوزراء البوسني حارس سيلاديتيش بعد لقاء مع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران ووزير خارجيته الان جوبيه ان حكومته تعتبر الحظر الذي تفرضه الامم المتحدة على البوسنة غير شرعي وطالب سيلاديتش بتطبيق قرارات الامم المتحدة على الجميع □

الصرب مازالوا يحيطون بغوراشدا

دعوة العراق للمشاركة في عدة معارض دولية

■ بغداد / هيام احمد : تلقت غرفة تجارة بغداد دعوات عديدة من شركات عربية واجنبية للمشاركة في معارض دولية .. وقال السيد زهير عبد الغفور يونس رئيس الغرفة لـ [الجمهورية] ان من بين هذه الدعوات دعوة من ايطاليا للمشاركة في معرض ستيف ١٩٩٤ الذي سيقام في مدينة تورينو للفترة من الخامس عشر الى الثامن عشر من تشرين الثاني المقبل ويختص هذا المعرض بصناعة المركبات والسيارات البقية ص٢

دعوة لتوحيد المواقف العربية في مؤتمر العمل

■ القاهرة/واع : دعت منظمة العمل العربية الوفود العربية المشاركة في اجتماعات الدورة الحادية والثمانين لمؤتمر العمل الدولي التي تبدأ يوم (الثلاثاء) المقبل بجنيف الى عقد اجتماع خاص لها بمقر مكتب العمل الدولي في جنيف مساء غد للاتفاق على مواقف عربية موحدة ازاء المسائل التي يتضمنها جدول اعمال المؤتمر الدولي الذي يستمر اسبوعين .

وقد وجه السيد بكر محمود رسول المدير العام لمنظمة العمل العربية في رسائل عاجلة الى الحكومات ومنظمات اصحاب الاعمال ومنظمات العمال في الدول العربية الدعوة لحضور هذا الاجتماع الخاص للوفود العربية .

صرح بذلك السيد محمد خيري هاشم المدير العام المساعد للمنظمة العربية وقال : انه من المقرر ان يتم خلال الاجتماع دراسة التقرير الذي يقدمه الى المؤتمر السيد ميشيل هانسن المدير العام لمنظمة العمل الدولية عن اوضاع العمل العرب في فلسطين والاراضي العربية المحتلة □

كلنتون يرفض مناشدة يلتسين ويقود حملة محمومة لمعاقبة كوريا الشمالية

■ العواصم/متابعة الجمهورية : يقود الرئيس الامريكي بيل كلنتون حملة محمومة لاستصدار قرار من مجلس الامن الدولي يفرض فيه عقوبات على كوريا الشمالية بحجة عرقلتها عمليات التفتيش على منشآتها النووية . وتفيد الانباء الواردة من نيويورك ان بريطانيا وفرنسا واسبانيا والارجنتين تشدد على اصدار قرار العقوبات حتى قبل الوقت المحدد له .. ويقول تقرير لاذاعة صوت امريكا ان الولايات المتحدة هي الان العنصر الرئيسي في ما اسمته (بالمواجهة الكورية) وهي التي ستعجل سرعة الاقدام على اصدار قرار العقوبات . وعلى الصعيد نفسه اعلنت الولايات المتحدة الامريكية انها بدأت من طرفها محادثات مع الدول الاعضاء في مجلس الامن حول توقيت اصدار القرار وماهية العقوبات التي سيتضمنها . وتجدر الاشارة الى ان الاعلان الامريكي هذا جاء بالرغم من ابلاغ (هانس بلكس)رئيس الوكالة الدولية للطاقة الذرية مجلس الامن الدولي انه من المستحيل التاكد فيما اذا كانت كوريا الشمالية قد حولت الوقود النووي المستهلك الى برنامج لصناعة الاسلحة الذرية .

وقال تقرير لاذاعة صوت امريكا ان الرئيس الامريكي رفض مناشدة الرئيس الروسي (بوريس يلتسين) لعقد مؤتمر دولي اقترحته روسيا حول نزع الاسلحة النووية من شبه الجزيرة الكورية قبل اصدار مجلس الامن لقرار العقوبات الذي تصر عليه الولايات المتحدة الامريكية الا ان يلتسين اعلن امس الاول ان بلاده سوف لن تؤيد فرض عقوبات على (بيونغ يانغ) قبل انعقاد المؤتمر المذكور . وعلى الصعيد نفسه قالت سفيرة الولايات المتحدة الامريكية لدى الامم المتحدة ان المسالة خطيرة في ضوء ما توفرت عليه بلادها من (معلومات) وان الوضع الان يتطلب ردا حاسما من مجلس الامن الدولي . وكان الرئيس كلنتون قد ابلغ يلتسين ان كوريا الشمالية انتهكت الضمانات الدولية بشأن استخدام المواد النووية لذا فان الولايات المتحدة ستوقع العقوبات على كوريا الشمالية .

ومعلوم ان الحملة التي تقودها الولايات المتحدة الامريكية ضد كوريا الشمالية جاءت بعد اعتذار المفتشين التابعين للوكالة الدولية للطاقة الذرية عن الادلاء بشهادة امام مجلس الامن لتقديم معلومات دقيقة حول ما تملكه كوريا الشمالية من مواد نووية اضافة الى شكوك هؤلاء المفتشين ان لدى كوريا برنامجا لتطوير اسلحة نووية . وفي (بيونغ يانغ) اعلن نائب وزير خارجية كوريا الشمالية (كان سوب جو) ان القضية النووية يمكن ان تحل فقط من خلال استئناف محادثات عالية المستوى بين بلاده والولايات المتحدة الامريكية وتطبيع العلاقات بين البلدين من اجل حل شامل للقضية النووية . وحذر المسؤول الكوري الشمالي ان بلاده ستنسحب من معاهدة انتشار الاسلحة النووية في حال رفض الولايات المتحدة المحادثات المقترحة □



كلنتون يلتسين

تعاون

■ طرابلس/واع : افادت وكالة الانباء الليبية امس ان الرئيس التشادي ادريس ديبي اعرب اثناء لقائه بالرئيس الليبي معمر القذافي في طرابلس امس الاول عن رغبة بلاده في فتح صفحة جديدة للتعاون المثمر في كل المجالات لمصلحة البلدين . وقال الرئيس ديبي الذي يرافقه وفد وزاري وبرلماني كبير في تصريح عقب اللقاء اننا ناتي كي نقدم لكم شخصيا وللشعب الليبي كل عرفاننا وشكرنا للجهود التي كرستموها لانهاء المشكلة التي كانت بين ليبيا وتشاد والتي استمرت لاكثر من اثنين وعشرين عاما وتم ايجاد حل لها □

النظام السعودي يعاود تدخله في الشؤون اليمنية بذريعة تطبيق قرار الامم المتحدة

■ صنعاء/العواصم/انصات الجمهورية / وواع : اجرى الرئيس علي عبدالله صالح مشاورات مكثفة مع القيادة العسكرية لاتخاذ الاجراءات اللازمة لتطبيق قرار الامم المتحدة رقم (٩٢٤) الذي اتخذه مجلس الامن يوم الاربعاء الماضي والداعي الى وقف اطلاق النار رسميا . وكانت اليمن قد اعربت عن استعدادها للتعامل بروح ايجابية مع القرار المذكور . من جانب اخر غادر العاصمة صنعاء امس الاول وفد برلماني يمني متوجها الى واشنطن . وقال راديو اليمن ان الوفد سيؤكد على قضية الوحدة مع اعضاء الكونغرس الامريكي اضافة الى فضح قرار الانفصاليين الهادف الى تمزيق وحدة البلاد . وفي غضون ذلك يسعى النظام السعودي للتدخل في الشؤون الداخلية لليمن تحت غطاء تنفيذ قرار الامم المتحدة فقد اوردت هيئة الاذاعة البريطانية ان ملك السعودية فهد قد دعا الجانبين الى تنفيذ القرار المذكور .

وكانت صحيفة (الصاندي ميل) الهندية قد ذكرت ان السلطات السعودية قد هددت باسقاط طائرة البوينغ الهندية في حالة قدومها الى اليمن لاجلاء رعايا الهند وبنغلادش وسري لانكا . وقالت في عددها الصادر امس ان الحكومة الهندية فضلت عدم تصعيد الموقف الى مواجهة مع السلطات السعودية باتباع ذات الاساليب الاستفزازية وانها تتبع حاليا الطرق الدبلوماسية لحل المشكلة . وحذر السيد عبدالعزيز عبدالغني عضو مجلس الرئاسة اليمني من ان نيران الحرب الدائرة في اليمن ستصيب الاطراف التي تسعى الى تاجيجها . ووصف في حديث لصحيفة (القدس العربي) الصادرة امس التحركات التي تقوم بها تلك الاطراف قبل وبعد صدور قرار مجلس الامن الاخير بانها تدخل سافر في شؤون اليمن الداخلية . واكد ان الحكومة التي شكلها الانفصاليون في عدن تعتبر لاشرعية وتشكل خرقا واضحا لقرار مجلس الامن . واعتبر السيد عبدالعزيز عبدالغني ان اي اعتراف بالانفصاليين يمثل عدوانا على الشعب اليمني وتجاهلا للشرعية الدستورية التي عبر عنها اليمنيون في الانتخابات التشريعية التي جرت في نيسان ١٩٩٣ .

وشدد على ان الوقت يمر لصالح الشعب اليمني . مؤكدا ان قرار دخول قوات الشرعية لمدينة عدن سيتقرر في حينه بعد الاخذ بعين الاعتبار سلامة المواطنين في المدينة . على الصعيد العسكري دارت معارك ضارية بين القوات اليمنية والقوات الانفصالية الليلة قبل الماضية على بعد ١٥ كم شمال مدينة عدن البقية ص٢

علي عبدالله صالح

تحطم (المروحية) نكسة للمخابرات البريطانية

■ لندن/ انصات الجمهورية : تجري ثلاث لجان منفصلة تمثل القوة الجوية والشرطة ووزارة النقل في بريطانيا تحقيقاتها لمعرفة اسباب تحطم الطائرة المروحية العسكرية البريطانية في اسكتلندا يوم الخميس الماضي والذي ادى الى مصرع (٢٩) شخصا من كبار رجال المخابرات والمهمات الخاصة البريطانية .. وافادت الانباء ان من بين القتلى رئيس قسم جمع المعلومات الاستخبارية في شرطة ايرلندا الشمالية ، و(١٨) من كبار ضباط الشرطة والجيش اضافة الى ستة مدنيين وصفوا بانهم مختصون في شؤون الامن في ايرلندا الشمالية .. وقال متحدث عسكري بريطاني في مؤتمر صحفي امس ان الحادث نكسة كبيرة لقوات الامن البريطانية وضربة قاصية لنشاط مخابراتها . ودعا نواب وسياسيون في مجلس العموم البريطاني الى عدم القيام برحلات جماعية لكبار القادة والمسؤولين خشية تكرار هذا الحادث في ميادين اخرى □

مجلة اردنية تحذر : امريكا تمول مراكز بحوث مشبوهة في المنطقة

■ عمان/واع : حذرت مجلة الافق الاردنية من سياسة اقامة مراكز دراسات ونشاطات ثقافية على اختلاف انواعها بتمويل امريكي في عدد من الاقطار العربية وبالاخص في مصر ولبنان والاردن . وذكرت المجلة في عددها الصادر في الاول من حزيران الحالي تحت عنوان (انهم لا يتجسسون فقط وانما يهيمنون على روح الامة وعقلها) ان تلك المراكز تعد اذرعا من اذرع المخابرات الامريكية التي تنفق عليها سنويا اكثر من مائة مليون دولار . واوضحت ان نفقات المخابرات الامريكية على جمعيات ومراكز ابحاث وباحثين وجوائز ثقافية ياتي جزء منها مباشرة عن طريق (يو اس اي) وجزء اخر تموله مجموعة نفطية واسماء خليجية مثل سعاد الصباح وسلطان العويس واخرين يعملون بالتنسيق وبامرة الـ (سي اي ايه) . واشارت الى ان تلك المراكز تقوم بانشطة لاعداد بحوث وتقارير تشمل مختلف انواع الحياة لصالح المخابرات الامريكية التي تريد الاطلاع على ادق التفاصيل للحياة اليومية للمواطنين في البلد المعني ومن ثم السيطرة على روح وعقل ابناء هذا الجيل والاجيال المقبلة من ابناء الامة □

وجهة نظر

حقد العقارب لا حقد الجمال

■ صلاح المختار

في كلمته التي القاها في مؤتمر وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي امس حذر سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي مما اسماه ، مخاطر استمرار القتال في اليمن ، وراح بعصبية ظاهرة يعبر عن قلق نظامه من سير احداث اليمن ، والتي تتجه نحو القضاء على عصابة الانفصاليين في الجنوب !

والتحذير والقلق والانفعال امور متوقعة من نظام ادمن على اشعال الفتن واحداث الخراب في الاقطار العربية والاسلامية ، لكن التصرف الذي كشف الدور السعودي التخريبي الرسمي والكامل ، هو تهديد سعود الفيصل ، بان دول مجلس التعاون ستضطر لاتخاذ اجراءات بهذا الصدد ، اي ايقاف القتال !

وضمن ، سيناريو ، امريكي ـ صهيوني علق عبدالرحمن الجفري نائب زعيم الانفصاليين في الجنوب قائلا وهو يقر بقرب هزيمة الانفصاليين ، انهم قد يطلبون من السعودية التدخل عسكريا في حالة استمرار الهجوم الحالي ، !

ان تطورات امس وتحول الموقف السعودي من الدعم السري المعروف الى الدعم العلني والرسمي لانفصاليي الجنوب اقترن بالضغط الامريكي ـ السعودي لاصدار قرار من مجلس الامن يدعو الى وقف فوري لاطلاق النار ، وقد صدر اول امس ، في مسعى امريكي ـ سعودي عاجل لمنع هزيمة الانفصاليين التي باتت متوقعة قريبا .

ومن البديهي الان ان نركز الاضواء على مغزى الموقف الامريكي وتابعه الموقف السعودي . اذ ان المطلوب امريكيا هو عدم الحسم في اليمن وابقاء جذوة الصراع مشتعلة كي تحرق موارد اليمن وتورث الاحقاد وتجعل صراع الشمال مع الجنوب حالة شعبية دائمة ، تؤمن لامريكا السيطرة على يمن مفكك ومستنزف وضعيف ، وبذلك يكون المخطط الامريكي ـ الصهيوني لتدمير الاقطار العربية عبر الحروب الاهلية والازمات قد امتد وشمل اليمن .

لكن ارادة الوحدة لدى السلطة الشرعية في صنعاء واستعداد الجماهير لدحض مؤامرة التشطير قد خلقت اوضاعا مختلفة . فقوات الشرعية والوحدة وهي تدق ابواب عدن منذرة بتحريرها من العملاء الانفصاليين توجه ضربة قاسية لمخطط امريكا والصهيونية في جنوب الجزيرة العربية . لان الحسم وهزيمة الانفصاليين يعني بروز يمن قوي وموحد ومقتدر اقتصاديا وهو وضع يحجّم التخريب السعودي ويحرم امريكا من الفرص غير الشرعية البقية ص٢

الغرب متردد في دمج روسيا بأوربا

■ موسكو / واع . اشتكى الرئيس الروسي (بوريس يلتسين) من تردد الغرب في قبول روسيا كجزء من اوربا . وقال خلال اجتماعه مع وزير الخارجية اليوناني الزائر انه يشعر بالحيرة لعدم دمج روسيا في الحياة السياسية والاقتصادية الاوربية حتى الان . وابلغ الوزير اليوناني (كارلوس بابوليس) بدوره الرئيس (يلتسين) بان اتفاقية للتعاون بين الاتحاد الاوربي وروسيا سوف تستكمل عما قريب .. ودعاه الى مؤتمر قمة للاتحاد الاوربي في وقت لاحق من هذا الشهر للتوقيع على تلك الاتفاقية . والمعروف ان اليونان تراس حاليا الدورة نصف السنوية للمجموعة الاوربية □

عرفات يطالب بالمساعدات الدولية والمستوطنون يعتزمون منعه من دخول اريحا

■ تونس/ انصات الجمهورية : قال رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات انه لن يتوجه الى منطقة الحكم الذاتي في اريحا مالم يف المجتمع الدولي سريعا بتعهداته بتقديم المساعدات المالية للحكم الذاتي . وذكر في مقابلة مع مراسل شبكة سي بي اس الامريكية في تونس ان الحاجة ماسة لتلك الاموال في قطاع غزة واريحا من اجل العمل على توفير المساكن والمدارس والمستشفيات وتعبيد الطرق ، منتهما سلطات الاحتلال الصهيوني بتدمير جميع البنى التحتية في مدينة اريحا . وكانت بعض الدول قد تعهدت بتقديم نحو (٧٠٠) مليون دولار خلال العام الحالي ، اضافة الى (١٧٠٠) مليون دولار بحلول عام ١٩٩٩ . الا انها لم تحول لحد الان الا مبلغا ضئيلا من هذه المساعدات . من ناحية اخرى قالت منظمة التحرير الفلسطينية : ان اكثر من (٢٠٠) ضابط امن فلسطيني في طريقهم الى اريحا للانضمام الى الشرطة الفلسطينية هناك .

كما يتوقع ان يصل ياسر عبد ربه واحمد قريع عضوا اللجنة التنفيذية في المنظمة يوم الثلاثاء القادم . بينما يعتزم مستوطنون يهود في الضفة الغربية منع عرفات من دخول اريحا ، والقيام بتظاهرات حاشدة حول المدينة على حد قول الاذاعة الصهيونية على صعيد اخر اجتمع شمعون بيريز وزير خارجية الكيان الصهيوني بالملك الحسن الثاني في الرباط يوم الخميس الماضي ، وقد تناول الاجتماع سبل تعزيز عمليات التسوية في المنطقة . كما ينتظر قيام ياسر عرفات قريبا بزيارة للمغرب قبل توجهه الى اريحا . وتعد زيارة عرفات المقبلة للرباط الاولى من نوعها منذ دخول اتفاقيات التسوية حيز التنفيذ في مرحلتها الاولى في غزة واريحا . ويقول المراقبون . ان هذه اللقاءات تاتي في وقت تخيم فيه سحب مظلمة على موضوع القدس الشريف . اذ يؤكد الصهاينة ان القدس عاصمتهم الابدية اضافة الى اتخاذهم مجموعة من القرارات لابعاد المؤسسات الفلسطينية عن المدينة المقدسة .

كما نفوا توفر اية معلومات لمعرفة ما اذا كان موضوع القدس قد اثير خلال محادثات بيريز وملك المغرب الذي يرأس منذ عدة سنوات لجنة القدس المنبثقة عن منظمة المؤتمر الاسلامي اما في مدينة الخليل فقد اصيب ستة مواطنين فلسطينيين بجروح امس خلال مصادمات جرت بينهم وبين جنود الاحتلال وذكر راديو العدو ان ثلاثة فلسطينيين اخرين اصيبوا بجروح ايضا نتيجة انفجار قنبلة امام دورية للعدو كانت تسير بالقرب من الحرم الابراهيمي الشريف□

جدولة ديون روسيا الخارجية

■ باريس/واع : ذكر مصدر في نادي باريس الذي يضم الدول الدائنة الرئيسية ان هذه الدول اتفقت امس مع السلطات الروسية على اعادة جدولة ديونها المستحقة للعام ١٩٩٤ مما سيسمح بتخفيف سداد ديون روسيا بسبعة مليارات دولار هذا العام . ويقدر اجمالي ديون روسيا والاتحاد السوفيتي السابق باكثر من (٨٠) مليار دولار من بينها (٤٥) مليار مستحقة الى دول نادي باريس . وقد حصل الروس على تمكينهم من سداد مستحقات هذا العام على (١٥) عاما مع فترة سماح من ثلاث سنوات □

مسؤول سوداني : المتمردون فقدوا القدرة على القتال

■ الخرطوم/واع . اكد العميد الركن محمد بشير سليمان الناطق الرسمي للقوات المسلحة السودانية ان حركة التمرد فقدت كل مراكز الامداد والاتصال والقدرة على القتال بعد استيلاء القوات الحكومية على منطقتي (موروبو) و(فقيري) شرقي وغربي بحر الجبل . وقال في تصريح لصحيفة الانقاذ الوطني ان الموقف في ميدان القتال الان في ايدي القوات المسلحة الحكومية بعد ان فقد المتمرد قرنق موقعه العسكري الرئيسي ومركز الاتصال ومنطقة الامداد لقواته في منطقة (فقيري) الاستراتيجية المهمة □

احدى نساء آل سعود وراء مقتل الفي حاج

■ عمان/واع اكدت لجنة الدفاع عن الحقوق الشرعية السعودية المعارضة ان موكب زوجة بدر بن عبدالعزيز من اسرة حكام السعودية وقوات الشرطة المرافقة لها كان سبب تدافع الحجاج وموت الفي حاج . وحملت اللجنة في بيان نقلته جريدة (السبيل) الاردنية الاسبوعية وزير داخلية النظام الحاكم في السعودية وزر هذه الجريمة . وطالبت اللجنة باجراء تحقيق مستقل واحالة المسؤولين عن هذه الجريمة الى القضاء لايقاع العقوبة الشرعية عليهم . وحذرت اللجنة السعودية المعارضة من البقية ص٢

الامبراطور

■ يشعر امبراطور اليابان بالاسى العميق ازاء الملايين من ضحايا الحرب العالمية الثانية .. غير ان الامبراطور لم يذكر شيئا عن مسؤولية اليابان في بدء الحرب في المحيط الهادي ورفض الرد على سؤال عما اذا كان الهجوم على الميناء الامريكي له مايبرره □

اطلاق

■ اطلقت الهند امس صاروخ (ارض ـ ارض) بعيد المدى في خليج البنغال .. واعلن الجيش الهندي انه بحاجة الى مثل هذا الصاروخ لمواجهة الاسلحة المشابهة من صنع صيني التي قامت باكستان بنشرها في اراضيها □

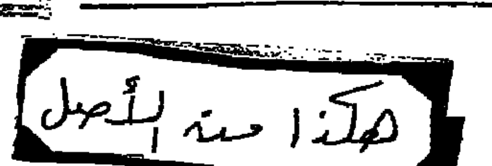
بدون تعليق

■ قالت شبكة CNN التلفزيونية الامريكية ان اليمنيين الجنوبيين يرغبون في تدخل مجلس الامن لان الموقف العسكري ليس في صالحهم . وقد تمكن السعوديون من تحقيق ذلك ، واضافت (انه عرض رائع للقوة حيث ان دولة ليست عضوا في مجلس الامن تمكنت من اجبار الاخرين على التدخل . انهم لايرغبون في استقرار اليمن لانها اكبر دولة في المنطقة من حيث السكان ، وقد بدأت تظهر كقوة اقليمية . وهذا اخر مايرغبه الملك فهد وحكومته .. فهم يريدون استمرار الحرب □



سيادة

■ اكد رئيس وزراء اليونان اندريس باباندريو انه من الممكن اقامة حوار مع تركيا حول بعض مواضيع التعاون بينهما مشيرا الى ان الحوار حول بحر ايجه فان الامر يتغير لانه يتعلق بسيادة اليونان الوطنية □





الجمهورية
Al-Jumhuriya
رئيس التحرير صلاح المختار
جريدة يومية سياسية

الاحد ٥ حزيران ١٩٩٤م ـ ٢٥ ذو الحجة ١٤١٤هـ العدد ٨٧٤٦ السنة السابعة والعشرون ـ تصدر عن دار الجماهير للصحافة بغداد / جمهورية العراق

١٥ صفحة — السعر ديناران

اشتداد المؤازرة العربية والدولية مع العراق

■ العواصم/ الجمهورية / وواع : واصلت المنظمات والشخصيات العربية والعالمية تنديدها بالحصار الجائر المفروض على العراق وقال السيد رضوان رضوان اوغلو رئيس جمعية الصداقة التركية ـ العراقية بمدينة اسطنبول ان استمرار الحصار ابشع جريمة ترتكب ضد البشرية وان هذه الجريمة تقف وراءها الولايات المتحدة الامريكية لاهداف سياسية . وجدد ابناء الشعب الجزائري في المهرجان التضامني وقوفهم المطلق مع الشعب العراقي . ودعت صحيفة « صوت الشعب » المصرية المجتمع الدولي الى الضغط على مجلس الامن والولايات المتحدة لاتخاذ قرار عادل ومنصف تجاه العراق . وحيا وزير الزراعة والموارد الطبيعية والثروة الحيوانية السوداني صمود الشعب العراقي بوجه العدوان الثلاثيني العسكري الغادر وتحديه للحصار الجائر □

صحيفة تركية تندد بازدواجية السياسة الامريكية

■ انقرة/ واع : نددت صحيفة صباح التركية بمواقف الولايات المتحدة الامريكية التي تصر على عرقلة مساعي تركيا في تفريغ انبوب النفط العراقي التركي واعادة فتح نقطة الخابور امام حركة التجارة مع العراق لتخفيف الاضرار الكبيرة التي تلحق بتركيا جراء استمرار الحصار الظالم المفروض على العراق . وقالت الصحيفة في مقال لها امس ان الادارة الامريكية لم تتخذ اي موقف ايجابي تجاه تركيا ولم تساندها وهي تمر في احلك الظروف حاليا وبحاجة الى المساندة والدعم الخارجي . واضافت : ان امريكا لم ترسل مبلغ مليار و(٢٠٠) مليون دولار الموجودة في الصندوق الدفاعي الى تركيا حسب ماوعد به الرئيس الامريكي كلنتون . واشارت الى استمرار غلق نقطة الخابور الحدودية وقالت ان غلق نقطة الخابور يشكل ضربة قوية للاقتصاد التركي والمواطنين في منطقة جنوبي شرقي الاناضول . وتساءلت الصحيفة قائلة .. هل ان امريكا لاتعلم انه بغلق هذه النقطة وتوقف حركة البيع والشراء والتجارة الحدودية مع العراق الحق اضرارا جسيمة بالمواطنين في منطقة الجنوب الشرقي □

تحيات الرئيس القائد الى الرئيس الفيتنامي ينقلها سفيرنا في هانوي

■ هانوي / واع ٩ استقبل رئيس جمهورية فيتنام الاشتراكية السيد (لي دوك انهو) السفير العراقي لدى هانوي د . مهدي صالح السامرائي . ونقل السفير العراقي خلال المقابلة تحيات السيد الرئيس القائد صدام حسين الى الرئيس الفيتنامي وتمنيات سيادته له وللشعب الفيتنامي التقدم والرفاهية .. كما حمل الرئيس الفيتنامي السفير العراقي تحياته الى السيد الرئيس القائد صدام حسين وتمنياته له بالصحة وللشعب العراقي بتجاوز المصاعب التي يمر بها . وتم خلال المقابلة ايضا استعراض علاقات الصداقة والتعاون بين البلدين والشعبين وافاق تطورهما .. كما قدم السفير العراقي عرضا عن علاقة العراق مع مجلس الامن الدولي وتعنت الولايات المتحدة الامريكية ورفضها تطبيق الفقرة (٢٢) من القرار ٦٨٧ على الرغم من ايفاء العراق بكل التزاماته تجاه قرارات الامم المتحدة . وقد ابدى الرئيس الفيتنامي شكره وامتنانه للشعب العراقي على المساندة التي قدمها للشعب الفيتنامي في معركة التحرير وتمنى ان يستعيد العراق مكانته بما يعزز سيادته وامنه بشكل خاص □

مجلس قيادة الثورة : قطع اليد لمرتكبي السرقات وقطع الرجل في حالة العود

■ بغداد/واع : اصدر مجلس قيادة الثورة قرارا يقضي بتطبيق عقوبة قطع اليد اليمنى من الرسغ على كل من ارتكب ايا من جرائم السرقة المنصوص عليها في القانون رقم ١١١ لسنة ١٩٦٩ وعلى مرتكب جريمة سرقة السيارة كما نص القرار على قطع الرجل اليسرى من مفصل القدم للسارق في حالة العود .. وفي ماياتي نص القرار .

بسم الله الرحمن الرحيم
جمهورية العراق
مجلس قيادة الثورة /رقم القرار /٥٩ تاريخ القرار ٢٤/ذي الحجة /١٤١٤ هـ ـ ٤/حزيران/١٩٩٤ م .

قرار

استناد الى احكام الفقرة (١) من المادة الثانية والاربعين من الدستور قرر مجلس قيادة الثورة ماياتي ..

١/ يعاقب بقطع اليد اليمنى من الرسغ كل من ارتكب ايا من جرائم السرقة المنصوص عليها في المواد ٤٤٠/٤٤١/٤٤٢/٤٤٣/٤٤٤/٤٤٥/ من قانون العقوبات ذي الرقم ١١١ لسنة ١٩٦٩ والمادة ١١٧ من قانون العقوبات العسكري ذي الرقم ١٣ لسنة ١٩٤٠ وعلى مرتكب جريمة سرقة السيارة .. وتقطع رجله اليسرى من مفصل القدم في حالة العود ..

٢ /وتكون العقوبة بالاعدام بدلا من القطع اذا ارتكبت جريمة السرقة من شخص يحمل سلاحا ظاهرا او مخبا او اذا نشا عن الجريمة البقية ص٢

برقية الى الرئيس القائد صدام حسين من مواطنة استرالية

■ بغداد/واع : تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من مواطنة استرالية عبرت فيها عن اعتزازها بالقيادة الفذة لسيادته ودوره في فضح المخططات الامريكية الشريرة . واكدت المواطنة سوزان والس في برقيتها مساندة كل الخيرين لقيادة وشعب العراق واعجابهم بما حققاه من انتصارات وانجازات في الميادين كافة □

المحامون العرب يدعون للتلاحم مع العراق

■ بغداد/ واع : دعا المحامون العرب المشاركون في اجتماعات المكتب الدائم لاتحاد المحامين الذي انعقد في تونس مؤخرا المنظمات النظيرة في العالم للتضامن والتلاحم مع شعب العراق في سعيه من اجل رفع الحصار الجائر المفروض عليه . وذكر السيد داود الاسود نقيب المحامين العراقيين الذي شارك في هذه الاجتماعات لمندوب (واع) ان المشاركين في اجتماعات المكتب طالبوا الدول العربية والاجنبية بفتح قنوات التفاعل مع العراق ورفع اصواتهم عاليا لادانة العدوان □

حركة الديمقراطيين الاشتراكيين التونسيين : العراق [illegible]

■ بغداد/نظيرة نديم : قال السيد محمد مواعدة الامين العام لحركة الديمقراطيين الاشتراكيين التونسيين ان ما يحصل الان من انهيار في موقف الدول التي حشدت للعدوان على العراق جاء بعد ان ادرك الجميع حقيقة عدم امكانية ازالة العراق او اخضاعه لسياستهم المشبوهة التي تهدف الى تقسيمه واضعافه . واضاف السيد (مواعدة) في تصريح لـ « الجمهورية » ان التحول الجديد الحاصل لصالح العراق بدا يظهر في الساحة الدولية وهذا ما اكده موقف اغلبية اعضاء مجلس الامن في اجتماعهم الاخير لمناقشة الحصار ، مشيرا الى ان الانظمة التي مازالت متمسكة بموقفها من استمرار هذا الحصار الجائر تعد حاقدة على كل العرب ونهوضهم التاريخي المتمثل بالعراق .

ووصف السيد (مواعدة) الذي يعمل استاذا للادب العربي في جامعة تونس بالاضافة الى منصبه امينا عاما للحركة التونسية ، التحول الكبير على الساحة الدولية لصالح العراق بالقول : ان كل تحول كبير لابد له في البداية ان يسير ببطء كما هو الحال بموقف فرنسا والصين وروسيا وحتى الاطراف الصامتة حاليا ففي داخلها مواقف ايجابية عديدة لان اغلبية دول العالم اصبحت واثقة من ان امريكا لا يمكن لها ان تقود العالم ، وان ما حصل بعد العدوان الثلاثيني على العراق حالة تدل على عدم التوازن وعلى ان (الفوضى العالمية الجديدة) انما هي فوضى لنظام عالمي قديم لم يصل بعد الى الحالة التي يكون فيها نظاما جديدا . وافاد ان الوطن العربي يمر بحالة مخاض ستنجب وضعا جديدا افضل اذا ما تم رصد الحالات السلبية والايجابية لكي يحسن العرب التعامل مع الغير ، مشيرا الى ان العرب فقدوا فرصة عظيمة حينما كان بمقدورهم التمحور حول العراق الذي بلغ من القوة التي تؤهله ليكون نواة لمستقبل عربي مشرق .


محمد مواعدة

وشدد على ان العراق مازال يعد في قمة المواجهة والارتكاز لكل العرب ، وان صمود الشعب العراقي ووعيه العميق للامور هما اهم العوامل التي ستحدد وتخط الصفحات المشرقة للتاريخ . واضاف السيد (مواعدة) ان الصمود العراقي ليس جديدا عليه لان هناك فرقا كبيرا جدا بين مواطن عراقي ومواطن امريكي اخر فالمواطن العراقي يحمل فوق اكتافه حضارة تمتد لالاف السنين تعد رصيدا يدعم الاعتزاز بالنفس وترفض الخضوع والاستسلام لاي عامل خارجي . وبين ان النظام العالمي الذي ولد بعد الحرب العالمية الثانية يمر الان بمرحلة اهتزاز كانت بدايتها عند سقوط جدار برلين وانهيار الاتحاد السوفيتي السابق وزوال ما كان يسمى بالمنظومة الاشتراكية . وان هذا الاهتزاز كان لابد له ان يؤثر على الساحة العربية لاسيما وان هناك دويلات اوجدها الاستعمار لاعتبارات مصلحية . واكد السيد (مواعدة) ان الوضع العربي الراهن يمر بمرحلة صعبة لاسيما اذا ادركنا ان الوضع العالمي يعتمد على نقطة فكرية تسمى بالمركزية الاوربية التي لا تقبل وجود اي عنصر اخر يضربها □

بدء اعمال المؤتمر الدبلوماسي لوزارة الخارجية

■ بغداد/واع : بدات امس في ديوان وزارة الخارجية اعمال المؤتمر الدبلوماسي السنوي لسفراء ورؤساء البعثات الدبلوماسية العراقية في الخارج ويستمر ثمانية ايام . والقى السيد محمد سعيد الصحاف وزير الخارجية كلمة اشار فيها الى اهمية انعقاد هذا المؤتمر في هذا الظرف الحاسم الذي يمر به العراق موضحا اهمية دراسة التطورات التي شهدتها الساحة الدولية ولاسيما ما يرتبط منها باثار الحصار الجائر المفروض على العراق والصمود الرائع للشعب العراقي بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين .

ويناقش المشاركون في المؤتمر عدة مواضيع تتناول اوجه تطوير وتوسيع النشاط الدبلوماسي والسياسي للعراق بالخارج في مختلف الميادين الثنائية ومتعددة الاطراف وعلى مستوى العلاقة بالامم المتحدة والمنظمات الدولية الاخرى في ضوء تزايد وتنامي الدعم الدولي المؤيد والمساند لقضايا العراق العادلة □

الصرب مازالوا في غوراشدا والامم المتحدة تتخبط في البوسنة

■ نيويورك/باريس/انصات ومتابعة الجمهورية : اجلت الامم المتحدة وللمرة الثالثة على التوالي المحادثات الخاصة بالبوسنة والتي كان مقررا ان تجري في جنيف يوم الخميس الماضي .. وقال مسؤولو الامم المتحدة ان قائد قوات المنظمة الدولية في يوغسلافيا ياسوشي اكاشي تلقى تقريرا يؤكد ان الصرب مازالوا في منطقة محظورة يبلغ عرضها ثلاثة كيلومترات حول بلدة غوراشدا .. واوضح متحدث باسم الامم المتحدة ان اكاشي اجتمع مع زعيم صرب البوسنة رادوفان كارازديج في محاولة لتحقيق انسحاب القوات الصربية .

واضاف المتحدث ان اكاشي سوف يتسلم تقريرا اخر من قوات الامم المتحدة في غوراشدا قبل ان يقرر الغاء الاجتماع نهائيا غير ان الدبلوماسيين اشاروا الى ان اجتماعا منفصلا بين الفصائل البوسنية المتحاربة بشان الحدود والقضايا الدستورية سيتم في مقر البعثة الفرنسية في جنيف . وكانت الحكومة البوسنية قد رفضت المشاركة في محادثات جنيف خلال اليومين الماضيين بسبب عدم انسحاب الصرب من غوراشدا غير ان الحكومة البوسنية ابدت استعدادها للمشاركة في مفاوضات مايسمى (مجموعة الاتصال) ومن جانبها قالت الامم المتحدة انها ستعطي الصرب فرصة اخرى للانسحاب خارج غوراشدا قبل ان تلغي بشكل نهائي المحادثات الخاصة بوقف اطلاق النار في البوسنة .

من ناحية اخرى اتفقت الحكومتان الفرنسية والبوسنية على العمل من اجل نزع الاسلحة عن سراييفو وقال رئيس الوزراء البوسني حارس سيلاديتيش بعد لقاء مع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران ووزير خارجيته الان جوبيه ان حكومته تعتبر الحظر الذي تفرضه الامم المتحدة على البوسنة غير شرعي وطالب سيلادتيش بتطبيق قرارات الامم المتحدة على الجميع □

الصرب مازالوا يحيطون بغوراشدا

دعوة العراق للمشاركة في عدة معارض دولية

■ بغداد / هيام احمد : تلقت غرفة تجارة بغداد دعوات عديدة من شركات عربية واجنبية للمشاركة في معارض دولية .. وقال السيد زهير عبد الغفور يونس رئيس الغرفة لـ [الجمهورية] ان من بين هذه الدعوات دعوة من ايطاليا للمشاركة في معرض ستيف ١٩٩٤ الذي سيقام في مدينة تورينو للفترة من الخامس عشر الى الثامن عشر من تشرين الثاني المقبل ويختص هذا المعرض بصناعة المركبات والسيارات البقية ص٢

دعوة لتوحيد المواقف العربية في مؤتمر العمل

■ القاهرة/واع : دعت منظمة العمل العربية الوفود العربية المشاركة في اجتماعات الدورة الحادية والثمانين لمؤتمر العمل الدولي التي تبدا يوم (الثلاثاء) المقبل بجنيف الى عقد اجتماع خاص لها بمقر مكتب العمل الدولي في جنيف مساء غد للاتفاق على مواقف عربية موحدة ازاء المسائل التي يتضمنها جدول اعمال المؤتمر الدولي الذي يستمر اسبوعين .

وقد وجه السيد بكر محمود رسول المدير العام لمنظمة العمل العربية في رسائل عاجلة الى الحكومات ومنظمات اصحاب الاعمال ومنظمات العمال في الدول العربية الدعوة لحضور هذا الاجتماع الخاص للوفود العربية .

صرح بذلك السيد محمد خيري هاشم المدير العام المساعد للمنظمة العربية وقال : انه من المقرر ان يتم خلال الاجتماع دراسة التقرير الذي يقدمه الى المؤتمر السيد ميشيل هانسن المدير العام لمنظمة العمل الدولية عن اوضاع العمل العرب في فلسطين والاراضي العربية المحتلة □

كلنتون يرفض مناشدة يلتسين ويقود حملة محمومة لمعاقبة كوريا الشمالية

■ العواصم/متابعة الجمهورية : يقود الرئيس الامريكي بيل كلنتون حملة محمومة لاستصدار قرار من مجلس الامن الدولي يفرض فيه عقوبات على كوريا الشمالية بحجة عرقلتها عمليات التفتيش على منشاتها النووية . وتفيد الانباء الواردة من نيويورك ان بريطانيا وفرنسا واسبانيا والارجنتين تشدد على اصدار قرار العقوبات حتى قبل الوقت المحدد له .. ويقول تقرير لاذاعة صوت امريكا ان الولايات المتحدة هي الان العنصر الرئيسي في ما اسمته (بالمواجهة الكورية) وهي التي ستعجل سرعة الاقدام على اصدار قرار العقوبات . وعلى الصعيد نفسه اعلنت الولايات المتحدة الامريكية انها بدات من طرفها محادثات مع الدول الاعضاء في مجلس الامن حول توقيت اصدار القرار وماهية العقوبات التي سيتضمنها . وتجدر الاشارة الى ان الاعلان الامريكي هذا جاء بالرغم من ابلاغ (هانس بلكس)رئيس الوكالة الدولية للطاقة الذرية مجلس الامن الدولي انه من المستحيل التاكد فيما اذا كانت كوريا الشمالية قد حولت الوقود النووي المستهلك الى برنامج لصناعة الاسلحة الذرية .

وقال تقرير لاذاعة صوت امريكا ان الرئيس الامريكي رفض مناشدة الرئيس الروسي (بوريس يلتسين) لعقد مؤتمر دولي اقترحته روسيا حول نزع الاسلحة النووية من شبه الجزيرة الكورية قبل اصدار مجلس الامن لقرار العقوبات الذي تصر عليه الولايات المتحدة الامريكية الا ان يلتسين اعلن امس الاول ان بلاده سوف لن تؤيد فرض عقوبات على (بيونغ يانغ) قبل انعقاد المؤتمر المذكور . وعلى الصعيد نفسه قالت سفيرة الولايات المتحدة الامريكية لدى الامم المتحدة ان المسالة حظيره في ضوء ما توفرت عليه بلادها من (معلومات) وان الوضع الان يتطلب ردا حاسما من مجلس الامن الدولي . وكان الرئيس كلنتون قد ابلغ يلتسين ان كوريا الشمالية انتهكت الضمانات الدولية بشان استخدام المواد النووية لذا فان الولايات المتحدة ستوقع العقوبات على كوريا الشمالية .

ومعلوم ان الحملة التي تقودها الولايات المتحدة الامريكية ضد كوريا الشمالية جاءت بعد اعتذار المفتشين التابعين للوكالة الدولية للطاقة الذرية عن الادلاء بشهادة امام مجلس الامن لتقديم معلومات دقيقة حول ما تملكه كوريا الشمالية من مواد نووية اضافة الى شكوك هؤلاء المفتشين ان لدى كوريا برنامجا لتطوير اسلحة نووية . وفي (بيونغ يانغ) اعلن نائب وزير خارجية كوريا الشمالية (كان سوب جو) ان القضية النووية يمكن ان تحل فقط من خلال استئناف محادثات عالية المستوى بين بلاده والولايات المتحدة الامريكية وتطبيع العلاقات بين البلدين من اجل حل شامل للقضية النووية . وحذر المسؤول الكوري الشمالي ان بلاده ستنسحب من معاهدة انتشار الاسلحة النووية في حال رفض الولايات المتحدة المحادثات المقترحة □


يلتسين — كلنتون

تعاون

■ طرابلس/واع : افادت وكالة الانباء الليبية امس ان الرئيس التشادي ادريس ديبي اعرب اثناء لقائه بالرئيس الليبي معمر القذافي في طرابلس امس الاول عن رغبة بلاده في فتح صفحة جديدة للتعاون المثمر في كل المجالات لمصلحة البلدين . وقال الرئيس ديبي الذي يرافقه وفد وزاري وبرلماني كبير في تصريح عقب اللقاء اننا ناتي كي نقدم لكم شخصيا وللشعب الليبي كل عرفاننا وشكرنا للجهود التي كرستموها لانهاء المشكلة التي كانت بين ليبيا وتشاد والتي استمرت لاكثر من اثنين وعشرين عاما وتم ايجاد حل لها □

مجلة اردنية تحذر : امريكا تمول مراكز بحوث مشبوهة في المنطقة

■ عمان/واع : حذرت مجلة الافق الاردنية من سياسة اقامة مراكز دراسات ونشاطات ثقافية على اختلاف انواعها بتمويل امريكي في عدد من الاقطار العربية وبالاخص في مصر ولبنان والاردن . وذكرت المجلة في عددها الصادر في الاول من حزيران الحالي تحت عنوان (انهم لا يتجسسون فقط وانما يهيمنون على روح الامة وعقلها) ان تلك المراكز تعد اذرعا من اذرع المخابرات الامريكية التي تنفق عليها سنويا اكثر من مائة مليون دولار . واوضحت ان نفقات المخابرات الامريكية على جمعيات ومراكز ابحاث وباحثين وجوائز ثقافية ياتي جزء منها مباشرة عن طريق (يو اس اي) وجزء اخر تموله مجموعة نفطية واسماء خليجية مثل سعاد الصباح وسلطان العويس واخرين يعملون بالتنسيق وبامرة الـ (سي اي ايه) . واشارت الى ان تلك المراكز تقوم بانشطة لاعداد بحوث وتقارير تشمل مختلف انواع الحياة لصالح المخابرات الامريكية التي تريد الاطلاع على ادق التفاصيل للحياة اليومية للمواطنين في البلد المعني ومن ثم السيطرة على روح وعقل ابناء هذا الجيل والاجيال المقبلة من ابناء الامة □

النظام السعودي يحاول تدخله في الشؤون اليمنية بذريعة تطبيق قرار الامم المتحدة

■ صنعاء/العواصم/انصات الجمهورية / وواع : اجرى الرئيس علي عبدالله صالح مشاورات مكثفة مع القيادة العسكرية لاتخاذ الاجراءات اللازمة لتطبيق قرار الامم المتحدة رقم (٩٢٤) الذي اتخذه مجلس الامن يوم الاربعاء الماضي والداعي الى وقف اطلاق النار رسميا . وكانت اليمن قد اعربت عن استعدادها للتعامل بروح ايجابية مع القرار المذكور . من جانب اخر غادر العاصمة صنعاء امس الاول وفد برلماني يمني متوجها الى واشنطن . وقال راديو اليمن ان الوفد سيؤكد على قضية الوحدة مع اعضاء الكونغرس الامريكي اضافة الى فضح قرار الانفصاليين الهادف الى تمزيق وحدة البلاد . وفي غضون ذلك يسعى النظام السعودي للتدخل في الشؤون الداخلية لليمن تحت غطاء تنفيذ قرار الامم المتحدة فقد اوردت هيئة الاذاعة البريطانية ان ملك السعودية فهد قد دعا الجانبين الى تنفيذ القرار المذكور .

وكانت صحيفة (الصاندي ميل) الهندية قد ذكرت ان السلطات السعودية قد هددت باسقاط طائرة البوينغ الهندية في حالة قدومها الى اليمن لاجلاء رعايا الهند وبنغلادش وسري لانكا . وقالت في عددها الصادر امس ان الحكومة الهندية فضلت عدم تصعيد الموقف الى مواجهة مع السلطات السعودية باتباع ذات الاساليب الاستفزازية وانها تتبع حاليا الطرق الدبلوماسية لحل المشكلة . وحذر السيد عبدالعزيز عبدالغني عضو مجلس الرئاسة اليمني من ان نيران الحرب الدائرة في اليمن ستصيب الاطراف التي تسعى الى تاجيجها . ووصف في حديث لصحيفة (القدس العربي) الصادرة امس التحركات التي تقوم بها تلك الاطراف قبل وبعد صدور قرار مجلس الامن الاخير بانها تدخل سافر في شؤون اليمن الداخلية . واكد ان الحكومة التي شكلها الانفصاليون في عدن تعتبر لاشرعية وتشكل خرقا واضحا لقرار مجلس الامن . واعتبر السيد عبدالعزيز عبدالغني ان اي اعتراف بالانفصاليين يمثل عدوانا على الشعب اليمني وتجاهلا للشرعية الدستورية التي عبر عنها اليمنيون في الانتخابات التشريعية التي جرت في نيسان ١٩٩٣ .

وشدد على ان الوقت يمر لصالح الشعب اليمني . مؤكدا ان قرار دخول قوات الشرعية لمدينة عدن سيتقرر في حينه بعد الاخذ بعين الاعتبار سلامة المواطنين في المدينة . على الصعيد العسكري دارت معارك ضارية بين القوات اليمنية والقوات الانفصالية الليلة قبل الماضية على بعد ١٥ كم شمال مدينة عدن البقية ص٢

علي عبدالله صالح

وجهة نظر
حقد العقارب لا حقد الجمال
■ صلاح المختار

في كلمته التي القاها في مؤتمر وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي امس حذر سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي مما اسماه ، مخاطر استمرار القتال في اليمن ، وراح بعصبية ظاهرة يعبر عن قلق نظامه من سير احداث اليمن ، والتي تتجه نحو القضاء على عصابة الانفصاليين في الجنوب !

والتحذير والقلق والانفعال امور متوقعة من نظام ادمن على اشعال الفتن واحداث الخراب في الاقطار العربية والاسلامية . لكن التصرف الذي كشف الدور السعودي التخريبي الرسمي والكامل ، هو تهديد سعود الفيصل ، بان دول مجلس التعاون ستضطر لاتخاذ اجراءات بهذا الصدد ، اي ايقاف القتال !

وضمن ، سيناريو ، امريكي ـ صهيوني علق عبدالرحمن الجفري نائب زعيم الانفصاليين في الجنوب قائلا وهو يقر بقرب هزيمة الانفصاليين ، انهم قد يطلبون من السعودية التدخل عسكريا في حالة استمرار الهجوم الحالي . !

ان تطورات امس وتحول الموقف السعودي من الدعم السري المعروف الى الدعم العلني والرسمي لانفصاليي الجنوب اقترن بالضغط الامريكي ـ السعودي لاصدار قرار من مجلس الامن يدعو الى وقف فوري لاطلاق النار ، وقد صدر اول امس ، في مسعى امريكي ـ سعودي عاجل لمنع هزيمة الانفصاليين التي باتت متوقعة قريبا .

ومن البديهي الان ان نركز الاضواء على مغزى الموقف الامريكي وتابعه الموقف السعودي ، اذ ان المطلوب امريكيا هو عدم الحسم في اليمن وابقاء جذوة الصراع مشتعلة كي تحرق موارد اليمن وتورث الاحقاد وتجعل صراع الشمال مع الجنوب حالة شعبية دائمة ، تؤمن لامريكا السيطرة على يمن مفكك ومستنزف وضعيف ، وبذلك يكون المخطط الامريكي ـ الصهيوني لتدمير الاقطار العربية عبر الحروب الاهلية والازمات قد امتد وشمل اليمن .

لكن ارادة الوحدة لدى السلطة الشرعية في صنعاء واستعداد الجماهير لدحض مؤامرة التشطير قد خلقت اوضاعا مختلفة ، فقوات الشرعية والوحدة وهي تدق ابواب عدن منذرة بتحريرها من العملاء الانفصاليين توجه ضربة قاسية لمخطط امريكا والصهيونية في جنوب الجزيرة العربية ، لان الحسم وهزيمة الانفصاليين يعني بروز يمن قوي وموحد ومقتدر اقتصاديا وهو وضع يحجم التخريب السعودي ويحرم امريكا من الفرص غير الشرعية البقية ص٢

الغرب متردد في دمج روسيا باوربا

■ موسكو / واع . اشتكى الرئيس الروسي (بوريس يلتسين) من تردد الغرب في قبول روسيا كجزء من اوربا . وقال خلال اجتماعه مع وزير الخارجية اليوناني الزائر انه يشعر بالحيرة لعدم دمج روسيا في الحياة السياسية والاقتصادية الاوربية حتى الان . وابلغ الوزير اليوناني (كارلوس بابولياس) بدوره الرئيس (يلتسين) بان اتفاقية للتعاون بين الاتحاد الاوربي وروسيا سوف تستكمل عما قريب .. ودعاه الى مؤتمر قمة للاتحاد الاوربي في وقت لاحق من هذا الشهر للتوقيع على تلك الاتفاقية . والمعروف ان اليونان تراس حاليا الدورة نصف السنوية للمجموعة الاوربية □

تحطم (المروحية) نكسة للمخابرات البريطانية

■ لندن/ انصات الجمهورية : تجري ثلاث لجان منفصلة تمثل القوة الجوية والشرطة ووزارة النقل في بريطانيا تحقيقاتها لمعرفة اسباب تحطم الطائرة المروحية العسكرية البريطانية في اسكتلندا يوم الخميس الماضي والذي ادى الى مصرع (٢٩) شخصا من كبار رجال المخابرات والمهمات الخاصة البريطانية .. وافادت الانباء ان من بين القتلى رئيس قسم جمع المعلومات الاستخبارية في شرطة ايرلندا الشمالية ، و(١٨) من كبار ضباط الشرطة والجيش اضافة الى ستة مدنيين وصفوا بانهم مختصون في شؤون الامن في ايرلندا الشمالية .. وقال متحدث عسكري بريطاني في مؤتمر صحفي امس ان الحادث نكسة كبيرة لقوات الامن البريطانية وضربة قاضية لنشاط مخابراتها . ودعا نواب وسياسيون في مجلس العموم البريطاني الى عدم القيام برحلات جماعية لكبار القادة والمسؤولين خشية تكرار هذا الحادث في ميادين اخرى □

[illegible] الدولية والمستوطنون يعتزمون منعه من دخول اريحا

■ تونس/ انصات الجمهورية : قال رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات انه لن يتوجه الى منطقة الحكم الذاتي في اريحا مالم يف المجتمع الدولي سريعا بتعهداته بتقديم المساعدات المالية للحكم الذاتي . وذكر في مقابلة مع مراسل شبكة سي بي اس الامريكية في تونس ان الحاجة ماسة لتلك الاموال في قطاع غزة واريحا من اجل العمل على توفير المساكن والمدارس والمستشفيات وتعبيد الطرق ، متهما سلطات الاحتلال الصهيوني بتدمير جميع البنى التحتية في مدينة اريحا . وكانت بعض الدول قد تعهدت بتقديم نحو (٧٠٠) مليون دولار خلال العام الحالي ، اضافة الى (١٧٠٠) مليون دولار بحلول عام ١٩٩٩ . الا انها لم تحول لحد الان الا مبلغا ضئيلا من هذه المساعدات . من ناحية اخرى قالت منظمة التحرير الفلسطينية : ان اكثر من (٢٠٠) ضابط امن فلسطيني في طريقهم الى اريحا للانضمام الى الشرطة الفلسطينية هناك .

كما يتوقع ان يصل ياسر عبد ربه واحمد قريع عضوا اللجنة التنفيذية في المنظمة يوم الثلاثاء القادم . بينما يعتزم مستوطنون يهود في الضفة الغربية منع عرفات من دخول اريحا ، والقيام بتظاهرات حاشدة حول المدينة على حد قول الاذاعة الصهيونية . على صعيد اخر اجتمع شمعون بيريز وزير خارجية الكيان الصهيوني بالملك الحسن الثاني في الرباط يوم الخميس الماضي ، وقد تناول الاجتماع سبل تعزيز عمليات التسوية في المنطقة . كما ينتظر قيام ياسر عرفات قريبا بزيارة للمغرب قبل توجهه الى اريحا . وتعد زيارة عرفات المقبلة للرباط الاولى من نوعها منذ دخول اتفاقيات التسوية حيز التنفيذ في مرحلتها الاولى في غزة واريحا . ويقول المراقبون . ان هذه اللقاءات تاتي في وقت تخيم فيه سحب مظلمة على موضوع القدس الشريف ، اذ يؤكد الصهاينة ان القدس عاصمتهم الابدية اضافة الى اتخاذهم مجموعة من القرارات لابعاد المؤسسات الفلسطينية عن المدينة المقدسة .

كما نفوا توفر اية معلومات لمعرفة ما اذا كان موضوع القدس قد اثير خلال محادثات بيريز وملك المغرب الذي يراس منذ عدة سنوات لجنة القدس المنبثقة عن منظمة المؤتمر الاسلامي اما في مدينة الخليل فقد اصيب ستة مواطنين فلسطينيين بجروح امس خلال مصادمات جرت بينهم وبين جنود الاحتلال وذكر راديو العدو ان ثلاثة فلسطينيين اخرين اصيبوا بجروح ايضا نتيجة انفجار قنبلة امام دورية للعدو كانت تسير بالقرب من الحرم الابراهيمي الشريف □

جدولة ديون روسيا الخارجية

■ باريس/واع : ذكر مصدر في نادي باريس الذي يضم الدول الدائنة الرئيسية ان هذه الدول اتفقت امس مع السلطات الروسية على اعادة جدولة ديونها المستحقة للعام ١٩٩٤ مما سيسمح بتخفيف سداد ديون روسيا بسبعة مليارات دولار هذا العام . ويقدر اجمالي ديون روسيا والاتحاد السوفياتي السابق باكثر من (٨٠) مليار دولار من بينها (٤٥) مليار مستحقة الى دول نادي باريس . وقد حصل الروس على تمكينهم من سداد مستحقات هذا العام على (١٥) عاما مع فترة سماح من ثلاث سنوات □

مسؤول سوداني : المتمردون فقدوا القدرة على القتال

■ الخرطوم/واع . اكد العميد الركن محمد بشير سليمان الناطق الرسمي للقوات المسلحة السودانية ان حركة التمرد فقدت كل مراكز الامداد والاتصال والقدرة على القتال بعد استيلاء القوات الحكومية على منطقتي (موروبو) و(فقيري) شرقي وغربي بحر الجبل . وقال في تصريح لصحيفة الانقاذ الوطني ان الموقف في ميدان القتال الان في ايدي القوات المسلحة الحكومية بعد ان فقد المتمرد قرنق موقعه العسكري الرئيسي ومركز الاتصال ومنطقة الامداد لقواته في منطقة (فقيري) الاستراتيجية المهمة □

احدى نساء آل سعود وراء مقتل الفي حاج

■ عمان/واع اكدت لجنة الدفاع عن الحقوق الشرعية السعودية المعارضة ان موكب زوجة بدر بن عبدالعزيز من اسرة حكام السعودية وقوات الشرطة المرافقة لها كان سبب تدافع الحجاج وموت الفي حاج . وحملت اللجنة في بيان نقلته جريدة (السبيل) الاردنية الاسبوعية وزير داخلية النظام الحاكم في السعودية وزر هذه الجريمة . وطالبت اللجنة باجراء تحقيق مستقل واحالة المسؤولين عن هذه الجريمة الى القضاء لايقاع العقوبة الشرعية عليهم . وحذرت اللجنة السعودية المعارضة من البقية ص٢

الامبراطور

■ يشعر امبراطور اليابان بالاسى العميق ازاء الملايين من ضحايا الحرب العالمية الثانية .. غير ان الامبراطور لم يذكر شيئا عن مسؤولية اليابان في بدء الحرب في المحيط الهادي ورفض الرد على سؤال عما اذا كان الهجوم على الميناء الامريكي له مايبرره □

اطلاق

■ اطلقت الهند امس صاروخ (ارض ـ ارض) بعيد المدى في خليج البنغال .. واعلن الجيش الهندي انه بحاجة الى مثل هذا الصاروخ لمواجهة الاسلحة المشابهة من صنع صيني التي قامت باكستان بنشرها في اراضيها □

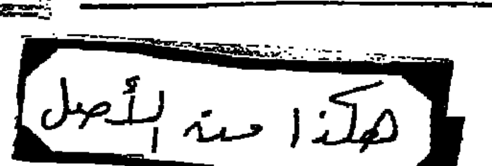
بدون تعليق

■ قالت شبكة CNN التلفزيونية الامريكية ان اليمنيين الجنوبيين يرغبون في تدخل مجلس الامن لان الموقف العسكري ليس في صالحهم . وقد تمكن السعوديون من تحقيق ذلك ، واضافت (انه عرض رائع للقوة حيث ان دولة ليست عضوا في مجلس الامن تمكنت من اجبار الاخرين على التدخل . انهم لايرغبون في استقرار اليمن لانها اكبر دولة في المنطقة من حيث السكان ، وقد بدات تظهر كقوة اقليمية . وهذا اخر مايرغبه الملك فهد وحكومته .. فهم يريدون استمرار الحرب □

سيادة



■ اكد رئيس وزراء اليونان اندرياس باباندريو انه من الممكن اقامة حوار مع تركيا حول بعض مواضيع التعاون بينهما مشيرا الى ان الحوار حول بحر ايجه فان الامر يتغير لانه يتعلق بسيادة اليونان الوطنية □


هكذا من الأصل

اعلان

يرجى من المواطنين المرشحين على القطع المدونة ارقامها ادناه في منطقة النهروان من امانة بغداد والتي سجلت باسماء الغير دون بيعها من قبلهم او تنازلهم عنها لاخرين مراجعة اللجنة التحقيقية في محافظة بغداد . مديرية الشؤون القانونية وخلال عشرة أيام من تاريخه اعلاه ولمرة واحدة مع التقدير

رئيس اللجنة التحقيقية

أرقام القطع -

١٣٠١١	١٢٦٩٢	٢٥٣٧
٨٤٨٢	٨٥١٦	٢٥٣٨
٢٥٣٨	٨٥٠٤	١١٨٣٩
١٢٠١١	٨٤٩٦	١٢١٠١
١٢٨٢١	٨٤٩٨	١٣٠١١
١٣٠٠٥	١٢٨٨٣	١٢٨٢١
١٣٠٢١	١٣٠١٥	١٣٠٠٥
١٣٠٣٣	١٣٠١٧	١٣٠٣١
٨٤٦٢	١٣٠١٩	١٣٠٣٣
١٣٠٠١	١٣٠٢١	٨٤٦٤
١٢٦٣٧	١٣٠٢٥	١٣٠٠١
٨٥١٦	١٣٠٢٧	١٢٨٤٥
١٢٩٩١	١٢٨٨٢	١٣٠٠٨
٨٥٠٠	١٣٠٠٧	١٢٩٢٦
٨٥٤٢	١٢٩٠٨	١٣٠١٣
٣٥٠٨	١٢٨٢٠	١٢٦٣٧
٨٦٢٧	١٣٠٠٩	٨٤٨٦
٣٥٠٠	٣٩٠٨	١٢٩٧٥
١٣٠١٣	١٢١٠٣	١٢٩٧٧
١٢٦٩٣	١٢٩٠٩	١٢٨٦٥
	١٢٩٨٧	٨٥١٦
	١٢٩٩٩	٨٥٠٨
	١٢٩٩٥	١٢٩٩١
	١٢٩٩٧	١٢٩٩٣
	٨٥١٨	٥١٣٧
	٨٥١٩	٨٥٠٠
	١٢٦٩٠	٨٥٤٢
	١٢٦٩١	٨٦٢٨
	٢٠٧٦	٣٥٠٨
	٥٦٤٠	
	٥٦١٢	
	٨٤٧٨	
	٨٤٦٦	
	٨٤٦٨	
	٨٤٨٢	
	٨٤٨٤	
	٨٤٧٢	
	٨٤٧١	

رقم الاعلان ١٥٢٦

دار العدالة في الكاظمية
محكمة البداءة
اعـــــلان

المدعي - محمد خميس عبود وجماعته - وكيلهم المحامي طالب قاسم حسين
المدعى عليهم - ابريسم كيطان جساس وجماعته

بناء على قرار الحكم الصادر من هذه المحكمة بتاريخ ٦-٧-٩٩٣ والمرقم ٢٠٤٢/ب/٩٢ المكتسب الدرجة القطعية تقرر الاعلان عن بيع العقار الموصوف ادناه لمدة ثلاثين يوما - اعتباراً من اليوم الذي يلي تاريخ النشر وستجري المزايدة في اليوم الاخير في هذه المحكمة الساعة الثانية عشرة ظهرا فعلى الراغبين بالشراء الحضور في الزمان والمكان المعينين مستصحبين معهم التأمينات القانونية بنسبة ١٠٪ من القيمة المقدرة ان لم يكن المزايد من الشركاء على ان يكون المزايد من سكنة مدينة بغداد في تعداد عام ١٩٧٧ او قبله ويتحمل المشتري الرسوم واجور الدلالية واذا صادف يوم المزايدة عطلة رسمية فتجري اليوم الذي يليه

الاوصاف
١ - موقعه ورقمه الحرية الثانية محلة ٤٢٨ زقاق ٧٩ دار ١٥
٢ - جنسه ونوعه ملك صرف
٣ - المساحة ١٥٠م٢
٤ - مشتملاته ودرجة العمران : الدار الاول - مبني بالطابوق والجص السقوف عقادة شيلمان درجة بنائه متوسط يضم غرفتي منام ومطبخا وحماما ومرافق صحية ويضم الدار الثاني هول وساحة خلفية مكشوفة فيها مرافق صحية بدون بناب درجة بنائه دون المتوسط
٥ - الشاغلون الدار الاول يشغلها الشريك ابريسم كيطان جساس والدار الثانية يشغلها كاظم جبر بديد ويرغبان بالاشغال بعد البيع
٦ - القيمة المقدرة (- ٨٠٠٠٠٠) لثمانمائة الف دينار ارضا وبناء ٢٠٠٤٩

اعلان

تعلن دار الجماهير للصحافة عن حاجتها الى الاختصاصات التالية وبراتب مجز للعمل في مديرية المطبعة . فعلى الراغبين في العمل تقديم طلباتهم الى مدير المطبعة في ديوان الدار .

الاختصاصات :
١ - مهندس كهربائي العدد/ ١
٢ - مهندس ميكانيك العدد/ ٢
٣ - كهربائي مكائن العدد/ ٤
٤ - كهربائي تاسيسات العدد/ ٢
٥ - ميكانيك عام العدد/ ٣
٦ - مشغل تبريد العدد/ ٤
٧ - عاملة تنظيف العدد/ ٢

خليل ابراهيم عثمان
عن/ المدير العام

اعلان بيع سياره

ستبيع مديرية تنفيذ الكاظمية السيارة المرقمة 60970 نوع مارسيدس جامبو موديل 1978 فعلى الراغبين بالشراء الحضور يوم الاربعاء المصادف 8 / 6 / 1994 مستصحبين معهم التأمينات القانونية البالغة 10 % من القيمة المقدرة والبالغة مليوناً وثمانمائة ألف دينار ... علماً أن البيع سيكون الساعة الواحدة ظهراً في هذه المديرية .

فندق الرشيد

تدعو ادارة فندق الرشيد كافة المجهزين والمكاتب المتخصصة لتجهيز الفندق بمناديل ورقية حسب المواصفات المطلوبة التي يمكن الحصول عليها من ... الفندق ، على ان يكون اخر يوم لتقديم العطاءات ٢٧/٦/٩٩١ والادارة غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات .

دار العدالة في الكاظمية
محكمة البداءة
المدعي/ عادل محمود اسود
المدعى عليه/ رابعة مصلح وجماعتها

بالنظر لعدم حصول راغب بالشراء وبناء على قرار الحكم الصادر من هذه المحكمة المرقم ٥٦٢/ب/٩٩٢ المكتسب الدرجة القطعية تقرر الاعلان عن بيع العقار الموصوف ادناه لمدة خمسة عشر يوما اعتبارا من ثاني يوم النشر وستجري المزايدة في الساعة الثانية عشرة ظهرا فعلى الراغبين بالشراء الحضور في الزمان والمكان المعينين مستصحبين معهم التامينات القانونية بنسبة ١٠٪ من القيمة المقدرة بشيك مصدق ان لم يكن المزايد من الشركاء على ان يكون المزايد من سكنة مدينة بغداد اثناء تعداد عام ١٩٧٧ او قبله ويتحمل المشتري الرسوم واجور الدلالية واذا صادف يوم المزايدة عطلة رسمية فستجري في اليوم الذي يليه

الاوصاف :
١ - موقعه ورقمه ٥٠٧/٢٦ مقاطعة ٢١ السلام الحرية الاول ٤١٦/٣٠/٣٠
٢ - جنسه ونوعه قطعة ارض ملك صرف
٣ - الاوصاف دار مبني بالطابوق والجص والسقوف عقادة درجة بنائه متوسط
٥ - المشتملات مؤلف من طابق ونصف يضم الطابق الارضي حديقة امامية صغيرة وطارمة مسقفة وهول وصالة استقبال وغرفة جلوس وغرفة منام واحدة ومطبخ وحمام ومرافق صحية ومنور ويضم الطابق العلوي غرفتي منام
٦ - الشاغل الشريك يحيى محمود اسود يرغب بالاشغال بعد البيع كمستاجر
- القيمة المقدرة ١١٠٠٠٠٠ مليون ومائة الف دينار ٢٠٠٣٤

فقدت مني الهوية الصادرة من معهد الادارة التقني/ الزعفرانية باسم محمد فاضل حسين يرجى ممن يعثر عليها تسليمها الى جهة الاصدار وشكرا . ٢٠٠٢٨

فقدت مني الهوية الصادرة من معهد الادارة الرصافة باسم ضحى عبدالرحمن توفيق يرجى ممن يعثر عليها تسليمها الى جهة الاصدار وشكرا . ٢٠٠٢٧

فقدان دفتر اسواق مركزية

فقد مني دفتر الاسواق المركزية الصادر عن وزارة التجارة الشركة العامة للاسواق المركزية باسم سكينه فهد حسين يرجى ممن يعثر عليها تسليمها الى جهة الاصدار وشكرا . ٢٠٠٥٤

فقدان

فقدت مني دوينة الطالب المرقمة ٢١١ ج والصادرة من المعهد الفني في الدور باسم زيد اسامة صبحي يرجى ممن يعثر عليها تسليمها الى جهة الاصدار او مكتب عبد الودود للاعلان في تكريت ٢٠٠٤٣

اعـــــلان ١٩٩٤/٦

تعلن منشاة نصر للصناعات الميكانيكية احدى منشات وزارة الصناعة والمعادن الواقعة في التاجي عن مناقصة خياطة بدلات عمل قطعة واحدة واستعمال الازرار (الدكم) بدل السحاب ، حيث تتوفر لدى المنشاة (١٠٠٠٠) عشرة الاف متر من قماش الكتيم الازرق والمطلوب خياطة بدلات عمل حسب القياسات المدرجة ادناه .

فعلى الراغبين بالاشتراك بالمناقصة تقديم عطاءاتهم موضحين كمية القماش الذي تستهلكه كل بدلة وكلفة خياطة البدلة الواحدة وكذلك موعد التسليم . على ان تقدم العطاءات الى مقر المنشاة في موعد اقصاه يوم السبت المصادف ١٨/٦/١٩٩٤ الساعة الثانية عشرة ظهرا في ظرف مختوم مكتوب عليه رقم المناقصة .

١)	X/Large	10%
٢)	Small	10%
٣)	Medium	35%
٤)	Large	45%

١٥٠٢ المدير العام

اعـــــلان ١٩٩٤/٥

تعلن منشاة نصر للصناعات الميكانيكية احدى منشات وزارة الصناعة والمعادن الواقعة في التاجي عن مناقصة تجهيز المادة المدرجة مواصفاتها ادناه :

FAST FUSE
500 A
660 — 1000 VOLT
QTY. 40

فعلى الراغبين بالاشتراك بالمناقصة تقديم عطاءاتهم الى مقر المنشاة في موعد اقصاه يوم السبت المصادف ١٨/٦/١٩٩٤ الساعة الثانية عشرة ظهرا في ظرف مختوم مكتوب عليه رقم المناقصة . ١٥٢١ المدير العام

اعلان

بالنظر لحصول كسر قرار على المزايدة الخاصة ببيع مخلفات التنقيح واتربة سايلكون بعقد نصف سنوي في سايلوات (الشرقاط/ بيجي/ البعاج) فقد تقرر فتح مزايدة علنية جديدة لبيع المخلفات واتربة السايلكون وذلك بعد سبعة ايام من تاريخ نشر الاعلان في الجريدة المحلية . فعلى الراغبين بالاشتراك الحضور في مقر الشركة العامه لتجارة الحبوب/فرع نينوى الكائن في وادي حجر في الزمان والمكان المعينين مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة (١٠٠٠٠٠) مائة الف دينار وبصك مصدق او كفالة مصرفية ويتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور الاعلان والدلالية ..

١٥٠٧ مدير فرع نينوى

وزارة النقل والمواصلات
المنشاة العامة لنقل الركاب

القسم / لجنة البيع والايجار

اعلان (٤٩)
صادر عن المنشاة العامة لنقل الركاب في مدينة بغداد

تعلن هذه المنشاة عن اجراء مزايدة علنية لتاجير كافتريا داخل قاعة حجز المسافرين في قطاع /٥ مجمع الذبخة وتبلغ ابعادها ١١/٢ م × ٢٣/٤ م فعلى الراغبين بالاشتراك في المزايدة الحضور امام لجنة البيع والايجار الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين الموافق ٢٧/٦/١٩٩٤ في المكان والزمان المذكورين اعلاه مستصحبين معهم التامينات القانونية بنسبة لاتقل عن ٢٠٪ من القيمة التقديرية ... المدير العام ...

حكاية مدينة اسمها .. (حصيبة الشرقية)
العطش يحاصر الناس .. والماء من حولها محمول !!

■ ماجد عزيزة

عطشانة

تناولت الصحافة وفي مرات عديدة سابقة قضية منطقة (حصيبة الشرقية) هذه المنطقة الواقعة في محافظة الانبار والتي تعاني منذ سنوات عديدة من عطشين (عطش الناس وعطش الزرع) .. وفي تلك المرات التي نشرت فيها مشكلة مواطني تلك المنطقة طلبت الصحافة من جهات عديدة في المحافظة انذاك اولئك الناس الذين بحت اصواتهم من كثرة الصراخ والطلب من مسؤولي المحافظة ايجاد حل لمشكلتهم وهي (الماء) !!

وللتذكير .. فان الماء يحيط (حصيبة الشرقية) من ثلاث جهات فمن هنا الفرات ومن هنا وهناك (بحيرة الحبانية) لكن حصيبة الشرقية بقيت تطلب الماء رغم قربه !!! .

حتى جاء امر السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه في ١٧ تموز ١٩٩٣ بايصال الماء الى تلك المنطقة فاستبشر الناس وهللوا وكبروا وشكروا الله على نعمته والقائد العظيم على مكرمته السخية تلك .

وبدات عمليات نقل مشروع ماء الرمادي القديم الى المنطقة المذكورة ، ومع الفرح والاستبشار بالخير صرح السيد محافظ الانبار (السابق) في حديث له بان مدة المشروع لا تتجاوز (١٢٠ يوما) ابتداء من ١٩٩٣/٨/٢ ، وكان العمل يسير بخطى حثيثة بعد ان رست مناقصة تنفيذ المشروع على احد المقاولين ، وكان اهالي المنطقة يعدون الايام بفارغ الصبر وينتظرون الانتهاء من التنفيذ ... لكن سرعان ما تبدد الامل واصبحت الاماني سرابا وذهبت التمنيات ادراج الرياح بعد تضاعف مدة انجاز العمل .. حتى اصبح المشروع شبحا . بعد ان ترك المقاول العمل فجاة !! وباتت الحفريات والانابيب المسدودة في المنطقة ومضخات المشروع مجرد اطلال ساكنة .

لماذا توقف المشروع ؟ يتساءل مواطنو حصيبة الشرقية في رسالة بعثوها للجريدة قالوا فيها ان مديرية ماء ومجاري الانبار لا تمتلك جوابا على ذلك السؤال سوى الاعذار والوعود .. فمرة يقولون (لم تصل مبالغ المشروع) ومرة هناك (تريث من قبل ديوان الرئاسة الموقر) لكننا (والكلام مازال لمواطني المنطقة) نعلم جيدا بان ليس هناك شيء من هذا القبيل لان المشروع قارب على النهاية ولم يبق سوى القليل القليل كي نذوق طعم الماء العذب الذي طالما افتقرناه ..

□ يضيف اهالي حصيبة الشرقية ..

- لقد ضاع املنا الكبير بين مديرية ماء ومجاري الانبار وبين المقاول الذي يبدو ان الاعمال المناطة به والتي حصل عليها من الدولة كثيرة .. لهذا فاننا ومن هذا المنبر الحر نصرخ باعلى اصواتنا باننا لن نسكت على حقنا وسنبقى نطالب به لاننا قد تحملنا الكثير حتى يتحقق حلمنا ...

ويقولون في رسالتهم : ان الصيف اتى مرة اخرى بحرارته ولهيبه .. ولم يبق لاصحاب السيارات الحوضية التي توزع الماء على اهالي المنطقة الا ان يبيعوا الماء .. (بالدولار) !! لهذا فنحن نناشد السيد المحافظ الجديد لانقاذنا من العطش بتخصيص سيارة حوضية لنقل الماء الصالح للشرب لنا كمعالجة وقتية لحين اكمال المشروع .. وللعلم فقط فان سيارة ماء (الخالدية) التي توزع الماء علينا وعلى غيرنا من اهالي مناطق اخرى هي في خدمة (البعض) اما بقية خلق الله فليس لهم حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ..

اقتراح ... مطلوب تنفيذه !

يقترح مواطنو حصيبة الشرقية (الجديدة) تعديل تصميم شبكة الماء الصالح الجاري تنفيذها (المتوقفة في الوقت الحاضر) بان تتم تغذية منطقتهم المرتفعة نسبيا بانبوب مستقل عن منطقة حصيبة الشرقية القديمة وعدم ربطها بانبوب واحد من اجل ان يصل الماء لجميع الناس في المنطقة

ويمكن استعمال انبوب (٨ انج) لذلك .. بدلا من (٤ انج) هو اقتراح لا اكثر ..

هذا اذا عاد المقاول الى تنفيذ المشروع جميعه باذن الله والمخلصين ! .

الماء حلم

حزورة تموينية !!

وصلت الى شؤون الناس الاسبوعي .. رسالة لاحد المواطنين ، نحتفظ بها ، حول صاحب وكالة المواد الغذائية المرقمة ٥١٣ في مدينة صدام تؤكد تلاعب صاحب الوكالة بالمواد التموينية واوزانها واسعارها فضلا عن تعامله الخشن مع المواطنين . علما ان اصل الوكالة تعود الى (ع . ك . م) وليس لمستغلها الان المدعو (ع . ز . م) .

وللمعلومات ان ع . ز . م قد تم سحب وكالة الالبان ومشتقاته منه بعد ان ثبت تلاعبه بقوت الشعب من خلال حصص الالبان ومشتقاته .

برقية

● الزقاق ١١ من المحلة ٨٨٣ حي الجهاد ببغداد يشكو من الظلام الدامس حيث غادرت المصابيح مواقعها من على اعمدة الكهرباء بحيث اصبحت احدى المساحات الكبيرة غير المشيدة ماوى لبعض الغرباء .. وكثرت السرقات في المنطقة جراء هذا .. وذاك !! .

كلام بصوت عال

تحدث لي زميل عاد قبل ايام من بلد صديق قائلا :

حين يكون احدنا في هذه المدينة الاوربية او تلك يسر خاطره ونظره نظافة المدن والشوارع العامة والمحلات المطلة على شارع .. تحدث باعجاب عن احترام المواطن للذوق العام .. وكيف ان الناس هناك يدخلون المحلات العامة وحتى دور السينما او المسرح دون ضجيج وبكل احترام .. ويضيف ..

تجده يسير في الشارع ولا يسمح لنفسه ان يبصق عليه .. ويدخن (السيكارة) ولا يرمي عقبها في اعين المارة او فوق الرصيف .. او يرمي علبة المشروبات الغازية من شباك سيارته في وسط الشارع دون ان يدري ما سيخلفه زجاج القنينة ومضاره على المارة .. وعلى الذوق العام .

لا اريد ان اعلق عن ذلك .. ولكن لابد من القول .. ان المحافظة على الذوق العام وعلى نظافة المدينة التي تحدث عنها زميلي .. لم تكن من صنع الامانة او البلدية هناك بل هي انعكاس للخلق والمسؤولية المشتركة بين المواطن ومؤسسات الدولة الخدمية . فالبلدية واجهزة المرور في كل دول العالم المتقدم والثالث والرابع والنامي ودورها سهل وسهل جدا .. لان المواطن هناك يعرف دوره ويعي مسؤوليته .. انسان ينسجم والواقع ويؤمن بالتغيير .. يستجيب وبسرعة لتعليمات الذوق العام .. دون الحاجة الى المقالات والتعليقات الصحفية واللقاءات الميدانية

□ وانطلاقا من ذلك تجد هذه المدينة سواء في اوربا او في القارات الاخرى نظيفة .. ونظيفة على الدوام .. ومن هنا جاء اعجاب زميلي ودهشته .. ولكن لا عجب من ذلك اننا حينما نكون هناك نحاول ان نسلك سلوك ذلك المواطن ابن البلد .. ونكتشف حينها ان ضرب الاشارة الضوئية حرام وعيب .. والقمامة لها مكان .. والبصاق في الشارع بشاعة .. واستعمال المنبه ، الهورن ، الهوائي بشكل مزعج جريمة ... ان هذا الاكتشاف جيد ورائع ولكن يفترض ان يلتزم به هنا في بغداد .. الحضارة والتاريخ ..

اذن فالمسالة لا تحتاج الى اكتشاف .. بل تحتاج الى ذوق والى قليل من الاخلاق لكي تكون تصرفاتنا موزونة وحضارية .. ولماذا هذا العجب اذا تصرفنا كما يتصرف الاخرون .. او في الاقل كما نتصرف في الخارج ؟ فالرقيب هو الضمير .. لنتصرف كما ينبغي من اجل بغداد الاتلق .. والاجمل ..

■ قاسم المالكي

انه موسم الامتحانات .. ياكهرباء بغداد ! ؟

□ لقد كتبنا .. واكدنا كتاباتنا .. مرات ومرات .. ولا ادري لماذا هذا الصمت من تلك المؤسسات التي يفترض ان تكون خدمية حد النخاع ..

احيانا نتصل باستعلامات النجدة وليس هناك من مجيب .. وساعد الله من استغاث بهم .. وبسيطرة الهاتف وهم الاخرون في اجازة في الاسابيع المقبلة ... واجازة طويلة في معظم الاحيان ..

إن اقل ما يجب عمله في هذه الظروف المرهقة التي يمر بها الطالب وخاصة طلبة المراحل المنتهية ان نمد لهم يد العون .. لنرحمهم من الازعاج ومعاقبة كل من يتسبب فيه حرصا على راحة اعصابهم التي مزقها السهر والقلق والتوتر ..

ان اهم ما يعانيه طلبتنا هذه الايام هو كثرة انقطاع التيار الكهربائي وفي احياء عديدة من بغداد وبشكل خاص في قاطع الرصافة .. واولياء الامور والآباء والامهات لا يعرفون لمن يلجاون .. وقد وجدوا في ((الاسبوعي)) من شؤون الناس متنفسا لهم ولماذا يلجاون اليه ..

ونحن نقول لهم ولغيرهم من عباد الله ان الاسبوعي سيواصل الطرق من خلال الكلمة الهادفة والصادقة حتى يسمع الاخرون وخاصة تلك المؤسسات التي تعتقد ان الصحافة بعيدة عنها ووضعت اذانا من طين والاخرى من عجين كما يقال .. فلا بد من احترام طموحات ابنائنا .. ياكهرباء بغداد ..

محافظ نينوى :
جادون في رصد المخالفات المرورية

تعقيبا على ما نشر في جريدتكم بعددها ٨٧٧٢ وتحت عنوان (قضايا الناس) (في محافظة نينوى تجاوزات كبيرة على الشارع ورجال المرور في اجازة) ... نود ايضاح الاتي :-

١ - بشان عدم الامتثال للاشارة الضوئية ... الحملة مكثفة من قبل مفارز مرور محافظتنا ومستمرة ولساعات متاخرة من الليل لرصد المخالفات للاشارات الضوئية وبواسطة كمائن متنقلة .

٢ - فيما يخص قيادة الاحداث للسيارات ومخالفات العسكريين فان حالة الرصد مستمرة وقد تم احالة (١٧) حدثا الى محاكم الجنح خلال اشهر كانون الثاني وشباط واذار في حين تم ضبط (٣٩) عسكريا ولمختلف الرتب وللفترة من ١/١ ولغاية ١٥/٤/١٩٩٤ وتم احالتهم الى امرية الانضباط العسكري وذلك لمخالفتهم للاشارات الضوئية اما بشان السيارات الحكومية فالعمل جار لرصد مخالفات سائقيها .

٣ - وبخصوص سيارات الحمل الكبيرة نود ان نوضح بان هناك ساحتين في المدينة لوقوف سيارات الحمل وان هاتين الساحتين لا يمكنها استيعاب كافة السيارات ليلا مع العلم بان تجوال سيارات الحمل داخل المدينة اثناء النهار يتم بالنسبة للسيارات السالكة للجسور الثالث الرابع الخامس وهي الجسور المسموح بها لعبور الشاحنات باتجاه اطراف المدينة وعدا ذلك توجد رخص وساحات لمرور عدد من سيارات توزيع المواد الغذائية اثناء النهار .

٤ - وفيما يتعلق بتنظيم خطوط العبور في المدينة ووقوف السيارات صفا ثانيا في وسط شارع الدواسة ... نود ان نبين بانه قد تم اعادة تخطيط الشوارع ومناطق العبور والارصفة اثناء الاستعداد للاحتفال بيوم المحافظة اما ما يحدث في شارع الدواسة والذي يعتبر من الشوارع التجارية والمزدحمة باستمرار فان هذا الشارع فيه موقف واحد للسيارات ولا يفي بالغرض المطلوب فالعمل جار من قبل اجهزة المرور لسحب السيارة التي تقف صفا ثانيا مع فرض اجور السحب مع الغرامة ((٥٠٠) دينار وحسب الصلاحية المخولة لنا .

٥ - لاصحة لما جاء في الخبر من ان قطيعا للاغنام قد مر وعبر الشارع الرئيسي امام مبنى المحافظة يوم ٢٧/٣/٩٤ وذلك لبدء اجهزة بلدية الموصل بصبغ خطوط الشارع المذكور والشوارع المجاورة استعدادا لاحتفالات المحافظة بعيد ميلاد الحزب القائد وبدء فعاليات مهرجان الربيع وعليه كان الشارع خاليا من حركة السيارات المقصودين ..

... محافظ نينوى

امانة بغداد مطالبة بحماية مستشفى ابن الهيثم !!

قبل ان تقع كارثة !

لاندري كيف تسمح امانة بغداد ببقاء محلات تصليح وصبغ وادامة السيارات مجاورة لمستشفى ابن الهيثم التعليمي لامراض العيون في ساحة الاندلس . نعم مجاور لمستشفى وليس داخل حي سكني حسب ! نعم فهناك (كراج) لتصليح السيارات (متنوع الاختصاصات) تتعامل محلاته بالبنزين والدهون والنار والكهرباء ووو .. يجاور بل يلاصق مستشفى ابن الهيثم من الجهة الخلفية .

ولا نعلم هل اجابت امانة بغداد على كتاب المستشفى المرقم ١٣٣٨ في ٣٠/٣/١٩٩٤ ؟ والذي تشكو فيه المستشفى اصحاب تلك المحلات وتحذر من اثار مخلفاتها والذي تقول فيه (بالنظر لما تركه وجود (الكراج) المحاذي لمستشفانا من اثار بيئية غير جيدة اضافة الى تاثيره على جمالية المنطقة كونها غير صناعية يرجى التفضل بالايعاز الى الجهات المختصة لمعالجة الحالة المذكورة) .

وكي لا نطالب بقطع ارزاق الناس ، خاصة في الظروف الحالية التي نعيشها جميعا ... نقول ان امانة بغداد سبق لها ان خصصت عددا من القطع الصناعية في منطقة (كسرة وعطش) بموجب كتاب دائرة التصاميم المرقم (١٦٦١١ في ١/٧/١٩٩٣) لاصحاب المحلات في (الكراج) المذكور عوضا عن محلاتهم وبحضور مواكبة السيد الامين الذي زار موقع (الكراج) المذكور وطالب نقل المحلات من موقعها الحالي .. فلماذا لا تنفذ الامانة قرارها وترحل اصحاب المحلات المذكورة الى منطقة (كسرة وعطش) الصناعية قبل ان تقع كارثة لا ... في غنى عنها اولا واهانة بيئة المنطقة وجماليتها مما يعكرها ويلوثها خاصة ان المنطقة المذكورة استقطبت اخيرا احدى الكليات العلمية اضافة الى المستشفى التخصصي المذكور وليس من المعقول بقاء محلات تصليح السيارات مع المؤسسات العلمية والصحية جنبا الى جنب .. بل ان المعقول جدا ان يطالب صاحب (الكراج) او الارض التي تقيم عليها المحلات حاليا بتحويل ممتلكاته الى محلات اخرى تخدم المستشفى وطلبة الكلية والمنطقة جميعها

ونحن بانتظار تنفيذ قرار الامانة وتخليص المستشفى من كارثة يمكن ان تحدث بين لحظة واخرى !

مظاهر بؤس

انت مخالف

تحدثنا كثيرا عن اهمية الاشارة الضوئية واشرنا مرارا ان الاجهزة المرورية اكدت حضورها وفي الظروف كافة من اجل خلق حركة مرورية متطورة .. الا ان البعض .. ونقول البعض للاسف الشديد مازال يمارس لعبة تجاوز الاشارة الضوئية .. الى جانب استعمال المنبه الهوائي الممنوع الذي اخذ اصحاب السيارات الكبيرة يستعملونه بشكل لافت للنظر .. ولكن الذي لانفهمه ان البعض من سواق سيارات الاجرة (التاكسي) اخذوا يمارسون اللعبة نفسها للاسف الشديد .. وشاهدنا هو ما استطعنا التقاطه خلال الاسبوع الماضي .

- ٩٢٠٩٣٥ بغداد برازيلي .. تجاوز الاشارة الضوئية
- ٢٧٣٠٥٦ بغداد سوبر ... تجاوز الاشارة الضوئية
- ٢٧٠١٦ ذي قار ستيشن ... منبه (هورن هوائي)
- ٢٦٦٥٧١ بغداد سوبر .. تجاوز الاشارة الضوئية
- ٣٨٠ تعاون .. تجاوز الاشارة الضوئية
- ٩٢٥٧٥ بغداد كرون .. تجاوز الاشارة الضوئية
- ٣٤٨ تعاون (هورن هوائي) مع تجاوز الاشارة

■ صديق المرور

هكذا منه الاصل

اعلان

برجى من المواطنين المرشحين على القطع المدونة ارقامها ادناه في منطقة النهروان من امانة بغداد والتي سجلت باسماء الغير دون بيعها من قبلهم او تنازلهم عنها لاخرين مراجعة اللجنة التحقيقية في محافظة بغداد / مديرية الشؤون القانونية وخلال عشرة ايام من تاريخه اعلاه. وزارة الاسكان والتعمير

رئيس اللجنة التحقيقية

اعلان

تعلن دار الجماهير للصحافة عن حاجتها الى الاختصاصات التالية وبراتب مجز للعمل في مديرية المطبعة. فعلى الراغبين في العمل تقديم طلباتهم الى مدير المطبعة في ديوان الدار.

الاختصاصات:

١ ـ مهندس كهربائي العدد/ ١
٢ ـ مهندس ميكانيك العدد/ ٢
٣ ـ كهربائي مكائن العدد/ ٤
٤ ـ كهربائي تاسيسات العدد/ ٢
٥ ـ ميكانيك عام العدد/ ٣
٦ ـ مشغل تبريد العدد/ ٤
٧ ـ عاملة تنظيف العدد/ ٢

خليل ابراهيم عثمان
عن/ المدير العام

اعلان بيع سيارة

ستبيع مديرية تنفيذ الكاظمية السيارة المرقمة 60970 نوع مارسيدس حاجب موديل 1978 لمعلن الراغبين بالشراء الحضور يوم الاربعاء المصادف ٨ / ٦ / ١٩٩٤ مستصحبين معهم التأمينات القانونية البالغة ١٠٪ من القيمة المقدرة والبالغة مليوناً وخمسمائة ألف دينار ... علماً أن البيع سيكون الساعة العاشرة ظهراً في هذه المديرية.

فندق الرشيد

تدعو ادارة فندق الرشيد كافة المجهزين والشركات المتخصصة لتجهيز الفندق بصناديق ورقية حسب المواصفات المطلوبة التي يمكن الحصول عليها من الفندق، على ان يكون آخر موعد لتقديم العطاءات ١٩٩٤/٦/٢٧ والادارة غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات.

اعـــلان
١٩٩٤/٦

تعلن منشأة نصر للصناعات الميكانيكية احدى منشآت وزارة الصناعة والمعادن الواقعة في التاجي عن مناقصة خياطة بدلات عمل قطعة واحدة واستعمال الازرار (الدكم) بدل السحاب.

١)	X/Large	10%
٢)	Small	10%
٣)	Medium	35%
٤)	Large	45%

المدير العام

اعـــلان
١٩٩٤/٥

تعلن منشأة نصر للصناعات الميكانيكية احدى منشآت وزارة الصناعة والمعادن الواقعة في التاجي عن مناقصة تجهيز المادة المدرجة مواصفاتها ادناه:

FAST FUSE
500 A
660 — 1000 VOLT
QTY. 40

اعلان

بالنظر لحصول كسر قرار على المزايدة الخاصة ببيع مخلفات التقليع ... فعلى الراغبين بالاشتراك الحضور في مقر الشركة العامة لتجارة الحبوب / فرع نينوى ...

مدير فرع نينوى

وزارة النقل والمواصلات
المنشأة العامة لنقل الركاب

القسم / اجازة البيع والايجار

اعلان (٤٩)
صادر عن المنشأة العامة لنقل الركاب في مدينة بغداد

حكاية مدينة اسمها .. (حصيبة الشرقية)
العطش يحاصر الناس .. والماء من حولها محمول !!

■ ماجد عزيزة

تناولت الصحافة وفي مرات عديدة سابقة قضية منطقة (حصيبة الشرقية) هذه المنطقة الواقعة في محافظة الانبار والتي تعاني منذ سنوات عديدة من عطشين (عطش الناس وعطش الزرع) .. وفي تلك المرات التي نشرت فيها مشكلة مواطني تلك المنطقة طلبت الصحافة من جهات عديدة في المحافظة اغاثة اولئك الناس الذين بحت اصواتهم من كثرة الصراخ والطلب من مسؤولي المحافظة ايجاد حل لمشكلتهم وهي (الماء) !!

وللتذكير .. فان الماء يحيط (حصيبة الشرقية) من ثلاث جهات فمن هنا الفرات ومن هنا وهناك (بحيرة الحبانية) لكن حصيبة الشرقية بقيت تطلب الماء رغم قربه !!!.

حتى جاء امر السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه في ١٧ تموز ١٩٩٣ بايصال الماء الى تلك المنطقة فاستبشر الناس وهللوا وكبروا وشكروا الله على نعمته والقائد العظيم على مكرمته السخية تلك.

وبدات عمليات نقل مشروع ماء الرمادي القديم الى المنطقة المذكورة، ومع الفرح والاستبشار بالخير صرح السيد محافظ الانبار (السابق) في حديث له بان مدة المشروع لا تتجاوز (١٢٠ يوما) ابتداء من ١٩٩٣/٨/٢، وكان العمل يسير بخطى حثيثة بعد ان رست مناقصة تنفيذ المشروع على احد المقاولين، وكان اهالي المنطقة يعدون الايام بفارغ الصبر وينتظرون الانتهاء من التنفيذ ... لكن سرعان ما تبدد الامل واصبحت الاماني سرابا وذهبت التمنيات ادراج الرياح بعد تضاعف مدة انجاز العمل .. حتى اصبح المشروع شبحا. بعد ان ترك المقاول العمل فجاة !! وبالت الحفريات والانابيب المدودة في المنطقة ومضخات المشروع مجرد اطلال ساكنة.

لماذا توقف المشروع ؟ يتساءل مواطنو حصيبة الشرقية في رسالة بعثوها للجريدة قالوا فيها ان مديرية ماء ومجاري الانبار لا تمتلك جوابا على ذلك السؤال سوى الاعذار والوعود .. فمرة يقولون (لم تصل مبالغ المشروع) ومرة هناك (تريث من قبل ديوان الرئاسة الموقر) لكننا (والكلام مازال لمواطني المنطقة) نعلم جيدا بان ليس هناك شيء من هذا القبيل لان المشروع قارب على النهاية ولم يبق سوى القليل القليل كي نذوق طعم الماء العذب الذي طالما انتظرناه ..

□ يضيف اهالي حصيبة الشرقية ..

ـ لقد ضاع املنا الكبير بين مديرية ماء ومجاري الانبار وبين المقاول الذي يبدو ان الاعمال المناطة به والتي حصل عليها من الدولة كثيرة .. لهذا فاننا ومن هذا المنبر الحر نصرخ باعلى اصواتنا باننا لن نسكت على حقنا وسنبقى نطالب به لاننا قد تحملنا الكثير حتى يتحقق حلمنا ...

ويقولون في رسالتهم: ان الصيف اتى مرة اخرى بحرارته ولهيبه .. ولم يبق لاصحاب السيارات الحوضية التي توزع الماء على اهالي المنطقة الا ان يبيعوا الماء .. (بالدولار) !! لهذا فنحن نناشد السيد المحافظ الجديد لانقاذنا من العطش بتخصيص سيارة حوضية لنقل الماء الصالح للشرب لنا كمعالجة وقتية لحين اكمال المشروع .. وللعلم فقط فان سيارة ماء (الخالدية) التي توزع الماء علينا وعلى غيرنا من اهالي مناطق اخرى هي في خدمة (البعض) اما بقية خلق الله فليس لهم حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ..

اقتراح ... مطلوب تنفيذه !

يقترح مواطنو حصيبة الشرقية (الجديدة) تعديل تصميم شبكة الماء الصافي الجاري تنفيذها (المتوقفة في الوقت الحاضر) بان تتم تغذية منطقتهم المرتفعة نسبيا بانبوب مستقل عن منطقة حصيبة الشرقية القديمة وعدم ربطها بانبوب واحد من اجل ان يصل الماء لجميع الناس في المنطقة

ويمكن استعمال انبوب (٨ انج) لذلك .. بدلا من (٤ انج) هو اقتراح لا اكثر ..

هذا اذا عاد المقاول الى تنفيذ المشروع جميعه باذن الله والمخلصين !.

الماء حلم

عطشانة

حزورة تموينية !!

برقيــة

• الزقاق ١١ من المحلة ٨٨٣ حي الجهاد ببغداد يشكو من الظلام الدامس حيث غادرت المصابيح مواقعها من على اعمدة الكهرباء بحيث اصبحت احدى المساحات الكبيرة غير المشيدة ماوى لبعض الغرباء .. وكثرت السرقات في المنطقة جراء هذا .. وذاك !!.

انه موسم الامتحانات .. ياكهرباء بغداد ! ؟

□ لقد كتبنا .. واكدنا كتاباتنا .. مرات ومرات .. ولا ادري ...

ان اهم ما يعانيه طلبتنا هذه الايام هو كثرة انقطاع التيار ...

محافظ نينوى :
جادون في رصد المخالفات المرورية

قبل ان تقع كارثة !
امانة بغداد مطالبة بحماية مستشفى ابن الهيثم !!

كلام بصوت عال

تحدث لي زميل عاد قبل ايام من بلد صديق قائلا:

حين يكون احدنا في هذه المدينة الاوربية او تلك يسر خاطره وخاطره نظافة المدن والشوارع العامة والمحلات المطلة على شارع .. تحدث باعجاب عن احترام المواطن للذوق العام .. وكيف ان الناس هناك يدخلون المحلات العامة وحتى دور السينما او المسرح دون ضجيج وبكل احترام .. ويضيف ..

تجده يسير في الشارع ولا يسمح لنفسه ان يبصق عليه .. ويدخن (السيكارة) ولا يرمي عقبها في اعين المارة او فوق الرصيف .. او يرمي قنينة المشروبات الغازية من شباك سيارته في وسط الشارع دون ان يدري ما سيخلفه زجاج القنينة ومضاره على المارة .. وعلى الذوق العام.

لا اريد ان اعلق عن ذلك .. ولكن لابد من القول .. ان المحافظة على الذوق العام وعلى نظافة المدينة التي تحدث عنها زميلي .. لم تكن من صنع الامانة او البلدية هناك بل هي انعكاس للخلق والمسؤولية المشتركة بين المواطن ومؤسسات الدولة الخدمية. فالبلدية واجهزة المرور في كل دول العالم المتقدم والثالث والرابع والخامس ودورها سهل وسهل جدا .. لان المواطن هناك يعرف دوره ويعي مسؤوليته .. انسان ينسجم والواقع ويؤمن بالتغيير .. يستجيب وبسرعة لتعليمات الذوق العام .. دون الحاجة الى المقالات والتعليقات الصحفية واللقاءات الميدانية.

□ وانطلاقا من ذلك تجد هذه المدينة سواء في اوربا او في القارات الاخرى نظيفة .. ونظيفة على الدوام .. ومن هنا جاء اعجاب زميلي ودهشته .. ولكن لا عجب من ذلك اننا حينما نكون هناك نحاول ان نسلك سلوك ذلك المواطن ابن البلد .. ونكتشف حينها ان ضرب الاشارة الضوئية حرام وعيب .. والقمامة لها مكان .. والبصاق في الشارع بشاعة .. واستعمال المنبه، الهورن، الهوائي بشكل مزعج جريمة ... ان هذا الاكتشاف جيد ورائع ولكن يفترض ان يلتزم به هنا في بغداد .. الحضارة والتاريخ ..

الان فالمسالة لا تحتاج الى ...

■ قاسم المالكي

انت مخالف

معلومات طبية للحوامل

إسقاط الجنين .. لماذا يحدث وما انواعه؟

يعني الاسقاط انتهاء الحمل بنزول الجنين او موته داخل الرحم قبل ان يصبح قادرا على الحياة والنمو خارج الرحم .. وقد حدد الاسبوع الثامن والعشرون من الحمل بالعمر الذي يستطيع الجنين بعده العيش اذا ولد حيا .. اي ان كل جنين يولد قبل الاسبوع (٢٨) من الحمل يعتبر اسقاطا ..

تقول الدكتورة الاختصاصية امال البكري : ان اسباب الاسقاط اما تكون تلقائية او يحدث بصورة متعمدة ، وذلك بالتداخل الجراحي عندما تتهدد حياة الام فيما اذا استمر الحمل ومن اهم اسباب الاسقاط ..:

التركيب غير السوي للجنين والتشوهات الخلقية بسبب تغيرات في الجينات الجنينية اثناء الانقسامات الاولية لخلايا الجنين او بسبب كروموسومات غير طبيعية موروثة من احد الابوين او كلاهما ، مما يسبب تغيرات في الجنين تتعارض مع استمرار الحياة وغالبا يكون الاسقاط في الاشهر الثلاثة الاولى من الحمل .

الرفض المناعي للجنين من قبل انسجة الام التي تتمثل بالرحم ، حيث يعامل الجنين على انه جسم غريب وذلك لعدم تكامل الجهاز المناعي في دم الام الذي يحمي الجنين من الرفض واسبابه مازالت قيد الدراسة .. اسباب تتعلق بالرحم .. مثل وجود تشوهات خلقية في الرحم كانقسام الرحم ، او وجود حاجز واورام الرحم الليفية وعدم كفاءة عنق الرحم ، مما يؤدي الى توسعه اثناء الحمل ونزول الاغشية الجنينية وتمزقها ثم نزول الجنين او قد تحدث هذه الحالة بسبب تمزق عنق الرحم اثناء ولادة سابقة .

اصابة الجنين بامراض جرثومية والفيروسية تنتقل له من الام عن طريق المشيمة مثل حمى مالطة ، السفلس والحصبة الالمانية .

امراض الام .. التعب المستمر والاجهاد وسوء التغذية وفقر الدم والخوف المفاجيء والحزن العميق وجميع هذه الاسباب تزيد من نسبة حدوث الاسقاط كما ان ارتفاع درجة حرارة الجسم كما في الانفلونزا ، التهاب الكلى الحاد والتهاب الزائدة الدودية او اللوزتين من ..

الاسباب التي قد تؤدي الى الاسقاط :

ومن الامراض الاخرى التي تصيب الام وتؤدي الى الاسقاط او الولادة المبكرة هو ارتفاع ضغط الدم وامراض الكلى وداء السكري وامراض الدم التحليلية .

الشدة الخارجية المفاجئة على الرحم او الحوادث التي تصيب الام مثل السقوط من مكان مرتفع او حوادث السيارات وغيرها .

الاسقاط يعني موت الجنين

■ انواع الاسقاط

فهذا معناه ان الاسقاط اصبح متوقعا واجهاض الجنين لابد منه .. وهذه الحالة تعرف بالاسقاط المحتم فاذا نزل الجنين لوحده فيسمى الاسقاط (اسقاط ناقص) اما اذا خرجت جميع مكونات الحمل من جنين واغشية ومشيمة فيسمى (بالاسقاط الكامل) اما اذا توفي الجنين وبقي داخل الرحم وتوقفت اعراض الحمل فهذه الحالة تسمى (الاسقاط الجنسي) ■

■ اعداد : احلام داود سلمان

اكتشاف طبي جديد

فيروس الايدز قد يسبب السرطان

اعلن الباحثون في سان فرانسسكو مؤخرا ان فيروس الايدز قد يسبب بشكل مباشر مرض السرطان لجهاز المناعة وذلك باختراق هذا الفيروس خلايا (دي . ان . اي) . وفي مقال نشرته مجلة (الابحاث السرطانية) اعلن عن تشخيص واكتشاف اورام لمفاوية (سرطان خلايا جهاز المناعة) لدى اربعة اشخاص مصابين بالايدز ، ويبدو فعلا ان الفيروس قد سبب هذه الاورام مباشرة . وقد تم فحص ثلاثين مريضا مصابين بهذه الاورام الغريبة حيث كان الفيروس المسبب لمرض الايدز موجودا . ولكن هل لدى الاطباء الادلة الكافية ؟ ..

مازال العلماء لا يملكون الادلة الكافية التي تثبت الدمارات التي يسببها الايدز في جسم الانسان . يقول الدكتور كارلو كروس خبير الاورام اللمفاوية ومدير مركز السرطان بجامعة توملس جيفرسون ان " ... "اكتشاف سيكون موضوع اهتمام لدى ابسمنين بعد ان اثبتوا ان السرطانات التي تصيب الحيوانات فقط تحدث نتيجة التوحيد المباشر لفيروس الايدز في المادة الجينية للخلية . وقد ترتفع نسبة الاصابة بالاورام اللمفاوية لان هذا الفيروس يضعف ويتعب جهاز المناعة . وان فرصة اصابة مرضى الايدز بالاورام تصل الى نسبة ٣٠ ٪ .

يقول برنارد بوتيز وهو خبير اخر في امراض السرطان والايدز ، من ناحية علمية من صالح العلماء ان يكتشفوا مثل هذه الامراض التي ترافق مرض الايدز للتعرف عليها . وان هذا المرض قد يكون ثانويا مقارنة بالامراض التي قد يسببها فيروس الايدز هذا واضاف الى ان دخول الفيروس الى خلايا (دي ان اي) يكون بشكل عشوائي ومن الملفت للنظر وبعد الكشف على اربعة مرضى مصابين "الفيروس قد دخل (دي ان اي) في مواقع معينة ومتشابهة . إذ ان هذا الفيروس يكون قريبا من جينة السرطان وينشط بدوره هذه الجينة ■

حلقة دراسية عربية عن العلوم الزلزالية

تحت شعار . التعامل مع الكوارث الطبيعية في الوطن العربي ، يعقد اتحاد مجالس البحث العلمي العربية وبالتعاون مع اتحاد الجيولوجيين العرب وجامعة صنعاء في الجمهورية اليمنية الحلقة الدراسية العربية للعلوم الزلزالية وذلك في مدينة صنعاء باليمن على ان يحدد موعد انعقادها في وقت لاحق من هذا العام

اكد ذلك مصدر مسؤول في الامانة العامة لاتحاد مجالس البحث العلمي العربية وستناقش الحلقة عدة محاور منها انواع الكوارث الطبيعية واعتباراتها البيئية والاقتصادية والكوارث الطبيعية التي تتعرض لها الاقطار العربية . واسلوب المراقبة والرصد المستمر للكوارث الطبيعية واستنباط امكانيات التنبؤ والانذار المبكر لحدوثها . واقتراح ميكلية ادارة المخاطر الطبيعية وتحديد جهات الارتباط والتنسيق على مستوى الاقطار العربية . والتعاون العلمي العربي في مجالات علم الزلازل والهندسة الزلزالية مع التاكيد على شبكات الرصد الزلزالي العربية وتكاملها في مجالات التسجيل والتحليل والتطبيقات الهندسية البيئية والجوانب التقنية المتعلقة بتوفير ونصب وتشغيل اجهزة مراقبة الظواهر الطبيعية ذات الجوانب التدميرية للبيئة والمجتمع . وسبل توفيرها واعتمادها كوسيلة للحد من الخسائر الناجمة عن الكوارث الطبيعية المختلفة . والتوعية الاعلامية والنفسية والاجتماعية بالكوارث الطبيعية وغيرها من المحاور

■ يحيى

وصفة طبية صينية مبتكرة لمعالجة الحروق

توصل الاطباء الصينيون لطريقة جديدة لمداواة الحروق في وقت قياسي وباقل الاثار ، وذلك باستخدام نوع من الاعشاب الطبيعية وخلطه بالسمسم والعسل وتغطية الاجزاء المحروقة

ففي غضون العقود الاخيرة احرز الاطباء تقدما كبيرا في علاج الحروق الخطيرة ويرجع الفضل في ذلك لعمليات ترقيع الجلد والوسائل الاخرى ويذكر ان فرص بقاء المرضى الذين تغطي الحروق ٨٠٪ من اجسامهم على قيد الحياة هي ٥٠٪ وهي نفس النسبة المتحققة قبل ٣٠ عاما في اصابات حروق في اصابات حروق تغطي ٤٠٪ من الجسم فقط وهي اساليب تقليدية تسبب الاما كبيرة وندوبا ظاهرة

اما بالنسبة للعلاج الحالي فلا يخفف من وطأة الم جروح الحروق حسب ، بل ويسرع بعملية الالتئام ويقلل الندوب

يقول د. خور ختقانغ ـ الطبيب المكتشف لهذا الدواء (في الماضي عالج الاطباء الحروق بدلا من معالجة النسيج المحروق ، اما بالنسبة لعقاري فيعتمد مبدأ تغذية الجسم والاجزاء المحترقة بوضع مرهم عشبي خاص صنعته خصيصا لهذا الغرض)

ولم يدل (خو) باية تفاصيل حول مكونات المرهم او طريقة صنعه لكنه اكد انه يعمل على استعادة الانسجة لزيوتها وموادها الغذائية .

■ ترجمة : سوسن القيسي

الاعشاب لمعالجة الحروق

هكذا منه الأصل

الامراض العصبية والنفسية وعلاقتها بسوء التغذية

ليس خافيا على احد ان سوء التغذية له مضاره الكثيرة على جسم الانسان بمختلف مراحل عمره ومن الطفولة حتى الشيخوخة وقد اكد العلماء والباحثون والاطباء بصورة خاصة على ان سوء التغذية يقلل من قدرة الانسان على العمل ويشل خلايا الجسم وتنتج عنه امراض متعددة ، منها عدم القدرة على التفكير وعدم التركيز ويضعف قدرة البصر ، ويؤثر على الجهاز العصبي وبسبب الكثير من الحالات النفسية التي تجعل الانسان يعيش في قلق دائم

ومن اجل الوقوف على علاقة سوء التغذية بالامراض العصبية والنفسية التقينا الدكتور يوسف الخياط الطبيب الاختصاصي بالامراض العصبية والنفسية ليحدثنا عن هذا الجانب باعتباره من الاطباء الذين لهم ممارسة زمنية طويلة في مهنة الطب فحدثنا قائلا

ان سوء التغذية ينقسم الى قسمين هما سوء التغذية غير المقصود وسوء التغذية المقصود وكلاهما قد ينتج بعض الامراض التي تؤثر على صحة الانسان ولنتحدث اولا عن سوء التغذية غير المقصود وهو يكمن بتناول بعض الناس للطعام بصورة شرهة وبعيدا عن نظام التغذية الصحيحة حيث يتناولون الاطعمة الدهنية والحلوى المضاف اليها الدهن وبصورة مستمرة . مما ينتج عنه الكثير من الامراض وخاصة زيادة الكولسترول في الدم . وبسبب مرض السكر والسمنة المفرطة التي تؤثر على الجهاز العصبي وقد تسبب ضغط الدم العالي وتؤثر على الجهاز العصبي مما تجعل الانسان في حالة نفسية سيئة وفي قلق دائم

سوء التغذية يشل خلايا الجسم

اما سوء التغذية المقصود فهو ان كثيرا من الناس لا تسمح لهم الظروف بتناول اللحوم بانواعها والتي تعتبر مواد بروتينية تغذي الجسم وكذلك تغذي الدماغ الذي يتكون بنسبة غالبية من مادة البروتين . مما يؤثر سوء التغذية عليه . وكذلك على خلايا الجسد والاعصاب فينتج عن ذلك لبعض الناس حالات نفسية وعصبية كذلك عدم تناول الفاكهة يقلل نسبة فيتامين ج في الجسد مما يضعف المناعة في مقاومة الامراض

وفي ختام اللقاء يؤكد الدكتور يوسف ان الغذاء المتوازن له دور في تقوية الحالة الصحية والنفسية للانسان

■ يحيى الشمال

تطوير علاج مثير لمرض اللوكيميا

تم استخدام علاج مثير لكونه يعتمد بالدرجة الاولى على مادة مشتقة من فيتامين اعطى نتائج واعدة جدا للقضاء على بعض حالات اللوكيميا

هذه الوسيلة العلاجية لاتعتمد بالطبع على تصفية الخلايا الخبيثة وانما على تحويلها الى خلايا طبيعية مايبدو للوهلة الاولى فكرة غريبة او شاذة لكن فريقا طبيا فرنسيا نجح فعلا في استخدام اسيد ريتونونيك المشتق من فيتامين (أ) لمعالجة اربعين مريضا مصابا بلوكيميا حادة

من المعروف ان الخلايا السرطانية لها خصوصية في التكاثر المتشابه وعلى هذا الاساس اجريت قبل عدة اعوام تجارب عديدة لم يعط ايا من النتائج المطلوبة اذ لم يفلح اي فريق طبي في تدمير الخلايا الخبيثة باستثناء حدوث تغيير في البنية السرطانية عند تكاثرها .

لكن احد الباحثين اكتشف انه بوضع مادة الاسيد الريتونونيكي على خلايا لوكيمية داخل انبوب يؤدي الى وقف التكاثر السرطاني والى احداث اختلاف بين الخلايا وعليه تبين ان (الاسيد) المقصود هو المرشح الملائم لتحويل الخلية من سرطانية الى طبيعية مما جعل هذا (الاسيد) محور اهتمام الباحثين على امل التوصل لانتاجه اصطناعيا . وبالفعل تم تحضيره لكن استعماله مصحوب بمحاذير اهمها انه يؤدي الى ظهور امراض جلدية وعند هذه المرحلة بالذات ابدى عميد كلية الطب في شنغهاي اهتمامه الخاص فقام بالتعاون مع الطبيب الفرنسي لوران بتجربة حية بان اخذا خلايا سرطانية طازجة من مريض مصاب باللوكيميا الحادة ونجحا بعد معالجتها معا بفيتامين (أ) في تحويلها الى خلايا طبيعية ومن ضمن اربعين مريضا تحت معالجتهم بالعلاج المذكور خفت الاعراض عن ٩٤٪ منهم خلال اسبوع واحد وبدات الكريات البيض تتحسن تدريجيا وبعد شهر واحد شفي ٢٥٪ منهم شفاء تاما لكن الاعراض الجانبية لعلاج الاسيد تمثلت بجفاف الجلد وبالام في العظام كما ان عددا قليلا جدا من الذين تماثلوا للشفاء

عاد المرض اليهم بعد اكثر من عام مما يعني ضرورة تطوير العلاج لضمان منع عودة المرض بعد خمس سنوات على الاقل وهذا مايعمل لتحقيقه فريق طبي متخصص فرنسي وياباني مشترك .

■ ترجمة نظيرة نديم

مرض الكزاز الولادي يمكن تفاديه بقليل من الاهتمام الصحي

يعد مرض الكزاز الولادي من المشاكل الصحية المهمة في كثير من البلدان النامية حيث تتراوح نسبة الوفيات نتيجة الاصابة بهذا المرض من ١٠ ـ ٦٠ لكل الف من الولادات الحية في المناطق الريفية لبعض الدول . وللحديث عن هذا المرض التقينا الدكتور صالح جاسم علوان اختصاصي طب المجتمع كلية الطب جامعة بغداد حيث اجابنا قائلا ان اغلب الاطفال المصابين بهذا المرض تتم ولادتهم خارج المستشفى وتكون الامهات في اغلب الاحيان غير ملقحات ضد المرض .. وهذه الولادات غالبا ماتتم بواسطة القابلات غير المأذونات اللواتي لم يتدربن على الاسلوب العلمي والصحي لعملية الولادة ..

لماذا يحدث المرض ؟

يشير الدكتور جاسم علوان الى ان المرض يحدث نتيجة تلوث سرة الطفل بانواع الكزاز (سبورات) عند قطع الحبل السري بالة غير نظيفة وغير معقمة (كموس الحلاقة او السكين) او بعد الولادة نتيجة وضع بعض المواد الملوثة كالرماد او روث الحيوانات او الكحل وغيرها على سرة الطفل .

كيف يمكن التعرف على الاصابة عند الاطفال حديثي الولادة ؟ يكون تشخيص المرض عند الاطفال حديثي الولادة عند ظهور بعض الاعراض والعلامات السريرية .. كصعوبة الرضاعة بسبب عدم مقدرة الطفل على فتح فمه نتيجة تقلص عضلات المضغ وعادة في اليوم الثالث بعد الولادة ثم تبدا علامات التشنج العام في كافة عضلات الجسم كالرقبة والظهر والاطراف .

الوقاية من مرض الكزاز الولادي يمكن تحقيقها من خلال تحسين اساليب التوليد بشكل علمي وصحي من خلال القابلات المتدربات في مراكز رعاية الامومة والطفولة وتثقيف الامهات حول اتباع الاساليب الصحية في تعقيم سرة الطفل وتلقيحهن بتوكسيد الكزاز بجرعتين على الاقل ـ والفترة بينهما (٤) اسابيع على ان تكون الجرعة الثانية قبل اسبوعين من موعد الولادة على الاقل . ويجب اعطاء جرعة منشطة ثالثة في الحمل التالي .

احلام

المجلس الوطني يعد توصيات لتحسين الوضع المعيشي للموظفين والمتقاعدين

■ بغداد/مجيد اللامي : يرفع المجلس الوطني قريبا جملة من التوصيات كمشورة الى ديوان الرئاسة الخاصة بمعالجة الاوضاع المعيشية للموظفين والمتقاعدين في ضوء النقاش المستفيض الذي جرى في المجلس خلال دورته الاخيرة . النقاش المذكور انصب على ضرورة زيادة الكميات الواردة في البطاقة التموينية واضافة مواد جديدة الى فقراتها كمعجون الطماطة واللحوم البيضاء فضلا عن ضرورة السيطرة على اسعار الخضروات والفواكه والمواد الاخرى المنتجة في المنشات والمعامل التابعة للدولة . كما تضمن النقاش مناقشة رواتب الموظفين والمتقاعدين وربطها بمعادلة معينة تاخذ بالاعتبار نسب الزيادات الهائلة خلال السنوات الثلاث او ربطها بالدولار (مثلا) .. وكذلك الرواتب الواطئة مثلا دون الـ (١٠٠) دينار لتكون الزيادة ١٠٠٪ . وجعل ساعات العمل بالدوائر والمدارس خمسة ايام بدلا من ستة ايام واضافة ساعات اليوم السادس على الايام الخمسة كعلامة حضارية واتاحة الفرصة للمواطن للراحة او ايجاد عمل لاعالة عائلته او انجاز اعماله البيتية اضافة الى وقف التهريب للاغنام للدول المجاورة مع فرض عقوبات رادعة وجبرية وان الدولة بقيادة الحزب القائد التي استطاعت ان تحقق المعجزات خلال ربع قرن من ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز تستطيع حل ازمة المتقاعدين والموظفين

والتقت اللجنة التي كلفها المجلس الوطني بدراسة الموضوع عددا من المسؤولين في بعض الوزارات والدوائر المعنية وطرحت عليهم الافكار التي طرحتها للنقاش وتتناول زيادة مخصصات ساعات العمل الاضافية واجور المحاضرات بالنسبة للمعلمين والمدرسين والاساتذة ، العمل بنظام المكافاة او الحوافز شهريا بما لايقل عن مبلغ معين . تشكيل جمعيات تعاونية متخصصة بتجهيز الفواكه والخضر ، حصر توزيع منتجات شركتي تسويق اللحوم في الدورة والمحمودية بالموظفين والمتقاعدين ، دراسة مشكلة النقل عن طريق توفير وسائط نقل او منح بدل نقل مجز ، العمل بان يكون عمل الموظف قرب مسكنه ، توزيع الادوات الاحتياطية والسلع المعمرة والاطارات والبطاريات وفق اسس ثابتة ، توزيع المنتجات النسيجية والجلدية والالبسة عن طريق منافذ خاصة للتوزيع ضمانا لانسيابها بشكل عادل ، الاهتمام بورش الصيانة وتوسيعها وتخصيص قسم منها للموظفين والمتقاعدين ، الاعفاء من بعض اجور الخدمات كالماء والكهرباء والهاتف ، النظر في امكانية انشاء مجمعات سكنية ، اعطاء اسبقية بتجهيز المواد الانشائية بالنسبة للذين لديهم قطعة ارض سكنية ، اعادة النظر في سلفة المصرف العقاري ، شمول الموظفين وعوائلهم بالتامين الصحي في العيادات والمستشفيات □

INA

طه ياسين رمضان استقبل الصحفي التركي (دوغان)

□ بغداد/واع . اكد السيد طه ياسين رمضان نائب رئيس الجمهورية ان فرض الحصار على العراق واستمراره هو مخالفة صريحة وعلنية للمواثيق الدولية ويفضح الموقف العدائي السافر الذي تقوده امريكا ضد شعب العراق .. واضاف خلال استقباله الصحفي والكاتب التركي المعروف وعضو البرلمان السابق السيد لطفي اق دوغان ان الدول التي تخضع للسياسة الامريكية وتنفذها تضر بمصالح شعوبها وحقوقها وليس فقط بحقوق العراق .. مشيرا الى ان اغلب الشعوب ومنها الشعب التركي تزداد مطالبته برفع الحصار لما اصابه من اخطار وخسائر كبيرة ووضع اقتصادي سيء .. وقال السيد نائب رئيس الجمهورية ان وعي الشعوب والدول للسياسة الاميركية العدوانية ضد العراق ورفض هذه السياسة علنا ومنها اغلب الدول الاعضاء في مجلس الامن يعني عزلة لاميركا ورفض لما يسمى بنظامها الدولي الجديد الذي يستهدف الهيمنة والسيطرة على الشعوب واستعمارها والتدخل في شؤونها الداخلية .. واستعرض السيد لطفي اق دوغان الصعوبات التي يعاني منها الشعب التركي جراء استمرار الحصار ، ومطالبته العلنية من خلال احزابه ومنظماته والتجمعات الواسعة لرفع الحصار .. مؤكدا ان الاعلام الاميركي والغربي فقد مصداقيته وافتضح زيفه امام الراي العام العالمي .. واشاد بالوقفة البطولية للشعب العراقي ومواصلته مسيرة البناء والجهاد وتحديه للحصار .. وتم خلال اللقاء التاكيد ان العلاقات العراقية التركية لها اهمية كبيرة ومميزة لما لها من تاريخ مشترك وروابط واسعة وان اعادتها بين البلدين وبكل اشكالها ستساهم مساهمة جادة وفاعلة في معالجة الوضع الاقتصادي والامني لتحقيق الامن والسلام في المنطقة □

هواتف تهمك

■ بغداد / الجمهورية : تنفيذا لتوجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله خصصت وزارة الاوقاف والشؤون الدينية عددا من الهواتف للرد على استفسارات وشكاوى المواطنين وبما يسهم في تعزيز وتطوير عمل الوزارة . فقد خصصت رقم الهاتف المباشر (٤١٤٠٨٠٨) بالسيد وزير الاوقاف والشؤون الدينية والهاتف (٤١٤٠٨٠٩) خاص بمكتب شكاوى المواطنين . كما وجه السيد الوزير المديرين العامين في الوزارة الى تلقي شكاوى المواطنين مباشرة وعلى هواتفهم المباشرة بغية معالجتها وايجاد الحلول اللازمة لها □

انتاج ١٢٦ الف قطعة ملابس في الجمعيات التعاونية للمعوقين

■ بغداد/شكرية السراج : انتجت الورش المحمية والجمعيات التعاونية والانتاجية للمعوقين التابعة لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية خلال الاشهر الخمسة الماضية ١٢٦ الفا و١٩٦ قطعة ملابس لمختلف الفئات العمرية .

وقال السيد عايد سبع السلطاني مدير مركز الورش المحمية والجمعيات التعاونية الانتاجية للمعوقين ان الجمعيات تنفذ خطة جديدة هذا العام لزيادة انتاجها عن العام الماضي الذي بلغ ٣٥٠ الف قطعة ..

وقد افتتحت بموجبها معارض للبيع المباشر للمواطنين في بغداد احدها مركزي في ساحة الوثبة والاخرى في مقرات جمعياتها في المسبح والداودي وبغداد الجديدة . ويذكر ان هناك احدى عشرة جمعية تعاونية انتاجية للمعوقين خمس منها في بغداد وست موزعة على محافظات البصرة والتاميم والانبار ونينوى والمثنى وبابل □

تدريب تدريسيي وطلبة المعاهد الفنية في مؤسسات الدولة

■ بغداد/بشرى الحمداني : يبدأ ٢٣ الفا و٩٤٤ من تدريسيي وطلبة وطالبات هيئة المعاهد الفنية في الثالث عشر من الشهر المقبل التدريب لقاء اجر يومي في الوزارات ومؤسساتها خلال العطلة الصيفية . وقال السيد مازن عبدالستار المفتي مدير القسم العلمي في الهيئة ان تطبيق البرنامج الذي يعد التجربة الاولى من نوعها في العراق يهدف تدريب التدريسيين والطلبة من جهة والاستفادة من طاقاتهم لسد احتياجات مؤسسات الدولة من الاختصاصات من جهة ثانية . واضاف ان الوزارات والمؤسسات التي يتدرب فيها التدريسيون والطلبة ستحدد اجورهم اليومية وتعلم هيئة المعاهد الفنية بها قبل مباشرتهم بالتدريب □

وفد ديني عراقي يغادر الى باكستان

■ بغداد / اريج الياسين : غادر بغداد امس متوجها الى باكستان وفد ديني عراقي برئاسة السيد رياض صفاء الدين بهاء الدين الكلدار سادن الروضة العسكرية في سامراء وعدد من السادة رجال الدين تلبية للدعوة الموجهة لهم □

ابتكار طريقة لصناعة الطباشير

■ بغداد / الجمهوريه : توصل المواطن صبحي حسن سعد احد منتسبي وزارة النقل والمواصلات الى طريقة مبتكرة لصنع مادة الطباشير . وتعتمد الطريقة التي ابتكرها المواطن المذكور الى استخدام مادة الجص (البورك) وقوالب بلاستيكية مصنعة محليا تثبت داخل دورق معدني بواسطة مادة عجينية (الطحين) ومن ثم ادخالها في فرن حراري لمدة خمس عشرة دقيقة حيث تصبح مادة طباشيرية جاهزة للاستعمال ومطابقة للمواصفات .

وافاد المواطن صبحي حسين بان كميات من تلك المادة تم توزيعها مجانا على عدد من المدارس في ناحية الكرمة بمحافظة الانبار ومعاهد الطيران المدني والاتصالات السلكية واللاسلكية وسكك الحديد في بغداد مشيرا الى ان كميات اخرى سيتم انجازها مستقبلا بغية توزيعها على بقية المدارس في محافظة الانبار □

وزير الثقافة والاعلام يفتتح مهرجان التراث الشعبي العراقي العاشر

□ بغداد/علاء الدين الدليمي :ـ افتتح السيد حامد يوسف حمادي وزير الثقافة والاعلام مساء امس مهرجان التراث الشعبي العراقي العاشر والذي تنظمه مديرية التراث الشعبي التابعة لدائرة الفنون للفترة من ٤/٦ ولغاية ١٩٩٤/٦/١١ .. وقال السيد ناجي الحديثي وكيل وزارة الثقافة والاعلام ان مهرجان التراث الشعبي معروف من المميزات الاساسية للحفاظ على الموروث الشعبي واغناء الهوية الثقافية لشعبنا العراقي وهو خطوة قيمة ليحتضن نتاج العديد من الحرفيين المتخصصين في مجال التراثيات والصناعات الشعبية العراقية .. والتقت (الجمهورية) السيد باسم التكريتي المدير العام لمديرية التراث الشعبي فقال ان وزارة الثقافة والاعلام دعت كافة الحرفيين والمنظمات الجماهيرية والمهنية ومراكز الاشغال اليدوية للمشاركة في هذا المهرجان واضاف ان نتاجات الحرف الصناعية الشعبية تمثلت باعمال الخزف والفخار بانواعه واعمال النحاس والازياء بانواعها والاعمال الخشبية واعمال الجريد والخوص والنقوشات والخطوط العربية المخطوطة على النحاس اضافة الى متحف التراث الشعبي □

بدء حملة زراعة الشلب في ذي قار

■ الناصرية/واع : بدات امس الاول في محافظة ذي قار حملة زراعة الشلب للموسم الصيفي الحالي . وقال السيد مدير دائرة زراعة المحافظة لمراسل واع ان المساحات المخصصة لزراعة المحصول تركزت في قضاء الشطرة وناحية الدواية بالمحافظة ، حيث تم توزيع بذور الشلب والاسمدة الكيمياوية على الفلاحين والمزارعين لاستثمار كل المساحات المخصصة لزراعة هذا المحصول لتوفير الغذاء لابناء شعبنا كسرا للحصار الجائر المفروض عليه □

انجاز حملة تطوير مخازن الحبوب في واسط

■ الكوت/واع : انجزت شركة التحرير للمقاولات احدى شركات وزارة الاسكان والتعمير تبليط وتنظيم مساحة (٤٠) كيلومترا مربعا من الساحات المكشوفة والمسقفة في مراكز الاقضية ونواحي محافظة واسط لاغراض خزن محصولي الحنطة والشعير المسوقين ضمن حملة التسويق الجارية في المحافظة

وابلغ مدير مشاريع الشركة في المحافظة بان ملاكات الشركة انجزت خلال الاشهر الخمسة الماضية صيانة اسيجة جسر الحي بطول (٨٠) مترا ودفن تقرباته بالف متر مكعب من الاتربة والحصى الخابط واكساء مجموعة من الطرق الخارجية بالاسفلت وبمساحة (١٠) الاف متر مربع وتعديل وتعريض اكتاف مجموعة اخرى من الطرق الخارجية وبمساحة (٤٠) كيلومترا .

بالاضافة الى صيانة مسافة (٣٥) كيلومترا من السداد الترابية واكساء ومعالجة الحفر والمطبات في عدد من الطرق باستخدام (٢٠) طنا من المزيج القيري □

تصنيع جهاز الكتروني لحماية السيارات من السرقة

■ بغداد/الجمهورية . تمكن فنيو معهد التدريب النفطي من صنع جهاز الكتروني لحماية السيارات من السرقة بكلفة مائة دينار . ويتكون الجهاز من دوائر الكترونية مبسطة تصدر اصواتا عند فتح ابواب السيارة وتطفيء محرك السيارة عند تشغيله ..

تنفيذ مشروع بزل الصرف الصحي في البصرة

■ البصرة/صباح الجزائري : تواصل شركة نفط الجنوب اعمالها بتنفيذ مشروع بزل الصرف الصحي لمدينة البصرة وقال السيد حسين سليمان الحديثي المدير العام للشركة ، ان المشروع يهدف الى ربط القنوات الرئيسية لانهر البصرة وتفرعاتها بقناة بزل طولها) ٥ (كيلومترات و(٦٠٠) متر تصب في شط البصرة بطاقة تصريفية (٦) امتار مكعبة في الثانية من المياه الثقيلة عن طريق انشاء نواظم على تقاطعات انهر الخندق والعشار والرباط والجبيلة بالاستفادة من حركتي المد والجزر اليومية لشط العرب حيث ستؤدي الى دفع المخلفات الثقيلة باتجاه المبزل .

ومن تكرار الدورة يتم تنظيف وفتح انسدادات المسالك وعودة الحياة الطبيعية للانهر فضلا عن تخليص المدينة من المياه الثقيلة كما يساعد المشروع على خفض نسب المياه الجوفية واضاف الى ان المشروع يخدم بشكل مباشر سكنة اهالي مناطق الهادي وحي البعث وحي الحسين والجمعيات والجمهورية والاصمعي والجنينة وحتى المناطق التي لم يتم ربطها بشبكة المجاري وذلك من دون الحاجة الى استخدام مضخات السحب □

وزير الزراعة يبحث نسب انجاز عمليات الحصاد في القادسية

□ القادسية / اسعد جابر : بحث السيد كريم حسن رضا وزير الزراعة مع السيد محسن خضر الخفاجي محافظ المثنى المشرف على محافظة القادسية نسب انجاز عمليات الحصاد والتسويق لمحصولي الحنطة والشعير في المحافظة . واكد السيد الوزير على ضرورة استثمار اقصى طاقات الحاصدات البالغة ٢٩٤ حاصدة والمناورة بها لحصاد المساحات المتبقية بغية انجاز هذه العمليات بوقتها المحدد وجرى خلال اللقاء الذي حضره السيد انور حسين عبد اللطيف محافظ القادسية وكالة واعضاء اللجنة الزراعية في المحافظة مناقشة خطة الاستزراع لمحصول الشلب للموسم الصيفي الحالي □

الجمهورية تتابع ميدانيا تطبيق التسعيرة في البصرة وميسان والانبار

■ البصرة/ميسان/عبدالامير الديراوي وحطاب العبادي ووعد الدليمي : التقى السيد لطيف محل حمود محافظ البصرة اصحاب علاوي الخضر والفواكه وتجار المواد الغذائية ورئيس واعضاء غرفة تجارة البصرة واكد السيد المحافظ في اللقاء على الالتزام الكلي بتنفيذ ما جاء بقرار مجلس قيادة الثورة الموقر الخاص بتطبيق التسعيرة الرسمية في عمليات بيع الفواكه والخضر والمواد الغذائية للتخفيف عن كاهل المواطن الذي يعاني من وطأة الحصار المفروض على العراق . واشار في اللقاء الذي حضره الرفيق عبدالباقي عبدالكريم السعدون امين سر قيادة فرع البصرة للحزب ورئيس مجلس الشعب المركزي للمحافظة الى ان المسؤولية تقع على جميع المواطنين في عملية التنفيذ الامثل لتوجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين بهذا الخصوص

وفي محافظة ميسان قام السيد احمد عبدالله صالح محافظ ميسان يرافقه الرفيق امين سر قيادة فرع ميسان للحزب بجولة تفقدية لاسواق المحافظة والتقى بعدد من الباعة واصحاب المحال التجارية واكد على ضرورة تطبيق التسعيرة الرسمية . وشاهدت الجمهورية خلال الجولة التزام باعة المفرد بالاسعار المقررة للخضروات والفواكه والمواد الغذائية الاخرى واستطلعت اراء العديد منهم حول التسعيرة حيث اكدوا ان مجال الربح موجود وان التسعيرة لم تغفل حقوقهم . وتابعت ، الجمهورية ، اسعار السوق للفواكه والخضر والتي شهدت انخفاضا ملموسا حيث بلغ سعر الكيلو للتفاح من ١٠ ـ ١٥ دينارا والطماطة ١٠ دنانير والخيار ١٥ دينارا والباذنجان ٣٠ دينارا والبطاطا ٣٠ دينارا والشجر ١٠ ـ ١٢ دينارا .

وباشرت الاجهزة الرقابية في محافظة الانبار والمتمثلة بمجالس الشعب والجهات الحزبية عملها في السوق . وابدى المواطنون ارتياحهم لانخفاض الاسعار . وفي جانب النقل عقدت مديرية مرور محافظة الانبار ندوة موسعة لسواق المركبات العاملة على الخطوط الداخلية وقال السيد مدير المرور بالمحافظة لـ ، الجمهورية ، انه تم التاكيد على الالتزام بالتسعيرة والتعاون التام مع المواطنين والتخفيف عن الاعباء التي يتحملونها □

إسقاط الجنين .. لماذا يحدث وما انواعه؟

معلومات طبية للحوامل

يعني الإسقاط انتهاء الحمل بنزول الجنين او موته داخل الرحم قبل ان يصبح قادرا على الحياة والنمو خارج الرحم .. وقد حدد الاسبوع الثامن والعشرون من الحمل بالعمر الذي يستطيع الجنين بعده العيش اذا ولد حيا .. اي ان كل جنين يولد قبل الاسبوع (٢٨) من الحمل يعتبر اسقاطا ..

تقول الدكتورة الإختصاصية امال البكري : ان اسباب الاسقاط اما تكون تلقائية او يحدث بصورة متعمدة ، وذلك بالتداخل الجراحي عندما تتهدد حياة الام فيما اذا استمر الحمل ومن اهم اسباب الاسقاط ..:

التركيب غير السوي للجنين والتشوهات الخليقية بسبب تغيرات في الجينات الجنينية اثناء الانقسامات الاولية لخلايا الجنين او بسبب كروموسومات غير طبيعية موروثة من احد الابوين او كلاهما ، مما يسبب تغيرات في الجنين تتعارض مع استمرار الحياة وغالبا يكون الاسقاط في الاشهر الثلاثة الاولى من الحمل .

الرفض المناعي للجنين من قبل انسجة الام التي تتمثل بالرحم ، حيث يعامل الجنين على انه جسم غريب وذلك لعدم تكامل الجهاز المناعي في دم الام الذي يحمي الجنين من الرفض واسبابه مازالت قيد الدراسة ..

اسباب تتعلق بالرحم .. مثل وجود تشوهات خلقية في الرحم كانقسام الرحم ، او وجود حاجز واورام الرحم الليفية وعدم كفاءة عنق الرحم ، مما يؤدي الى توسعه اثناء الحمل ونزول الاغشية الجنينية وتمزقها ثم نزول الجنين او قد تحدث هذه الحالة بسبب تمزق عنق الرحم اثناء ولادة سابقة .

اصابة الجنين بامراض جرثومية وفيروسية تنتقل له من الام عن طريق المشيمة مثل حمى مالطة ، السفلس والحصبة الالمانية .

امراض الام .. التعب المستمر والاجهاد وسوء التغذية وفقر الدم والخوف المفاجيء والحزن العميق وجميع هذه الاسباب تزيد من نسبة حدوث الاسقاط كما ان ارتفاع درجة حرارة الجسم كما في الانفلونزا ، التهاب الكلى الحاد والتهاب الزائدة الدودية او اللوزتين من ..

الإسباب التي قد تؤدي الى الإسقاط :

ومن الامراض الاخرى التي تصيب الام وتؤدي الى الاسقاط او الولادة المبكرة هو ارتفاع ضغط الدم وامراض الكلى وداء السكري وامراض الدم التحليلية .

الشدة الخارجية المفاجئة على الرحم او الحوادث التي تصيب الام مثل السقوط من مكان مرتفع او حوادث السيارات وغيرها .

الاسقاط يعني موت الجنين

■ انواع الاسقاط

فهذا معناه ان الاسقاط اصبح متوقعا واجهاض الجنين لابد منه .. وهذه الحالة تعرف بالاسقاط المحتم فاذا نزل الجنين لوحده فيسمى الاسقاط (اسقاط ناقص) اما اذا خرجت جميع مكونات الحمل من جنين واغشية ومشيمة فيسمى (بالاسقاط الكامل) اما اذا توفي الجنين وبقي داخل الرحم وتوقفت اعراض الحمل فهذه الحالة تسمى (الاسقاط الجنسي) ■

■ اعداد : احلام داود سلمان

إكتشاف طبي جديد

فيروس الايدز قد يسبب السرطان

اعلن الباحثون في سان فرانسسكو مؤخرا ان فيروس الايدز قد يسبب بشكل مباشر مرض السرطان لجهاز المناعة وذلك باختراق هذا الفيروس خلايا (دي . ان . اي) . وفي مقال نشرته مجلة (الابحاث السرطانية) اعلن عن تشخيص واكتشاف اورام لمفاوية (سرطان خلايا جهاز المناعة) لدى اربعة اشخاص مصابين بالايدز ، ويبدو فعلا ان الفيروس قد سبب هذه الاورام مباشرة . وقد تم فحص ثلاثين مريضا مصابين بهذه الاورام الغريبة حيث كان الفيروس المسبب لمرض الايدز موجودا . ولكن هل لدى الاطباء الادلة الكافية ؟ ..

مازال العلماء لا يملكون الادلة الكافية التي تثبت الدمارات التي يسببها الايدز في جسم الانسان . يقول الدكتور كارلو كروس خبير الاورام اللمفاوية ومدير مركز السرطان بجامعة توماس جيفرسون ان " اكتشاف سيكون موضوع اهتمام لدى ابحثين بعد ان اثبتوا ان السرطانات التي تصيب الحيوانات فقط تحدث نتيجة التوحيد المباشر لفيروس الايدز في المادة الجينية للخلية . وقد ترتفع نسبة الاصابة بالاورام اللمفاوية لان هذا الفيروس يضعف ويتعب جهاز المناعة . وان فرصة اصابة مرضى الايدز بالاورام تصل الى نسبة ٣٠ ٪ .

يقول برنارد بونيز وهو خبير اخر في امراض السرطان والايدز ، من ناحية علمية من صالح العلماء ان يكتشفوا مثل هذه الامراض التي ترافق مرض الايدز للتعرف عليها ، وان هذا المرض قد يكون ثانويا مقارنة بالامراض التي قد يسببها فيروس الايدز هذا واضاف الى ان دخول الفيروس الى خلايا (دي ان اي) يكون بشكل عشوائي ومن الملفت للنظر وبعد الكشف على اربعة مرضى مصابين "الفيروس قد دخل (دي ان اي) .. مواقع معينة ومتشابهة . إذ ان هذا الفيروس يكون قريبا من جينة السرطان وينشط بدوره هذه الجينة ■

حلقة دراسية عربية عن العلوم الزلزالية

تحت شعار ، التعامل مع الكوارث الطبيعية في الوطن العربي ، يعقد اتحاد مجالس البحث العلمي العربية وبالتعاون مع اتحاد الجيولوجيين العرب وجامعة صنعاء في الجمهورية اليمنية الحلقة الدراسية العربية للعلوم الزلزالية وذلك في مدينة صنعاء باليمن على ان يحدد موعد انعقادها في وقت لاحق من هذا العام

اكد ذلك مصدر مسؤول في الامانة العامة لاتحاد مجالس البحث العلمي العربية وستناقش الحلقة عدة محاور منها انواع الكوارث الطبيعية واعتباراتها البيئية والاقتصادية والكوارث الطبيعية التي تتعرض لها الاقطار العربية . واسلوب المراقبة والرصد المستمر للكوارث الطبيعية واستنباط امكانيات التنبؤ والانذار المبكر لحدوثها . واقتراح هيكلية ادارة المخاطر الطبيعية وتحديد جهات الارتباط والتنسيق على مستوى الاقطار العربية . والتعاون العلمي العربي في مجالات علم الزلازل والهندسة الزلزالية مع التاكيد على شبكات الرصد الزلزالي العربية وتكاملها في مجالات التسجيل والتحليل والتطبيقات الهندسية البيئية والجوانب التقنية المتعلقة بتوفير ونصب وتشغيل اجهزة مراقبة الظواهر الطبيعية ذات الجوانب التدميرية للبيئة والمجتمع . وسبل توفيرها واعتمادها كوسيلة للحد من الخسائر الناجمة عن الكوارث الطبيعية المختلفة . والتوعية الاعلامية والنفسية والاجتماعية بالكوارث الطبيعية وغيرها من المحاور

■ يحيى

وصفة طبية صينية مبتكرة لمعالجة الحروق

توصل الاطباء الصينيون لطريقة جديدة لمداواة الحروق في وقت قياسي وبأقل الاثار . وذلك باستخدام نوع من الاعشاب الطبيعية وخلطه بالسمسم والعسل وتغطية الاجزاء المحروقة

ففي غضون العقود الاخيرة احرز الاطباء تقدما كبيرا في علاج الحروق الخطيرة ويرجع الفضل في ذلك لعمليات ترقيع الجلد والوسائل الاخرى ويذكر ان فرص بقاء المرضى الذين تغطي الحروق ٨٠٪ من اجسامهم على قيد الحياة هي ٥٠٪ وهي نفس النسبة المتحققة قبل ٣٠ عاما في اصابات حروق في اصابات حروق تغطي ٤٠٪ من الجسم فقط وهي اساليب تقليدية تسبب الاما كبيرة وندوبا نافرة

اما بالنسبة للعلاج الحالي فلا يخفف من وطأة الم جروح الحروق حسب ، بل ويسرع بعملية الالتئام ويقلل الندوب

يقول د. خور خخانغ - الطبيب المكتشف لهذا الدواء (في الماضي عالج الاطباء الحروق بدلا من معالجة النسيج المحروق ، اما بالنسبة لعقاري فيعتمد مبدا تغذية الجسم والاجزاء المحترقة بوضع مرهم عشبي خاص صنعته خصيصا لهذا الغرض)

ولم يدل (خو) بأية تفاصيل حول مكونات المرهم او طريقة صنعه لكنه اكد انه يعمل على استعادة الانسجة لزيوتها وموادها الغذائية .

الاعشاب لمعالجة الحروق

■ ترجمة : سوسن القيسي

هكذا منه الأصل

الامراض العصبية والنفسية وعلاقتها بسوء التغذية

ليس خافيا على احد ان سوء التغذية له مضاره الكثيرة على جسم الانسان بمختلف مراحل عمره ومن الطفولة حتى الشيخوخة وقد اكد العلماء والباحثون والاطباء بصورة خاصة على ان سوء التغذية يقلل من قدرة الانسان على العمل ويشل خلايا الجسم وتنتج عنه امراض متعددة . منها عدم القدرة على التفكير وعدم التركيز ويضعف قدرة البصر . ويؤثر على الجهاز العصبي وبسبب الكثير من الحالات النفسية التي تجعل الانسان يعيش في قلق دائم

ومن اجل الوقوف على علاقة سوء التغذية بالامراض العصبية والنفسية التقينا الدكتور يوسف الخياط الطبيب الاخصائي بالامراض العصبية والنفسية ليحدثنا عن هذا الجانب باعتباره من الاطباء الذين لهم ممارسة زمنية طويلة في مهنة الطب فحدثنا قائلا

ان سوء التغذية ينقسم الى قسمين هما سوء التغذية غير المقصود وسوء التغذية المقصود وكلاهما قد ينتج بعض الامراض التي تؤثر على صحة الانسان ولنتحدث اولا عن سوء التغذية غير المقصود وهو يكمن بتناول بعض الناس للطعام بصورة شرهة وبعيدا عن نظام التغذية الصحيحة حيث يتناولون الاطعمة الدهنية والحلوى المضاف اليها الدهن وبصورة مستمرة . مما ينتج عنه الكثير من الامراض وخاصة زيادة الكولسترول في الدم . وبسبب مرض السكر والسمنة المفرطة التي تؤثر على الجهاز العصبي وقد تسبب ضغط الدم العالي وتؤثر على الجهاز العصبي مما تجعل الانسان في حالة نفسية سيئة وفي قلق دائم

سوء التغذية يشل خلايا الجسم

اما سوء التغذية المقصود فهو ان كثيرا من الناس لا تسمح لهم الظروف بتناول اللحوم بانواعها والتي تعتبر مواد بروتينية تغذي الجسم وكذلك تغذي الدماغ الذي يتكون نسبة عالية من مادة البروتين . مما يؤثر سوء التغذية عليه . وكذلك على خلايا الجسد والاعصاب فينتج عن ذلك لبعض الناس حالات نفسية وعصبية كذلك عدم تناول الفاكهة يقلل نسبة فيتامين ج في الجسد مما يضعف المناعة في مقاومة الامراض

وفي ختام اللقاء يؤكد الدكتور يوسف ان الغذاء المتوازن له دور بدء في تقويم الحالة الصحية والنفسية للانسان

■ يحيى الشمال

تطوير علاج مثير لمرض اللوكيميا

تم استخدام علاج مثير لكونه يعتمد بالدرجة الاولى على مادة مشتقة من فيتامين اعطى نتائج واعدة جدا للقضاء على بعض حالات اللوكيميا

هذه الوسيلة العلاجية لاتعتمد بالطبع على تصفية الخلايا الخبيثة وانما على تحويلها الى خلايا طبيعية،مايبدو للوهلة الاولى فكرة غريبة او شاذة لكن فريقا طبيا فرنسيا نجح فعلا في استخدام اسيد ريتوفونيك المشتق من فيتامين (أ) لمعالجة اربعين مريضا مصابا بلوكيميا حادة

من المعروف ان الخلايا السرطانية لها خصوصية في التكاثر المتشابه وعلى هذا الإساس اجريت قبل عدة اعوام تجارب عديدة لم يعط ايا من النتائج المطلوبة اذ لم يفلح اي فريق طبي في تدمير الخلايا الخبيثة باستثناء حدوث تغيير في البنية السرطانية عند تكاثرها .

لكن احد الباحثين اكتشف انه بوضع مادة الاسيد الريتوفونيكي على خلايا لوكيمية داخل انبوب يؤدي الى وقف التكاثر السرطاني والى احداث اختلاف بين الخلايا وعليه تبين ان (الاسيد) المقصود هو المرشح الملائم لتحويل الخلية من سرطانية الى طبيعية مما جعل هذا (الاسيد) محور اهتمام الباحثين على امل التوصل لانتاجه اصطناعيا . وبالفعل تم تحضيره لكن استعماله مصحوب بمحاذير اهمها انه يؤدي الى ظهور امراض جلدية وعند هذه المرحلة بالذات ابدى عميد كلية الطب في شنغهاي اهتمامه الخاص فقام بالتعاون مع الطبيب الفرنسي لوران بتجربة حية بان اخذا خلايا سرطانية طازجة من مريض مصاب باللوكيميا الحادة ونجحا بعد معالجتها معا بفيتامين (أ) في تحويلها الى خلايا طبيعية ومن ضمن اربعين مريضا تحت معالجتهم بالعلاج المذكور خفت الاعراض عن ٩١٪ منهم خلال اسبوع واحد وبدات الكريات البيض تتحسن تدريجيا وبعد شهر واحد شفي ٢٥٪ منهم شفاء تاما لكن الاعراض الجانبية لعلاج الاسيد تمثلت بجفاف الجلد وبالام في العظام كما ان عددا قليلا جدا من الذين تماثلوا للشفاء

عاد المرض اليهم بعد اكثر من عام مما يعني ضرورة تطوير العلاج لضمان منع عودة المرض بعد خمس سنوات على الاقل وهذا مايعمل لتحقيقه فريق طبي متخصص فرنسي وياباني مشترك .

■ ترجمة نظيرة نديم

مرض الكزاز الولادي يمكن تفاديه بقليل من الاهتمام الصحي

يعد مرض الكزاز الولادي من المشاكل الصحية المهمة في كثير من البلدان النامية حيث تتراوح نسبة الوفيات نتيجة الاصابة بهذا المرض من ١٠ - ٦٠ لكل الف من الولادات الحية في المناطق الريفية لبعض الدول . وللحديث عن هذا المرض التقينا الدكتور صالح جاسم علوان اخصائي طب المجتمع كلية الطب جامعة بغداد حيث اجابنا قائلا ان اغلب الاطفال المصابين بهذا المرض تتم ولادتهم خارج المستشفى وتكون الامهات في اغلب الاحيان غير ملقحات ضد المرض .. وهذه الولادات غالبا ماتتم بواسطة القابلات غير المأذونات اللواتي لم يتدربن على الاسلوب العلمي والصحي لعملية الولادة ..

لماذا يحدث المرض ؟

يشير الدكتور جاسم علوان الى ان المرض يحدث نتيجة تلوث سرة الطفل بانواع الكزاز (سبورات) عند قطع الحبل السري بالة غير نظيفة وغير معقمة (كموس الحلاقة او السكين) او بعد الولادة نتيجة وضع بعض المواد الملوثة كالرماد او روث الحيوانات او الكحل وغيرها على سرة الطفل .

كيف يمكن التعرف على الاصابة عند الاطفال حديثي الولادة ؟ يكون تشخيص المرض عند الاطفال حديثي الولادة عند ظهور بعض الاعراض والعلامات السريرية .. كصعوبة الرضاعة بسبب عدم مقدرة الطفل على فتح فمه نتيجة تقلص عضلات المضغ وعادة في اليوم الثالث بعد الولادة ثم تبدا علامات التشنج العام في كافة عضلات الجسم كالرقبة والظهر والاطراف .

الوقاية من مرض الكزاز الولادي يمكن تحقيقها من خلال تحسين اساليب التوليد بشكل علمي وصحي من خلال القابلات المتدربات في مراكز رعاية الامومة والطفولة وتثقيف الامهات حول اتباع الاساليب الصحية في تعقيم سرة الطفل

وتلقيحهن بتوكسيد الكزاز بجرعتين على الاقل - والفترة بينهما (٤) اسابيع على ان تكون الجرعة الثانية قبل اسبوعين من موعد الولادة على الاقل . ويجب اعطاء جرعة منشطة ثالثة في الحمل التالي .

— احلام —

المجلس الوطني يعد توصيات لتحسين الوضع المعيشي للموظفين والمتقاعدين

■ بغداد/مجيد اللامي : يرفع المجلس الوطني قريبا جملة من التوصيات كمشورة الى ديوان الرئاسة الخاصة بمعالجة الاوضاع المعيشية للموظفين والمتقاعدين في ضوء النقاش المستفيض الذي جرى في المجلس خلال دورته الاخيرة . النقاش المذكور انصب على ضرورة زيادة الكميات الواردة في البطاقة التموينية واضافة مواد جديدة الى فقراتها كمعجون الطماطة واللحوم البيضاء فضلا عن ضرورة السيطرة على اسعار الخضروات والفواكه والمواد الاخرى المنتجة في المنشات والمعامل التابعة للدولة . كما تضمن النقاش مناقشة رواتب الموظفين والمتقاعدين وربطها بمعادلة معينة تاخذ بالاعتبار نسب الزيادات الهائلة خلال السنوات الثلاث او ربطها بالدولار (مثلا) .. وكذلك الرواتب الواطئة مثلا دون الـ (١٠٠) دينار لتكون الزيادة ١٠٠٪ . وجعل ساعات العمل بالدوائر والمدارس خمسة ايام بدلا من ستة ايام واضافة ساعات اليوم السادس على الايام الخمسة كعلامة حضارية واتاحة الفرصة للمواطن للراحة او ايجاد عمل لاعالة عائلته او انجاز اعماله البيتية اضافة الى وقف التهريب للاغنام للدول المجاورة مع فرض عقوبات رادعة وجبرية وان الدولة بقيادة الحزب القائد التي استطاعت ان تحقق المعجزات خلال ربع قرن من ثورة ١٧ - ٣٠ تموز تستطيع حل ازمة المتقاعدين والموظفين

والتقت اللجنة التي كلفها المجلس الوطني بدراسة الموضوع عددا من المسؤولين في بعض الوزارات والدوائر المعنية وطرحت عليهم الافكار التي طرحتها للنقاش وتتناول زيادة مخصصات ساعات العمل الاضافية واجور المحاضرات بالنسبة للمعلمين والمدرسين والاساتذة ، العمل بنظام المكافاة او الحوافز شهريا بما لايقل عن مبلغ معين . تشكيل جمعيات تعاونية متخصصة بتجهيز الفواكه والخضر ، حصر توزيع منتجات شركتي تسويق اللحوم في الدورة والمحمودية بالموظفين والمتقاعدين ، دراسة مشكلة النقل عن طريق توفير وسائط نقل او منح بدل نقل مجز . العمل بان يكون عمل الموظف قرب مسكنه ، توزيع الادوات الاحتياطية والسلع المعمرة والاطارات والبطاريات وفق اسس ثابتة ، توزيع المنتجات النسيجية والجلدية والالبسة عن طريق منافذ خاصة للتوزيع ضمانا لانسيابها بشكل عادل ، الاهتمام بورش الصيانة وتوسيعها وتخصيص قسم منها للموظفين والمتقاعدين ، الاعفاء من بعض اجور الخدمات كالماء والكهرباء والهاتف ، النظر في امكانية انشاء مجمعات سكنية ، اعطاء اسبقية بتجهيز المواد الانشائية بالنسبة للذين لديهم قطعة ارض سكنية ، اعادة النظر في سلفة المصرف العقاري ، شمول الموظفين وعوائلهم بالتامين الصحي في العيادات والمستشفيات ◻

INA

طه ياسين رمضان استقبل الصحفي التركي (دوغان)

◻ بغداد/واع . اكد السيد طه ياسين رمضان نائب رئيس الجمهورية ان فرض الحصار على العراق واستمراره هو مخالفة صريحة وعلنية للمواثيق الدولية ويفضح الموقف العدائي السافر الذي تقوده امريكا ضد شعب العراق .. واضاف خلال استقباله الصحفي والكاتب التركي المعروف وعضو البرلمان السابق السيد لطفي اق دوغان ان الدول التي تخضع للسياسة الامريكية وتنفذها تضر بمصالح شعوبها وحقوقها وليس فقط بحقوق العراق .. مشيرا الى ان اغلب الشعوب ومنها الشعب التركي تزداد مطالبته برفع الحصار لما اصابه من اخطار وخسائر كبيرة ووضع اقتصادي سيء .. وقال السيد نائب رئيس الجمهورية ان وعي الشعوب والدول للسياسة الاميركية العدوانية ضد العراق ورفض هذه السياسة علنا ومنها اغلب الدول الاعضاء في مجلس الامن يعني عزلة لاميركا ورفض لما يسمى بنظامها الدولي الجديد الذي يستهدف الهيمنة والسيطرة على الشعوب واستعمارها والتدخل في شؤونها الداخلية .. واستعرض السيد لطفي اق دوغان الصعوبات التي يعاني منها الشعب التركي جراء استمرار الحصار ، ومطالبته العلنية من خلال احزابه ومنظماته والتجمعات الواسعة لرفع الحصار .. مؤكدا ان الاعلام الاميركي والغربي فقد مصداقيته وافتضح زيفه امام الراي العام العالمي .. واشاد بالوقفة البطولية للشعب العراقي ومواصلته مسيرة البناء والجهاد وتحديه للحصار .. وتم خلال اللقاء التاكيد ان العلاقات العراقية التركية لها اهمية كبيرة ومميزة لما لها من تاريخ مشترك وروابط واسعة وان اعادتها بين البلدين وبكل اشكالها ستساهم مساهمة جادة وفاعلة في معالجة الوضع الاقتصادي والامني لتحقيق الامن والسلام في المنطقة ◻

هواتف تهمك

■ بغداد / الجمهورية : تنفيذا لتوجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله خصصت وزارة الاوقاف والشؤون الدينية عددا من الهواتف للرد على استفسارات وشكاوى المواطنين وبما يسهم في تعزيز وتطوير عمل الوزارة . فقد خصصت رقم الهاتف المباشر (٤١٤٠٨٠٨) بالسيد وزير الاوقاف والشؤون الدينية والهاتف (٤١٤٠٨٠٩) خاص بمكتب شكاوى المواطنين . كما وجه السيد الوزير المديرين العامين في الوزارة الى تلقي شكاوى المواطنين مباشرة وعلى هواتفهم المباشرة بغية معالجتها وايجاد الحلول اللازمة لها ◻

انتاج ١٢٦ الف قطعة ملابس في الجمعيات التعاونية الممولين

■ بغداد/شكرية السراج : انتجت الورش المحمية والجمعيات التعاونية والانتاجية للمعوقين التابعة لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية خلال الاشهر الخمسة الماضية ١٢٦ الفا و١٩٦ قطعة ملابس لمختلف الفئات العمرية .

وقال السيد عايد سبع السلطاني مدير مركز الورش المحمية والجمعيات التعاونية الانتاجية للمعوقين ان الجمعيات تنفذ خطة جديدة هذا العام لزيادة انتاجها عن العام الماضي الذي بلغ ٣٥٠ الف قطعة ..

وقد افتتحت بموجبها معارض للبيع المباشر للمواطنين في بغداد احدها مركزي في ساحة الوثبة والاخرى في مقرات جمعياتها في المسبح والداودي وبغداد الجديدة . ويذكر ان هناك احدى عشرة جمعية تعاونية انتاجية للمعوقين خمس منها في بغداد وست موزعة على محافظات البصرة والتاميم والانبار ونينوى والمثنى وبابل ◻

تدريب تدريسيي وطلبة المعاهد الفنية في مؤسسات الدولة

■ بغداد/بشرى الحمداني : يبدا ٢٣ الفا و٩٤٤ من تدريسيي وطلبة وطالبات هيئة المعاهد الفنية في الثالث عشر من الشهر المقبل التدريب لقاء اجر يومي في الوزارات ومؤسساتها خلال العطلة الصيفية . وقال السيد مازن عبدالستار المفتي مدير القسم العلمي في الهيئة ان تطبيق البرنامج الذي يعد التجربة الاولى من نوعها في العراق يهدف تدريب التدريسيين والطلبة من جهة والاستفادة من طاقاتهم لسد احتياجات مؤسسات الدولة من الاختصاصات من جهة ثانية . واضاف ان الوزارات والمؤسسات التي يتدرب فيها التدريسيون والطلبة ستحدد اجورهم اليومية وتعلم هيئة المعاهد الفنية بها قبل مباشرتهم بالتدريب ◻

وفد ديني عراقي يغادر الى باكستان

■ بغداد / اريج الياسين : غادر بغداد امس متوجها الى باكستان وفد ديني عراقي برئاسة السيد رياض صفاء الدين بهاء الدين الكلدار سادن الروضة العسكرية في سامراء وعدد من السادة رجال الدين تلبية للدعوة الموجهة لهم ◻

ابتكار طريقة لصناعة الطباشير

■ بغداد / الجمهوريه : توصل المواطن صبحي حسن سعد احد منتسبي وزارة النقل والمواصلات الى طريقة مبتكرة لصنع مادة الطباشير . وتعتمد الطريقة التي ابتكرها المواطن المذكور الى استخدام مادة الجص (البورك) وقوالب بلاستيكية مصنعة محليا تثبت داخل دورق معدني بواسطة مادة عجينية (الطحين) ومن ثم ادخالها في فرن حراري لمدة خمس عشرة دقيقة حيث تصبح مادة طباشيرية جاهزة للاستعمال ومطابقة للمواصفات .

وافاد المواطن صبحي حسين بان كميات من تلك المادة تم توزيعها مجانا على عدد من المدارس في ناحية الكرمة بمحافظة الانبار ومعاهد الطيران المدني والاتصالات السلكية واللاسلكية وسكك الحديد في بغداد مشيرا الى ان كميات اخرى سيتم انجازها مستقبلا بغية توزيعها على بقية المدارس في محافظة الانبار ◻

وزير الثقافة والاعلام يفتتح مهرجان التراث الشعبي العراقي العاشر

◻ بغداد/علاء الدين الدليمي :- افتتح السيد حامد يوسف حمادي وزير الثقافة والاعلام مساء امس مهرجان التراث الشعبي العراقي العاشر والذي تنظمه مديرية التراث الشعبي التابعة لدائرة الفنون للفترة من ٤/٦ ولغاية ١٩٩٤/٦/١١ ..

وقال السيد ناجي الحديثي وكيل وزارة الثقافة والاعلام ان مهرجان التراث الشعبي معروف من المميزات الاساسية للحفاظ على الموروث الشعبي واغناء الهوية الثقافية لشعبنا العراقي وهو خطوة قيمة ليحتضن نتاج العديد من الحرفيين المتخصصين في مجال التراثيات والصناعات الشعبية العراقية ..

والتقت (الجمهورية) السيد باسم التكريتي المدير العام لمديرية التراث الشعبي فقال ان وزارة الثقافة والاعلام دعت كافة الحرفيين والمنظمات الجماهيرية والمهنية ومراكز الاشغال اليدوية للمشاركة في هذا المهرجان واضاف ان نتاجات الحرف الصناعية الشعبية تمثلت باعمال الخزف والفخار بانواعه واعمال النحاس والازياء بانواعها والاعمال الخشبية واعمال الجريد والخوص والنقوشات والخطوط العربية المخطوطة على النحاس اضافة الى متحف التراث الشعبي ◻

بدء حملة زراعة الشلب في ذي قار

■ الناصرية/واع : بدات امس الاول في محافظة ذي قار حملة زراعة الشلب للموسم الصيفي الحالي . وقال السيد مدير دائرة زراعة المحافظة لمراسل واع ان المساحات المخصصة لزراعة المحصول تركزت في قضاء الشطرة وناحية الدواية بالمحافظة ، حيث تم توزيع بذور الشلب والاسمدة الكيمياوية على الفلاحين والمزارعين لاستثمار كل المساحات المخصصة لزراعة هذا المحصول لتوفير الغذاء لابناء شعبنا كسرا للحصار الجائر المفروض عليه ◻

انجاز حملة تطوير مخازن الحبوب في واسط

■ الكوت/واع : انجزت شركة التحرير للمقاولات احدى شركات وزارة الاسكان والتعمير تبليط وتنظيم مساحة (٤٠) كيلومترا مربعا من الساحات المكشوفة والمسقفة في مراكز الاقضية ونواحي محافظة واسط لاغراض خزن محصولي الحنطة والشعير المسوقين ضمن حملة التسويق الجارية في المحافظة

وابلغ مدير مشاريع الشركة في المحافظة بان ملاكات الشركة انجزت خلال الاشهر الخمسة الماضية صيانة اسيجة جسر الحي بطول (٨٠) مترا ودفن تقربائه بالف متر مكعب من الاتربة والحصى الخابط واكساء مجموعة من الطرق الخارجية بالاسفلت وبمساحة (١٠) الاف متر مربع وتعديل وتعريض اكتاف مجموعة اخرى من الطرق الخارجية وبمساحة (٤٠) كيلومترا . بالاضافة الى صيانة مسافة (٣٥) كيلومترا من السداد الترابية واكساء ومعالجة الحفر والمطبات في عدد من الطرق باستخدام (٢٠) طنا من المزيج القيري ◻

تصنيع جهاز الكتروني لحماية السيارات من السرقة

■ بغداد/الجمهورية . تمكن فنيو معهد التدريب النفطي من صنع جهاز الكتروني لحماية السيارات من السرقة بكلفة مائة دينار . ويتكون الجهاز من دوائر الكترونية مبسطة تصدر اصواتا عند فتح ابواب السيارة وتطفيء محرك السيارة عند تشغيله ..

تنفيذ مشروع بزل الصرف الصحي في البصرة

■ البصرة/صباح الجزائري : تواصل شركة نفط الجنوب اعمالها بتنفيذ مشروع بزل الصرف الصحي لمدينة البصرة وقال السيد حسين سليمان الحديثي المدير العام للشركة ، ان المشروع يهدف الى ربط القنوات الرئيسية لانهر البصرة وتفرعاتها بقناة بزل طولها) ٥ (كيلومترات و(٦٠٠) متر تصب في شط البصرة بطاقة تصريفية (٦) امتار مكعبة في الثانية من المياه الثقيلة عن طريق انشاء نواظم على تقاطعات انهر الخندق والعشار والرباط والجبيلة بالاستفادة من حركتي المد والجزر اليومية لشط العرب حيث ستؤدي الى دفع المخلفات الثقيلة باتجاه المبزل .

ومن تكرار الدورة يتم تنظيف وفتح انسدادات المسالك وعودة الحياة الطبيعية للانهر فضلا عن تخليص المدينة من المياه الثقيلة كما يساعد المشروع على خفض نسب المياه الجوفية واضاف الى ان المشروع يخدم بشكل مباشر سكنة اهالي مناطق الهادي وحي البعث وحي الحسين والجمعيات والجمهورية والاصمعي والجنينة وحتى المناطق التي لم يتم ربطها بشبكة المجاري وذلك من دون الحاجة الى استخدام مضخات السحب ◻

وزير الزراعة يبحث نسب انجاز عمليات الحصاد في القادسية

◻ القادسية / اسعد جابر : بحث السيد كريم حسن رضا وزير الزراعة مع السيد محسن خضر الخفاجي محافظ المثنى المشرف على محافظة القادسية نسب انجاز عمليات الحصاد والتسويق لمحصولي الحنطة والشعير في المحافظة . واكد السيد الوزير على ضرورة استثمار اقصى طاقات الحاصدات البالغة ٢٦٤ حاصدة والمناورة بها لحصاد المساحات المتبقية بغية انجاز هذه العمليات بوقتها المحدد وجرى خلال اللقاء الذي حضره السيد انور حسين عبد اللطيف محافظ القادسية وكالة واعضاء اللجنة الزراعية في المحافظة مناقشة خطة الاستزراع لمحصول الشلب للموسم الصيفي الحالي ◻

الجمهورية تتابع ميدانيا تطبيق التسعيرة في البصرة وميسان والانبار

■ البصرة/ميسان/عبدالامير الديراوي وحطاب العبادي ووعد الدليمي : التقى السيد لطيف محل حمود محافظ البصرة اصحاب علاوي الخضر والفواكه وتجار المواد الغذائية ورئيس واعضاء غرفة تجارة البصرة واكد السيد المحافظ في اللقاء على الالتزام الكلي بتنفيذ ما جاء بقرار مجلس قيادة الثورة الموقر الخاص بتطبيق التسعيرة الرسمية في عمليات بيع الفواكه والخضر والمواد الغذائية للتخفيف عن كاهل المواطن الذي يعاني من وطأة الحصار المفروض على العراق . واشار في اللقاء الذي حضره الرفيق عبدالباقي عبدالكريم السعدون امين سر قيادة فرع البصرة للحزب ورئيس مجلس الشعب المركزي للمحافظة الى ان المسؤولية تقع على جميع المواطنين في عملية التنفيذ الامثل لتوجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين بهذا الخصوص

وفي محافظة ميسان قام السيد احمد عبدالله صالح محافظ ميسان يرافقه الرفيق امين سر قيادة فرع ميسان للحزب بجولة تفقدية لاسواق المحافظة والتقى بعدد من الباعة واصحاب المحال التجارية واكد على ضرورة تطبيق التسعيرة الرسمية . وشاهدت الجمهورية خلال الجولة التزام باعة المفرد بالاسعار المقررة للخضروات والفواكه والمواد الغذائية الاخرى واستطلعت اراء العديد منهم حول التسعيرة حيث اكدوا ان مجال الربح موجود وان التسعيرة لم تغفل حقوقهم . وتابعت ، الجمهورية ، اسعار السوق للفواكه والخضر والتي شهدت انخفاضا ملموسا حيث بلغ سعر الكيلو للتفاح من ١٠ - ١٥ دينارا والطماطة ١٠ دنانير والخيار ١٥ دينارا والبلانجان ٣٠ دينارا والبطاطا ٣٠ دينارا والشجر ١٠ - ١٢ دينارا .

وباشرت الاجهزة الرقابية في محافظة الانبار والمتمثلة بمجالس الشعب والجهات الحزبية عملها في السوق . وابدى المواطنون ارتياحهم لانخفاض الاسعار . وفي جانب النقل عقدت مديرية مرور محافظة الانبار ندوة موسعة لسواق المركبات العاملة على الخطوط الداخلية وقال السيد مدير المرور بالمحافظة لـ ، الجمهورية ، انه تم التاكيد على الالتزام بالتسعيرة والتعاون التام مع المواطنين والتخفيف عن الاعباء التي يتحملونها ◻

العدوان الصهيوني في الخامس من حزيران ١٩٦٧
قراءة في الطبيعة العدوانية للعقيدة العسكرية الصهيونية

■ الدكتور عبد القادر محمد فهمي
كلية العلوم السياسية / جامعة بغداد

شكل الفعل العسكري العدواني الذي قام به الكيان الصهيوني في الخامس من حزيران ١٩٦٧ تحديا خطيرا للوجود العربي برمته فآثاره العسكرية ونتائجه السياسية لم تقتصر على دول الطوق العربية (سوريا . الاردن . مصر) بل انها مست الامن القومي العربي على امتداده من المحيط الى الخليج . وربما شكل هذا العدوان مدخلا يفسر طبيعة ومضمون السياسات التي تشهدها المنطقة العربية اليوم وما تمر به من تحولات نوعية في مسيرة النضال القومي الذي جعل من فلسطين واشتراطات تحرير ترابها بالكامل هدفا مركزيا للتوجهات السياسات الوطنية والقومية على حد سواء .

وخلافا للمنطق الذي روجت له وسائل الاعلام الصهيونية من ان الضربة العسكرية الصهيونية كانت وقائية لاستباق فعل عسكري عربي كان يعد ضد الكيان الصهيوني . اذ كشفت الدلائل وتصريحات كبار القادة الصهاينة اسلوب المخادعة السياسية من ان العرب كانوا يعدون (لابادة اسرائيل) فلا اوضاع العرب السياسية ولا قدراتهم العسكرية كانت مؤهلة لانجاز هدف كبير كهذا .

لقد اراد الكيان الصهيوني من عمله العدواني التحرر من جملة قيود شكلت ضغوطا قوية على حركته الخارجية . فهناك الحقيقة الجيوسياسية المتمثلة بوجود كيان غريب ومصطنع وسط بيئة عربية رافضة لاي شكل من اشكال التعامل معه او الاعتراف به . وعلى هذا فان تغير التوازن العسكري وتوسيع المجال الجغرافي لصالح الكيان الصهيوني سيجعل العرب امام امر واقع لاخيار لهم فيه الا باعتراف به . وهناك ايضا الضغوط الاقتصادية المتمثلة بعجز الميزان التجاري وتراجع القدرة . الدخل القومي والارتباط بالمساعدات الاقتصادية الخارجية دفعت هي الاخرى لتحسين الوضع الاقتصادي لذلك الكيان . وفي ظل هذه الاوضاع قام الكيان الصهيوني بعملية تضليل وخداع سياسي موهما الرأي العام العالمي بان العرب يهدفون التدمير الكامل والابادة الشاملة لكيانهم وان لاخيار امامهم الا مواجهة القوة بالقوة . هذه المخادعة السياسية كشف عنها العديد من القادة الصهاينة . فاسحاق رابين اشار عام ١٩٦٨ الى ان (عبدالناصر لم تكن لديه وبسبب ظروف اقليمية ودولية اية استعدادات عسكرية لمواجهة اسرائيل) وان (اسرائيل لم تكن تريد مهاجمة سوريا وعلى نحو يدفع بمصر للقيام بعمل عسكري .

وفي عام ١٩٧٢ كتب احد الوزراء الاعضاء في حكومة الائتلاف التي قادت الحرب في حزيران بقوله (كل هذه الحكاية عن خطر الابادة اخترعت بجميع اجزائها وضخمت بعد ذلك تبرير الاستيلاء على ارض عربية جديدة) . وفي عام ١٩٧٢ قال الجنرال بيليد احد القادة الذين شاركوا في حرب حزيران ١٩٦٧ (لقد واصلنا تغذية الشعور بان شعب اسرائيل يعيش في قلق دائم وخوف الابادة في كل لحظة . واستخدمت المؤسسة الاسرائيلية المخاوف التي اثارتها لدى الشعب كي تمضي في تحقيق اهدافها) ويضيف الجنرال الصهيوني قائلا (ان المقولة التي تزعم ان خطر التضخيم كان يخيم علينا في يونيو ١٩٦٧ وان اسرائيل كانت تصارع في سبيل بقائها المادي ليست سوى خدعه) . ويشير الجنرال الصهيوني ان (اسرائيل) خلقت ظروف الحرب وهيأت مبرراتها (لانزال هزيمة حاسمة بالمصريين في ميدان المعركة . ولخلق شعور عام بعدم القدرة على مواجهة اسرائيل بالقوة)

ومع ذلك فان العدوان العسكري الصهيوني لايمكن عزله عن مضمون العقيدة العسكرية (الاسرائيلية) التي شددت على مفهوم الردع والحدود الامنة والضربة الاجهاضية المسبقة . وعلى نحو جاء فيه عملها العسكري معبرا عن مضامينها الاستراتيجية .

ان مفهوم الامن (الاسرائيلي) ذو طبيعة ديناميكية متحركة . انه لا يعني الدفاع عن ارض معينة محددة بل يعني ان يكون

للقوات الصهيونية حق المناورة في الارض العربية والاجواء العربية على امتداد اسلحتها طالما اعتقد الكيان الصهيوني ان هناك مايمكن ان يهدد امنه . كما ان الامن لا يتحقق من وجهة نظر الصهاينة بمجرد حصولها على ضمانات دولية وانما هو مرتبط باحراز الكيان الصهيوني على مكاسب وانجازات فعلية . وعلى هذا فان مفهوم (الحدود الامنه) للكيان الصهيوني يتغير بتغير الظروف الذاتية والموضوعية التي يعيشها هذا الكيان .

اما سياسة الردع (الاسرائيلية) فهي محكومة باربعة مبادىء اساسية : الحفاظ على تفوق عسكري . جعل العرب يدركون ان اية مجابهة مع الصهاينة ستكون دائما باهظة الثمن وانها ستقود الى خسارة

اراد الكيان الصهيوني من عدوانه التخلص من قيود حركته الخارجية

محتمة . رفض اية هزيمة عسكرية والقيام بهجوم مسبق مضاد . ان سياسة الردع الاسرائيلية بنيت على اساس منع العرب من الاقدام على اي عمل عسكري من خلال اقناعهم بان الخسائر التي يتعرضون لها ستفوق المكاسب المتوقع تحقيقها . وبعد عام ١٩٦٧ كانت مهمة الردع تهدف الى توطيد المكاسب وتامين الاستقرار على اساس الوضع الراهن واقناع العرب بعدم جدوى الحرب ضدهم وان ليس هناك بديل عملي عن القبول بوجود (اسرائيل) والتعايش معها وان استعمال القوة ضدها يعد قضية خاسرة .

اما الضربة الاجهاضية الوقائية المسبقة

جمال عبد الناصر لم يكن يريد الحرب وظهر فيما بعد أن العرب لم يكونوا مستعدين لها

فهي تتضمن عنصر المبادرة بالهجوم والمفاجأة من اجل تحطيم قوات العدو العسكرية . وقد تبنى الفكر العسكري الاستراتيجي الصهيوني هذه النظرية وتشدد في التعبير عنها عمليا . فهو يرى بان اية حشود عربية هي بمثابة هجوم موجه ضد (اسرائيل) الامر الذي يفترض تغيير اوضاع الدفاع من النمط المستكن الى نمط التعرض والهجوم وذلك لتقليص نسبة الخطر المرتبطة ببدء العرب بهجومهم وحرمانهم من فرصة الحشد والاستعداد بمبادرة من القوات الاسرائيلية بتوجيه ضربة قاصمة لهم تسبق هجوما وشيكا او محتملا قد يشنوه ضدها.. ان الفكر العسكري الاستراتيجي الصهيوني يرى في الضربة الاجهاضية المسبقة مبادرة عملياتية تتخذ ضد التحشدات العدائية وتستهدف احتلال مواقع ذات شان امني حيوي عند العدو في وقت يقوم فيه بحشد قواته لكن قبل قيامه عمليا بتنفيذ هجومه . ومع ذلك لم يكن لدى العرب وخصوصا سوريا ومصر اية نوايا بالعمل العسكري . لقد اريد بالضربة الاجهاضية ان تكون عاملا لتغيير التوازنات العسكرية لصالح الكيان الصهيوني وفرض واقع جغرافي يمهد نحو تسويات سياسية .

ان فهم المغزى الحقيقي للهدف السياسي لهذه الاستراتيجية العسكرية يعين على تفهم طبيعة الترتيبات السياسية - الاقليمية التي يجري اعدادها في يومنا هذا . اتفاقية كامب ديفيد . اتفاق غزة - اريحا وتداعيات الموقف العربي كلها دلائل تؤشر المقاصد الكامنة للاستراتيجية الصهيونية واهدافها العليا المتمثلة بخلق بيئة اقليمية - عربية تتعايش مع الكيان الصهيوني بعد ان كان مجرد التفكير بهذا المطلب يعد طعنا بقضية العرب القومية .

ومع ذلك فان العدوان العسكري الصهيوني اثار تساؤلات عدة وكشف عن حقائق عدة :-

١ . ان جمال عبدالناصر لم يكن يريد الحرب . وظهر فيما بعد ان العرب لم يكونوا مستعدين لها .

٢ . ان ظروف ما قبل العدوان تدعو للتساؤل . لماذا اسرع الامين العام للامم المتحدة (يوثانت) الى تلبية الطلب المصري بسحب القوات الدولية من منطقة الصبحة وشرم الشيخ ومن دون الرجوع الى مجلس الامن ؟ اذ ان سحب القوات كان يفترض صدور قرار يجيز عملية الانسحاب . كما يدور التساؤل حول عجز المنظمة الدولية وعدم اقدامها على حل التوتر بالطرق الدبلوماسية ؟

٣ . هناك نوع من الغموض حول موقف الاتحاد السوفيتي الذي ابلغ عبد الناصر عن الحشود الاسرائيلية على الحدود السورية . ثم طلب منه الا يهاجم الكيان الصهيوني ؟ لماذا لم يبلغ الاتحاد السوفيتي مصر بطبيعة النوايا الصهيونية في الوقت الذي كانت فيه اجهزته الاستخبارية قد توصلت وقبل يومين من العدوان من ان الهدف العسكري للصهاينة كان مصر وسوريا ؟

٤ . الولايات المتحدة الامريكية . الم تكن تقوم بمساع مع مصر وتنتظر زيارة زكريا محيي الدين بهدف الوصول الى تسوية مرضية قبل الخامس من حزيران ؟ فكيف اقدم الكيان الصهيوني على الحرب وهو يقاتل بسلاح امريكي ومال امريكي وتحت المظلة العسكرية الامريكية ؟

٥ . تبين فيما بعد ان الكيان الصهيوني لم يكن خائفا من حرب تفاجئه بها مصر . وقد قال رابين ، رئيس اركان الجيش الاسرائيلي انذاك (ان عبدالناصر كان يناور فقط ولم يكن ينوي مهاجمة اسرائيل في حزيران ١٩٦٧) .

هذه الدلائل تؤشر ان العدوان العسكري في الخامس من حزيران ١٩٦٧ لم يكن مجرد فعل قامت به قوة اقليمية (الكيان الصهيوني) وانما اشتركت فيه قوى دولية عظمى بهدف حفظ المصالح والتوازنات الاقليمية وعلى نحو لا يخل بالتوازنات الدولية ويؤمن للغرب نفوذه في منطقة تلائم حاجته الفعلية الى جعلها تحت سيطرته .

((ان الاوساط الرجعية الحاكمة والمعروفة بارتباطاتها بامريكا والمصالح الاحتكارية الاميركية كانت ترفض باستمرار شعار استخدام النفط سلاحا في المعركة القومية ضد العدوان الصهيوني - الامبريالي وقد رفضت كل المقترحات والمشاريع

١ حزيران نهـ… حاسمة في الصـ…

اتخذت قيادة الثورة قرارها بالدخول في المفاوضات مع شركات النفط بعد دراسة مطولة لقيادة الحزب ولجنة المتابعة لشؤون النفط وتنفيذ الاتفاقات التي كان يراسها الرفيق المناضل صدام حسين نائب رئيس مجلس قيادة الثورة انذاك وكان الخيار الدخول في المفاوضات للحصول على كامل حقوق الشعب العراقي من الشركات الاحتكارية ، وان تكون تلك الحقوق متميزة بما تحصل عليه الدول النفطية الاخرى او حصلت عليه بحيث تكون تلك الحقوق التي ستحصل عليها هي المقدمة للاسراع في الحصول على المرحلة الثانية وهي تحرير كافة الثروات النفطية والمعدنية .. والقيادة تعلم مسبقا ان شركات النفط سترفض المطالب العراقية لانها لا تريد ان تمكن العراق اقتصاديا وسياسيا وعسكريا .. وكانت القيادة قد اخذت تصورا كاملا حول الامكانات الفنية والقانونية ومسالة حماية الممتلكات العراقية في الخارج . والكادر العراقي في ادارة المشاريع النفطية وعمليات الحفر والاستكشاف والتسويق .

وكانت مصارحة الجماهير اولا باول عن سير المفاوضات عاملا اساسيا وحاسما في تهيئة الجو نفسيا لدى شعبنا عن طريق تصريحات مركزة ومدروسة من قبل القيادة ولجنة المتابعة .

واعتبرت الثورة موضوع النفط وتعسف الشركات الاجنبية في المواضيع الحساسة الملتهبة التي لا يمكن تاخيرها .. تهيأت الملاحظات في امور حيوية ومعلقة اهمها تنفيق الريع ، وزيادة الانتاج ، اذ هبطت هذه النسبة من ١١٪ الى اقل من ٥٪ . وكذلك المساهمة في راس مال الشركات ، واسعار البيع . الا ان الشركات كانت تحاول عبثا الالتفاف على القانون رقم ٨٠ ، وشركة النفط الوطنية العراقية ، ومشاريع الاستثمار الوطني المباشر ، حتى وجهت قيادة الثورة انذارا نهائيا الى الشركات تطالبها :

اولا - الاستجابة السريعة لطلب الحكومة في رفع معدلات الانتاج الى الطاقة القصوى للانابيب ، وان تبادر فورا الى اتخاذ الاجراءات التي تعكس هذا الاتجاه .

ثانيا - ان تلتزم بالاتفاق مع وزارة النفط والمعادن لوضع منهج انتاجي ثابت وطويل الامد وفق اسس علمية من حقولنا النفطية .. وان تظهر البوادر الايجابية لتحقيق هذا الهدف .

ثالثا - ان تقدم عرضا ايجابيا حول المطالب التي قدمها وفد الحكومة المفاوض اثناء المفاوضات الاخيرة .

واننا نمهل الشركات لامكان النظر في تحذيرنا ومطاليبنا هذه خلال فترة اقصاها اسبوعان من تاريخ اذاعة هذا البيان ... وبخلافه فان الحكومة العراقية تجد نفسها مضطرة الى اتخاذ كل الاجراءات القانونية والتشريعية التي تراها ضرورية لحماية المصالح الوطنية والحقوق المشروعة .

ولكن (ستكويل) الذي كان يحلم بلقب (سير) عند عودته الى بريطانيا فوجىء بالقرار التاريخي رقم ٦٩ لسنة ١٩٧٢ الذي بني وفق اكثر البدائل حسما وذكاء ... قرار التاميم وهو اعلى مستوى من مستويات الممارسة لسيادة الدولة .. وهو من ثم اعلى مستوى من مستويات التحدي والصراع مع الشركات .. وقد كان الوثوب الى هذه الذروة اختيارا لاقصر الطرق اليها ولكن اقصر الطرق في الحياة وفي المعارك لا

لقد اعتبرت الثورة موضوع النفط من الامور التي لا يمكن تأخيرها

يشترط ان يكون خطا مستقيما والحسم باتجاه الهجوم الخاطف لا يعني تجاهل الحسابات وفن المناورة ... ولو كان (ستكويل) ذكيا لتتبع الاحداث ..

ففي ٢٩/ايار ١٩٧٢ اعلن الرئيس المناضل صدام حسين في زيارته لاتحاد الجمعيات الفلاحية بان الاول من حزيران سيكون يوما حاسما ولا بد من تركيع الشركات .

في ٣٠ ايار ١٩٧٢ اكدت الاوبك مساندتها للعراق في نزاعه مع الشركات النفطية . وهكذا انتهت مرحلة من اشد مراحل الشركات النفطية في تاريخ العراق الحديث ..

فقد اعدت قيادة الحزب والثورة لمعركة التاميم جملة من الاجراءات منها .

١ . وضع المستلزمات الكفيلة لكسب التاييد المادي والمعنوي للتاميم على صعيد القطر والوطن العربي . والحد من النفقات التجارية والاستثمارية حتى قبل اتخاذ القرار والتوجه بفتح باب المفاوضات مع الشركات الاجنبية المنفذة لمشاريع خطة التنمية للنظر في امكانية تحويل هذه المشاريع عن طريق القروض القصيرة الامد ..

٢ . تاليف لجنة ذات مستوى على لمتابعة التطور الاقتصادي وتقديم الدراسات والمقترحات الخاصة بالاجراءات الواجب اتخاذها كلما اقتضى الحال .

٣ . تحويل موجودات مالية مودعة في البنوك الاجنبية الى بنوك اخرى خارجة عن اطار التاثير والهيمنة المباشرة للشركات الاحتكارية واصدار سندات الادخار الاجباري .

٤ . تهيئة الجماهير في العراق والاقطار العربية عبر وسائل الاعلام المختلفة الى حتمية التاميم والاتصال المباشر بكل الاشقاء والاصدقاء لنيل تاييدهم ودعمهم التاميم ..

٥ . اعداد الجماهير اعدادا نفسيا لقبول مبدا التقشف ومواجهة المصاعب المالية التي قد تواجه الثورة بعد التاميم .

كما ان هناك جملة من المستلزمات الموضوعية والذاتية التي ساعدت على نجاح قرار التاميم منها :

التصميم الحازم والاكيد من لدن القيادة على تحقيق الانتصار والتقدم نحو المعركة بخطوات ثابتة منها العزم والرجولة والثقة بالنفس وبالجماهير .. والايمان بان التاميم ضرورة حتمية لتحرير الثروة النفطية تحريرا كاملا . واتباع الاساليب

قصة قصيرة

شفرات الفجر

■ قصي الخفاجي

عيناه الزائغتان تجوسان خفية خلل كوة حائط يلاصق بيت الجارة ام سلمان (الحائط عتيق ومكور . يخطو حذوه ثم يواجه مدخل الحجرة التي لا اثر فيها للاثاث . كل ما هنالك ارض مستطيلة عليها سجادة قديمة حمراء مخططة بالازرق ومذياع صغير ومسامير علق عليها ثيابه دشداشة رمادية . بنطال ازرق . قميصان رصاصيان مقلمان بالابيض والاسود (وفي الارض . تحت سرير حذاء اسود مترب . وجوربان مقلوبان) كذلك ينقل خطاه ببطء ويلمس رموشه في غبار الحائط المتآكل . الحائط مائل . منتفخ . حجارته من نوع (الفرشي المستطيلة) .

الان يصيخ بالاذن الى الاصوات المدوية عبر اماكن المدينة البعيدة . يترك خده يلاصق الحجارة المغبرة ويصيخ الى البيت المجاور . لا احد هناك . ام سلمان رحلت ايضا . فلا احد يسكن مدينة مهجورة . الحجرة التي تواجهه ذات الباب الموارب تفضي الى حجرة اخرى داخلية ترقد فيها امه العجوز . لو . لنقل تتكوم فيها مثل كرسي بالٍ . انها في السبعين او اكثر .. يرى عينيها كل يوم تتخلخلان مثل سيفين في اعماقه السحيقة . يحسها تتفتت حزنا وكمدا لانه جاوز الثلاثين ولا يقوى الا على شيء واحد هو العزلة .. في كل خطوة داخل البيت يبزغ الفراغ من الزوايا الركنية . وبمواجهة الحجرتين ثمة طباخ نفطي واوان معدنية وملاعق وقدور مبعوجة وبرميل نفط صغير لا اثر للتيار الكهربائي . لاتوجد اصلا كهرباء البيوت من بقايا القرن الماضي تتبع للاوقاف وهي تتلاصق على شكل خط اثري من الحجارة المرصوفة تعلوها شرفات عتيقة وامام الطريق الفاصل تواجهك ابواب من الصباح العتيق مطارقها الحديد مثبتة بمسامير مذهبة عليها اثار وحول وذروق - والدكات عالية على شكل سلالم اسمنت مرصوفة بالتدرج)

الجارة ام سلمان امراة على اعتاب الشيخوخة وحيدة تاتي يوميا لتطهو طعام البيتين الان رحلت والسماء رصاصية باردة نجومها مقوسة وترابية تتلاصف وتختفي وراء ستر الضباب الكثيف يوم مر يومان . جعل يعتمد على نفسه ويطهو حفنات من العدس في قدر صغير للاثنين (في عز الظهيرة يرشف شايه ويصب الشوربة في صحن المعدن للعجوز . يقدمه اليها لا تقوى على النهوض . يمد لها يدا ويجعلها تتكيء على الوسائد ويطعمها بالملعقة رشفات قليلة . تاكل قليلا وتقيء يمسح ثوبها الاسود بكمه . ويتركها تغفو يصعد السلم ويصعد نظراته القلقة على طول الدرب الخالي . يشرع يغوص بخياله يلمح السرير الذي تنام عليه . الحجرات الثلاث العارية . راها مرة يكاد الثوب ينحسر الى اعلى الفخذ الاقل ببياضه المشع . يزفر حسرة اسفه حين يسمع الغبار على جدران الحجرات وتتسائل في العلو تلك الذرى الخاطفة . الهاربة . التي لا يمسك منها سوى الثواني المنطفئة حيث تترك له الفراغ المشحون بدفق الغبار . الغبار . المكوم والمسافات الراكدة) .

في اليوم الرابع تتدهور صحتها وتصبح على حافة الموت .. السماء الليلية شابئة وارض السطح ذات الطين المرصوص بالحجارة والعيدان اليابسة صلدة - والشقوق تتسع للارياش والغبار وحلقات الفراغ . يهبط السلم . يغطي امه باللحاف ويعود لكي يطل ثانية من اعلى السطح ويرقب الطريق حيث الهواء المتدحرج فوق الحفر الصغيرة والجدران الوطيئة يسحب معه ذيلا من الدفقات/ ثمة طريق يأخذك باتجاهين . الاول نحو جسر قديم مهجور يمتد صعدا فوق الحفر الصغيرة . وفوق الحيطان القريبة المتاخمة للضفة . والثاني يتعرج صوب غابات تخيل مظلمة وموحشة تعانق محطة للسكك الحديد مهجورة - وبين المسافتين ازقة تحفها اكواخ طين خالية تنتهي عبر الشارع العام - وهذا الشارع تعبره بين ساعة والاخرى شاحنة ما . او دراجة بخارية .. ولكن خيوط الفراغ والقلة الصمت تهيمنان على المكان برمته (الابواب توخزها الريح وثمة كلب اعزل اسود وحيد يتمسح بها والمطارق تصر . لا اثر لمسحة ضوء . هناك كثافة ظلام راكد/ تموجات نجوم/ ريح/ ايحاء قادم/ خطى تدب/ خطى وهمية/ فجوات تسقط الفراغ/ ثم يعوي الكلب الاسود الذي كان يلملم نفسه وينكمش تحت عتبة الدار/ ثمة السماء الشحيحة تتلفع بغلالات البرد الرصاصية ما اسرع قدوم الليل حين مرت خطى الساعات فوق صدغه الملتهب مثل كرات الهواء المضغوطة . والملاشية فوق اسطح خاطفة لانهر سريعة الجريان اذ توحي له كتل الهواء بالبرد المقصص المكشوف برد تلهبه بقع رمادية تلتمع تحت بياض الضباب الذي يتلاشى في الفراغ الهائل)

على ضوء الشمعة الابن سورة الفاتحة مانت وتركت له صمتها الحزين الذي يضاعف صمت البيت وسكونه (خطوط الاتصال مقطوعة الفراغ الحالي يركض بين عطفات الدروب - . وعبر الجسر في المسافة التي تطول . يمتد جسر . خيال . يواجه المنطقة القديمة بمحاذاة البيوت القديمة وفي النسق المتعرج ترقد كنيسة قديمة جدا ومهجورة يقابلها مسجد مهجور)

وفي هزيع الليل الاخير تحرك الريح الجسور المدوية وتحرك معها جيشا من الاخيلة الحزينة والايحاءات المربكة . ١ . ١ . ٧ . لا . يختلط الامر - ثمة خطى . هنالك . ثدب خطى تجوس تتقادم جنب الليل الهائل الذي له رهبة الروح/ ورهبة الوجود/ والخذلان وعبر المدى الكثيف . يستحضر الخيال عالما . فسيحا . غائبا .

لوجوه غيبها الزمن البعيد . ١ . ١ . يخطو - كان هناك يرقب الاشباح والمسدس في القبضة المتوترة . هل يسمع صوتا ؟ ويصيخ الصمت المطبق باكفه الفولاذية على المكان . انه يسمع طلقا هل يسمع صوتا ويصيخ بـبـطـه . بـبـطـه . بـبـطـه . طق . طق . طق ... ... من هناك ؟ ويعقب ذلك الصمت طرق اخر . طق . طق . طق . ط . ط . ط . الفراغ الميت يبدأ يفسح . ينقل خطاه . عيناه تطرفان . تخترقان الظلمة المريبة من هناك ؟ لا اصدق (صديق مني من اولئك الذين ضاعوا في زحمة المدن التي صارت بعيدة . منشطرة . لايمكن ان يكون . ذلك شيء قدري . كل شيء يستحضره الخيال الا ذلك الشيء/ الى تلك اللحظة ؟ وخطوط الاتصال شبه مقطوعة . لا يمكن ان يكون ذلك الا خرقا عجيبا . احيانا يغيب عنك وجه . او . وجوه . والسنون تمر تنسى فيها ملامح الغائبين . قسماتهم . احزانهم وفجاة يفاجئك ذلك الوجه المنطفيء . الذابل . بنحافة الشمعة النازفة ـ ا . باسل . باسل . ؟ ايجمعني القدر بك ثانية ؟ .) كان باسل معلما في الارياف ثم ياتي في العطلات وبعدها غيبته المسافات ... يدنو منه ياخذ بيديه ويقول كم مرت فجائع/ سياحات/ قراءات/ خمور/ احلام/ عذابات الذكر ذلك يا باسل هو الحديث يطول والحزن يطول والدروب كلها تصب هنا في تلك البؤرة المشتعلة فلا مناص من القدوم القادرون والمنهزمون يتقاطعون . هنا . هنا . جئتك زاحفا من القصي القصيات المتحرقة ولما ادركت ان الدرب يفضي الى

صوتنا جلبت معي اثناء الزحف والرجوع تلك الزجاجة التي اردت ان نقدح بها ثار الذاكرة التي اطفأ لظاها برابرة الظلام .. يا صديقي باسل في اتساع المدى يديه العمر . يديه . موغلا في عتمة سديم الزمن . وفي ظلمة تشتعل الهواجس . ويجلس باسل قرب الشمعة . ساعد الله شايا . ولكن . قرب الشمعة حطام مغطى . ثمة الصمت الذي ينقل . يقلب جدار الليل/ الابواب المقفلة . الجدران . هي كلمات قليلة يلهو بها . والهواجس تنطلق حيث الروح تحاور الروح والجسد يحاور الجسد/ روح هي يحاور روحا حيا وجسد هي يحاور جسدا حيا - وهنا ترسل الشماعات ايقاعاتها خفية . وترند . وهما يدردشان كلمات قليلة والعيون تتلصص . عيون الضيف تسبر الاغوار . وضوء الشمعة الخابي يفضح

نوابض القلب . وقبالته يرقد الجسد يتحسس باسل حقيبته الصغيرة . وفي كيس صغير فيه ترقد زجاجة ويبكي (في غياب الروح تموت الخمرة - ذلك الروح الذي كان يحاور روحي وروحك) ينهض وينقل خطاه في الظلمة قبالة الباب المتوارب يمتد لسان الشارع الخالي حيث الزجاجة تسقط وتتهشم تتلقفها الارض الصلدة . الشظايا تلتمع بالظلمة والريح تمتص الاريج الكثيف . تشربه بلظما ثم تنجشأ الرذاذ البارد على جدران الغبار فيما الضوء الخابي للشمعة ينزف دما حارقا ... . بطيء وثقيل دم الشمعة - بطيء ي ي ي ي لاجل قداسة الروح الذي يغمر وجود الليل . اشرب شايك ياباسل . يرشف بتمهل . ويبدأ الفراغ يعزف موسيقاه في ظل عيون يحرقها الليل/ الذكرى/ وينطلق حوار الفجيعة عبر كثافة الريح المدوية في ظلام السماء ظلام الشارع (انها لعنة . ارض . ليل . نزيف . موسيقى . شجن . ذكرى . امد . يطول . ويطول . ويطول . ويطول . ويطول - ثم

يرتفع الجسد/ يحملانه على الكتفين . وهو ملفوف بشرشف ازرق اه - الاكتاف تحاور لعنة اللحظة المنطفئة . في ذات بحر متحرك يسمونه الحاضر اللجب - الباب ينفتح حيث الكلب الاسود مازال ملموما ومنخذلا تحت الدكة وفي عطفة قريبة يتقاطر قطيع طويل من كلاب سائبة وغريبة . يتجهان صوب المسجد القديم الذي يجاور الكنيسة المهجورة - يتركان الباب مفتوحا والشمعة تاكل نفسها / يمسكان خيط الظلام الكثيف الملتوي والطريق الى النجوم يطفو .

ويطفو وهي تطفو مثل قطع الثلج البيضاء العائمة فوق ماء الليل الفوار . وشرع الكلب يتململ حين اقتربت منه وتعقب الجنازة وقطيع الكلاب في اثره في مغسل المسجد

تركا الجثة . فتحوا صنابير المياه ولا اثر لقطرة ماء واحدة . هنالك الجفاف خطا باسل صوب الكنيسة وتسلق بابها العتيق ودخل الحمامات المظلمة . كانت هنالك مياه تسقط في العتمة الموحشة من الانابيب المثقوبة . فتح الباب ونادى . هنا - اذا نحمل الجثمان ونغسله في الداخل لا لا فرق بين كنيسة ومسجد . كلها بيوت الله وكان الماء ينساب والابن يغسل الجسد بسطلة مبعوجة . ويضج الايقاع الاخير لعملية غسل الام بالاكف المحنطة . باسل يصيخ لجلال الحطام السلجية على اسمنت الحمام المظلم حين هدرت شاحنة عسكرية . وهي تمر في الممر الخلفي وتوقفت توا .. (العجوز ملفوفة بالشرشف الازرق وشرع باسل يتجه الى سائق الشاحنة الذي كان منشغلا بفتح المحرك - وعادا يحملان الجسد . توقف باسل . وحاوره . عبر كلمات قليلة . وهو يرتدي البدلة العسكرية . لم ينطق السائق العسكري بكلمة وانما كانت هناك لغة غامضة . تبثها الميتة . تحاور اعماق السائق الدفينة . سحب باسل من باب الشاحنة الخلفي صندوق عتاد كبيرا فارغا وضعا فيه المراة - حينها هدر المحرك وقبل باسل صديقه اعتبر دفنها امانة في عنقي .

وغابت الشاحنة) وفوجيء بنفسه وحيدا . محاصرا بقطيع الكلاب الذي صار يطوق المسجد والكنيسة . فيما الكلب الاسود . محشور في الزاوية قرب بوابة المسجد تقدم منه . وفتح بكفه البوابة . واندفع الكلب يدلف الى صحن المسجد . ويقفز الى السلم . يتسلق الدرجات باتجاه الطابق الثاني وفوق الطابق الثاني سلم اخر . يفضي الى سطح اخر . يمتد صعدا الى قمة المئذنة الخالية - تقدمت الكلاب تحاول التسلل الى المسجد . فسد عليها الباب باحكام وتلمست كفه قبضة المسدس . كانت الكلاب تزار مثل وحوش ضارية . اطلق رصاصة في الهواء وفتح له طريقا وعاجل عملية الانسحاب) .

انتابه احساس مخيف . وغامض بقدوم الكلاب الى البيت . قد تاتي وتمزقه اربا اربا هل تاتي ؟؟ لذا ترك المكان متلفتا يمينا وشمالا والمسدس في كفه والفراغ العميق باكل باسنانه (الباشطة) الدقائق والثواني . كان يسرع لاهثا . يسرع . يعاجل الخطى عبر الجسر الحجري القديم والظلام يزداد قتامته والريح تولول جعل يتجه بكل ثقة صوب الغابات المكتظة بالنخيل وعبر الفراغ الطويل . الطويل ظل يسمع عواء قصيا . صداه يتسلل من فوق المئذنة وكانت الساعة تشارف بلوغ الفجر - ساعة الاذان الحقيقية . حيث الكلب الاسود طلق يرسل عواءاته الحزينة المفجعة كانها نداءات . او شكوى . او شفرات عميقة يرسلها الى الله . عووووو . عووووو . عووووو وبينما كان يغوص باقدامه القوية في جسد الغابة العذراء .

المشهد السينمائي القادم

على الشاشة البيضاء

■ رضا المحمداوي

اولا : لقطة ارشيفية ..

في العديد من الملتقيات والندوات السينمائية ، وخاصة تلك التي تقام حواراتها على هامش العروض السينمائية الجديدة للسينما العراقية ، حيث كانت دائرة السينما والمسرح تنظم فعالياتها وكذلك ايضا في المواسم السينمائية التي بدأت ، الدائرة ، باقامتها منذ منتصف الثمانينات . كانت تثار شؤون وشجون السينما العراقية وتشتد حمى الحوارات بين الحضور وهم غالبا من المسؤولين الاداريين والمخرجين والممثلين والفنيين وصحفيين ونقاد وتذهب اراؤهم بعيدا حد التقاطع فيما بينهم ، وتقترب وجهات نظرهم حد التطابق التام . وبين هذه الاراء ، ووجهات النظر تلك تبقى السينما العراقية هما فنيا كبيرا ومشروعا ثقافيا مفتوحا لكل الاحتمالات وهاجسا يحمله السينمائيون في وجدانهم وعقولهم ويبحثون له عن مساحة التحقق وقيمة الانجاز .

وفي واحد من تلك التجمعات واللقاءات السينمائية كان المخرج عبدالهادي الراوي قد صرح بان عملية تحقيق مشاهدة للصورة السينمائية العراقية على الشاشة البيضاء لدينا هي اشبه بالمعجزة لان هنالك العديد من العقبات والعوائق التي تحول دون ذلك ، في حين اجاب السيد : فيصل العبلي مدير السينما على العديد من اسئلة واستفسارات الحضور باعلانه ان وضع دائرة السينما والمسرح ليس بما يشيع التفاؤل او تستبشر به خيرا كما كان عليه الحال عام ١٩٧٥ ؟!! ذلك لان الدائرة - كما يبرر السيد مدير السينما - تعاني من الاجهزة الفنية القديمة ، كما قال ان العالم السينمائي في الخارج يتقدم ، في حين تتناقص معلوماتنا في هذا الصدد ، وعلى حد تعبيره فان الدائرة في هذه المرحلة ، التطاش للطيش ،!!

وبالاتك فان الصورة السينمائية التي قدمها كل من مدير السينما والمخرج السينمائي لا تكتفي بعدم اشاعة التفاؤل ولكنها ادعى الى زرع الاحباط في نفوس فناني السينما العراقية وبث التشاؤم في اوراق ونصوص مشاريعهم السينمائية بما يكفي لالغائها والقضاء عليها ، وبالتالي قتل الحلم السينمائي الجميل في عيون شباب السينما وهم من دون شك اصحاب المشهد السينمائي القادم .

■ ثانيا : لقطة قريبة .

واذا كانت حال السينما العراقية بمثل هذه القتامة واليأس والعجز فكيف يمكن اذن للسينما لدينا ان تقوم بمهامها ؟ وتنهض بوظيفتها الفنية والجمالية ؟ وتتبنى توجهاتها الفكرية ؟

وكيف يمكن ان تؤدي رسالتها الاجتماعية في ظل تعثر الخطاب السينمائي وتلكؤه وعدم وضوحه ؟

اسئلة صعبة تطرحها السينما عندنا على نفسها اتدخلها في امتحان التاثير والاجتياز والانجاز قبل ان اطرحها انا في هذه المراجعة النقدية التي اسعى بها لمعاينة مكانة السينما وموقعها في خارطة الثقافة والفنون العراقية المعاصرة . وربما جاءت الندوة الثقافية الاولى التي اقامها نادي السينما العراقي تحت شعار ، السينما العراقية وتحديات المرحلة ، لتؤكد هذا المسعى النقدي القائم على البحث عن السينما العراقية ومحاولة العثور على هويتها المفقودة ، وقد يبدو شعار الندوة الثقافية فضفاضا او كبيرا او هو اذا شئنا الدقة اوسع بكثير من المشهد السينمائي العراقي المتحقق وما يمكن ان يكون عليه الانجاز السينمائي في المرحلة اللاحقة .

■ ثالثا : لقطة عامة .

لقد اصبحت ، السينما العراقية ، مفهوما فنيا متداولا لا نعرف بالتحديد حينما نضطر لاستخدامه ما المقصود منه ، او اية ، سينما ، ، عراقية ، نقصد ؟

فالتاريخ السينمائي لدينا طويل يمتد منذ اواخر الاربعينات وتنوعت فيه ضروب الانتاج السينمائي مثلما تنوعت موضوعات السينما نفسها من هنا اجد من الضروري تحديد السينما العراقية التي نقصد ، هل هي تلك التي كانت لنا ؟ ام تلك التي نريد لها ان تكون ؟ كما ان ، تحديات المرحلة ، تبدو عائمة غير محددة باتجاه واضح فالتحديات التي واجهها شعبنا العراقي ومازال يواجهها والظروف التي مر بها وما يمر به الان جراء استمرار الحصار الاقتصادي الجائر وتسبقه قبل ذلك سنوات الحرب العراقية - الايرانية وبعدها العدوان الثلاثيني كل تلك الظروف والاحوال كانت تحديات لمرحلة عاشها قطرنا وكان لابد للسينما العراقية اذن بوصفها الفن الشعبي الاول الذي لا يزاحم في تاثيره على المجتمع وصياغة ميوله وتكوين ثقافته ان تتصدى بالتعبير عن تلك التحديات والعيش في خضم المرحلة .

فهل تستطيع السينما العراقية بالصورة التي عرفناها بها بما فيها من شعور بالاحباط والعجز والتعثر ان تقف بمواجهة هذه التحديات التاريخية الصعبة التي يمر بها مجتمعنا ؟

ومن المؤكد فان البون شاسع بين تواضع انجازات وامكانيات السينما لدينا وبين ضخامة التحديات التي نجابهها □

مشهد من فيلم عراقي

العدوان الصهيوني في الخامس من حزيران ١٩٦٧

قراءة في الطبيعة العدوانية للعقيدة العسكرية الصهيونية

الدكتور عبد القادر محمد فهمي
كلية العلوم السياسية / جامعة بغداد

شكل الفعل العسكري العدواني الذي قام به الكيان الصهيوني في الخامس من حزيران ١٩٦٧ تحديا خطيرا للوجود العربي برمته فاثاره العسكرية ونتائجه السياسية لم تقتصر على دول الطوق العربية (سوريا . الاردن . مصر) بل انها مست الامن القومي العربي على امتداده من المحيط الى الخليج . وربما شكل هذا العدوان مدخلا يفسر طبيعة ومضمون السياسات التي تشهدها المنطقة العربية اليوم وما تمر به من تحولات نوعية في مسيرة النضال القومي الذي جعل من فلسطين واشتراطات تحرير ترابها بالكامل هدفا مركزيا لتوجهات السياسات الوطنية والقومية على حد سواء .

وخلافا للمنطق الذي روجت له وسائل الاعلام الصهيونية من ان الضربة العسكرية الصهيونية كانت وقائية لاستباق فعل عسكري عربي كان يعد ضد الكيان الصهيوني . اذ كشفت الدلائل وتصريحات كبار القادة الصهاينة اسلوب المخادعة السياسية من ان العرب كانوا يعدون (لابادة اسرائيل) فلا اوضاع العرب السياسية ولا قدراتهم العسكرية كانت مؤهلة لانجاز هدف كبير كهذا .

لقد اراد الكيان الصهيوني من عمله العدواني التحرر من جملة قيود شكلت ضغوطا قوية على حركته الخارجية . فهناك الحقيقة الجيوسياسية المتمثلة بوجود كيان غريب ومصطنع وسط بيئة عربية رافضة لاي شكل من اشكال التعامل معه او الاعتراف به . وعلى هذا فان تغير التوازن العسكري وتوسيع المجال الجغرافي لصالح الكيان الصهيوني سيجعل العرب امام امر واقع لاخيار لهم فيه الا باعترافهم به . وهناك ايضا الضغوط الاقتصادية المتمثلة بعجز الميزان التجاري وتراجع الدرة . الدخل القومي والارتباط بالمساعدات الاقتصادية الخارجية دفعت هي الاخرى لتحسين الوضع الاقتصادي لذلك الكيان . وفي ظل هذه الاوضاع قام الكيان الصهيوني بعملية تضليل وخداع سياسي موهما الراي العام العالمي بان العرب يهدفون التدمير الكامل والابادة الشاملة لكيانهم وان لاخيار امامهم الا مواجهة القوة بالقوة . هذه المخادعة السياسية كشف عنها العديد من القادة الصهاينة . فاسحاق رابين اشار عام ١٩٦٨ الى ان (عبدالناصر لم تكن لديه وبسبب ظروف اقليمية ودولية اية استعدادات عسكرية - لمواجهة اسرائيل) وان (اسرائيل لم تكن تريد مهاجمة سوريا وعلى نحو يدفع بمصر للقيام بعمل عسكري .

وفي عام ١٩٧٢ كتب احد الوزراء الاعضاء في حكومة الائتلاف التي قادت الحرب في حزيران بقوله (كل هذه الحكاية عن خطر الابادة اخترعت بجميع اجزائها وضخمت بعد ذلك لتبرير الاستيلاء على ارض عربية جديدة) . وفي عام ١٩٧٣ قال الجنرال بيليد احد القادة الذين شاركوا في حرب حزيران ١٩٦٧ (لقد واصلنا تغذية الشعور بان شعب اسرائيل يعيش في قلق دائم وخوف الابادة في كل لحظة . واستخدمت المؤسسة الاسرائيلية المخاوف التي اثارتها لدى الشعب كي تمضي في تحقيق اهدافها) ويضيف الجنرال الصهيوني قائلا (ان المقولة التي تزعم ان خطر التضخيم كان يخيم علينا في يونيو ١٩٦٧ وان اسرائيل كانت تصارع في سبيل بقائها المادي ليست سوى خدعة) . ويشير الجنرال الصهيوني ان (اسرائيل) خلقت ظروف الحرب وهيأت مبرراتها (لانزال هزيمة حاسمة بالمصريين في ميدان المعركة . ولخلق شعور عام بعدم القدرة على مواجهة اسرائيل بالقوة)

ومع ذلك فان العدوان العسكري الصهيوني لايمكن عزله عن مضمون العقيدة العسكرية (الاسرائيلية) التي شددت على مفهوم الردع والحدود الامنة والضربة الاجهاضية المسبقة . وعلى نحو جاء فيه عملها العسكري معبرا عن مضامينها الاستراتيجية .

ان مفهوم الامن (الاسرائيلي) ذو طبيعة ديناميكية متحركة . انه لا يعني الدفاع عن ارض معينة محددة بل يعني ان يكون للقوات الصهيونية حق المناورة في الارض العربية والاجواء العربية على امتداد مساحتها طالما اعتقد الكيان الصهيوني ان هناك ما يمكن ان يهدد امنه . كما ان الامن لا يتحقق من وجهة نظر الصهاينة بمجرد حصولها على ضمانات دولية وانما هو مرتبط باحراز الكيان الصهيوني على مكاسب وانجازات فعلية . وعلى هذا فان مفهوم (الحدود الامنة) للكيان الصهيوني يتغير بتغير الظروف الذاتية والموضوعية التي يعيشها هذا الكيان .

اما سياسة الردع (الاسرائيلية) فهي محكومة باربعة مبادىء اساسية : الحفاظ على تفوق عسكري . جعل العرب يدركون ان اية مجابهة مع الصهاينة ستكون دائما باهظة الثمن وانها ستقود الى خسارة

اراد الكيان الصهيوني من عدوانه التخلص من قيود حركته الخارجية

محتمة . رفض اية هزيمة عسكرية والقيام بهجوم مسبق مضاد . ان سياسة الردع الاسرائيلية بنيت على اساس منع العرب من الاقدام على اي عمل عسكري من خلال اقناعهم بان الخسائر التي يتعرضون لها ستفوق المكاسب المتوقع تحقيقها . وبعد عام ١٩٦٧ كانت مهمة الردع تهدف الى توطيد المكاسب وتامين الاستقرار على اساس الوضع الراهن واقناع العرب بعدم جدوى الحرب ضدهم وان ليس هناك بديل عملي عن القبول بوجود (اسرائيل) والتعايش معها وان استعمال القوة ضدها يعد قضية خاسرة .

اما الضربة الاجهاضية الوقائية المسبقة فهي تتضمن عنصر المبادرة بالهجوم والمفاجأة من اجل تحطيم قوات العدو العسكرية . وقد تبنى الفكر العسكري الاستراتيجي الصهيوني هذه النظرية وتشدد في التعبير عنها عمليا . فهو يرى بان اية حشود عربية هي بمثابة هجوم موجه ضد (اسرائيل) الامر الذي يفترض تغيير اوضاع الدفاع من النمط المستكن الى نمط التعرض والهجوم وذلك لتقليص نسبة الخطر المرتبطة ببدء العرب بهجومهم وحرمانهم من فرصة الحشد والاستعداد بمبادرة من القوات الاسرائيلية بتوجيه ضربة قاصمة لهم تسبق هجوما وشيكا او محتملا قد يشنوه ضدها .. ان الفكر العسكري الاستراتيجي الصهيوني يرى في الضربة الاجهاضية المسبقة مبادرة عملياتية تتخذ ضد التحشدات العدائية وتستهدف احتلال مواقع ذات شأن امني حيوي عند العدو في وقت يقوم فيه بحشد قواته لكن قبل قيامه عمليا بتنفيذ هجومه . ومع ذلك لم يكن لدى العرب وخصوصا سوريا ومصر اية نوايا بالعمل العسكري . لقد اريد بالضربة الاجهاضية ان تكون عاملا لتغيير التوازنات العسكرية لصالح الكيان الصهيوني وفرض واقع جغرافي يمهد نحو تسويات سياسية .

ان فهم المغزى الحقيقي للهدف السياسي لهذه الاستراتيجية العسكرية يعين على تفهم طبيعة الترتيبات السياسية - الاقليمية التي يجري اعدادها في يومنا هذا . اتفاقية كامب ديفيد . اتفاق غزة - اريحا وتداعيات الموقف العربي كلها دلائل تؤشر المقاصد الكامنة للاستراتيجية الصهيونية واهدافها العليا المتمثلة بخلق بيئة اقليمية - عربية تتعايش مع الكيان الصهيوني بعد ان كان مجرد التفكير بهذا المطلب يعد طعنا بقضية العرب القومية .

ومع ذلك فان العدوان العسكري الصهيوني اثار تساؤلات عدة وكشف عن حقائق عدة : -

١ . ان جمال عبدالناصر لم يكن يريد الحرب . وظهر فيما بعد ان العرب لم يكونوا مستعدين لها .

٢ . ان ظروف ما قبل العدوان تدعو للتساؤل . لماذا اسرع الامين العام للامم المتحدة (يوثانت) الى تلبيه الطلب المصري بسحب القوات الدولية من منطقة الصبحة وشرم الشيخ ومن دون الرجوع الى مجلس الامن ؟ اذ ان سحب القوات كان يفترض صدور قرار يجيز عملية الانسحاب . كما يدور التساؤل حول عجز المنظمة الدولية وعدم اقدامها على حل التوتر بالطرق الدبلوماسية ؟

٣ . هناك نوع من الغموض حول موقف الاتحاد السوفيتي الذي ابلغ عبد الناصر عن الحشود الاسرائيلية على الحدود السورية . ثم طلب منه الا يهاجم الكيان الصهيوني ؟ لماذا لم يبلغ الاتحاد السوفيتي مصر بطبيعة النوايا الصهيونية في الوقت الذي كانت فيه اجهزته الاستخبارية قد توصلت وقبل يومين من العدوان من ان الهدف العسكري للصهاينة كان مصر وسوريا ؟

٤ . الولايات المتحدة الامريكية . الم تكن تقوم بمساع مع مصر وتنتظر زيارة زكريا محيي الدين بهدف الوصول الى تسوية مرضية قبل الخامس من حزيران ؟ فكيف اقدم الكيان الصهيوني على الحرب وهو يقاتل بسلاح امريكي ومال امريكي وتحت المظلة العسكرية الامريكية ؟

٥ . تبين فيما بعد ان الكيان الصهيوني لم يكن خائفا من حرب تفاجئه بها مصر . وقد قال رابين . رئيس اركان الجيش الاسرائيلي انذاك (ان عبدالناصر كان يناور فقط ولم يكن ينوي مهاجمة اسرائيل في حزيران ١٩٦٧) .

هذه الدلائل تؤشر ان العدوان العسكري في الخامس من حزيران ١٩٦٧ لم يكن مجرد فعل قامت به قوة اقليمية (الكيان الصهيوني) وانما اشتركت فيه قوى دولية عظمى بهدف حفظ المصالح والتوازنات الاقليمية وعلى نحو لا يخل بالتوازنات الدولية ويؤمن للغرب نفوذه في منطقة تتاخم حدوده الفعلية الى جعلها تحت سيطرته .

جمال عبد الناصر لم يكن يريد الحرب وظهر فيما بعد أن العرب لم يكونوا مستعدين لها

((ان الاوساط الرجعية الحاكمة والمعروفة بارتباطاتها بامريكا والمصالح الاحتكارية الاميركية كانت ترفض باستمرار شعار استخدام النفط سلاحا في المعركة القومية ضد العدوان الصهيوني - الامبريالي وقد رفضت كل المقترحات والمشاريع

١ حزيران نهـ حاسمة في الصـ

اتخذت قيادة الثورة قرارها بالدخول في المفاوضات مع شركات النفط بعد دراسة مطولة لقيادة الحزب ولجنة المتابعة لشؤون النفط وتنفيذ الاتفاقات التي كان يرأسها الرفيق المناضل صدام حسين نائب رئيس مجلس قيادة الثورة بنناه وكان الخيار الدخول في المفاوضات للحصول على كامل حقوق الشعب العراقي من الشركات الاحتكارية . وان تكون تلك الحقوق متميزة بما تحصل عليه الدول النفطية الاخرى او حصلت عليه بحيث تكون تلك الحقوق التي ستحصل عليها هي المقدمة للاسراع في الحصول على المرحلة الثانية وهي تحرير كافة الثروات النفطية والمعدنية .. والقيادة تعلم مسبقا ان شركات النفط سترفض المطالب العراقية لانها لا تريد ان تمكن العراق اقتصاديا وسياسيا وعسكريا .. وكانت القيادة قد اخذت تصورا كاملا حول الامكانات الفنية والقانونية ومسالة حماية الممتلكات العراقية في الخارج . والكادر العراقي في ادارة المشاريع النفطية وعمليات الحفر والاستكشاف والتسويق .

وكانت مصارحة الجماهير اولا باول عن سير المفاوضات عاملا اساسيا وحاسما في تهيئة الجو نفسيا لدى شعبنا عن طريق تصريحات مركزة ومدروسة من قبل القيادة ولجنة المتابعة .

واعتبرت الثورة موضوع النفط وتعسف الشركات الاجنبية في المواضيع الحساسة الملتهبة التي لا يمكن تاخيرها .. تهيات المباحثات في امور حيوية ومعلقة اهمها تنفيق الريع . وزيادة الانتاج . اذ هبطت هذه النسبة من ١١٪ الى اقل من ٥٪ . وكذلك المساهمة في راس مال الشركات . واسعار البيع . الا ان الشركات كانت تحاول عبثا الالتفاف على القانون رقم ٨٠ . وشركة النفط الوطنية العراقية . ومشاريع الاستثمار الوطني المباشر . حتى وجهت قيادة الثورة انذارا نهائيا الى الشركات تطالبها :

اولا - الاستجابة السريعة لطلب الحكومة في رفع معدلات الانتاج الى الطاقة القصوى للانابيب . وان تبادر فورا الى اتخاذ الاجراءات التي تعكس هذا الاتجاه .

ثانيا - ان تلتزم بالاتفاق مع وزارة النفط والمعادن لوضع منهج انتاجي ثابت وطويل الامد وفق اسس علمية من حقولنا النفطية .. وان تظهر البوادر الايجابية لتحقيق هذا الهدف .

ثالثا - ان تقدم عرضا ايجابيا حول المطالب التي قدمها وفد الحكومة المفاوض اثناء المفاوضات الاخيرة .

واننا نمهل الشركات لامكان النظر في تحذيرنا ومطاليبنا هذه خلال فترة اقصاها اسبوعان من تاريخ اذاعة هذا البيان ... وبخلافه فان الحكومة العراقية تجد نفسها مضطرة الى اتخاذ كل الاجراءات القانونية والتشريعية التي تراها ضرورية لحماية المصالح الوطنية والحقوق المشروعة .

ولكن (ستكويل) الذي كان يحلم بلقب (سير) عند عودته الى بريطانيا فوجىء بالقرار التاريخي رقم ٦٩ لسنة ١٩٧٢ الذي بني وفق اكثر البدائل حسما وذكاء ... قرار التاميم وهو اعلى مستوى من مستويات الممارسة لسيادة الدولة .. وهو من ثم اعلى مستوى من مستويات التحدي والصراع مع الشركات .. وقد كان الوثوب الى هذه الذروة اختيارا لاقصر الطرق اليها ولكن اقصر الطرق في الحياة وفي المعارك لا

لقد اعتبرت الثورة موضوع النفط من الامور التي لا يمكن تأخيرها

يشترط ان يكون خطا مستقيما والحسم باتجاه الهجوم الخاطف لا يعني تجاهل الحسابات وفن المناورة ... ولو كان (ستكويل) ذكيا لتتبع الاحداث ..

ففي ٢٩/ايار ١٩٧٢ اعلن الرئيس المناضل صدام حسين في زيارته لاتحاد الجمعيات الفلاحية بان الاول من حزيران سيكون يوما حاسما ولا بد من تركيع الشركات .

في ٣٠ ايار ١٩٧٢ اكدت الاوبك مساندتها للعراق في نزاعه مع الشركات النفطية .
وهكذا انتهت مرحلة من اشد مراحل الشركات النفطية في تاريخ العراق الحديث ..

فقد اعدت قيادة الحزب والثورة لمعركة التاميم جملة من الاجراءات منها .

١ . وضع المستلزمات الكفيلة لكسب التاييد المادي والمعنوي للتاميم على صعيد القطر والوطن العربي . والحد من النفقات التجارية والاستثمارية حتى قبل اتخاذ القرار والتوجه بفتح باب المفاوضات مع الشركات الاجنبية المنفذة لمشاريع خطة التنمية للنظر في امكانية تحويل هذه المشاريع عن طريق القروض القصيرة الامد ..

٢ . تاليف لجنة ذات مستوى على لمتابعة التطور الاقتصادي وتقديم الدراسات والمقترحات الخاصة بالاجراءات الواجب اتخاذها كلما اقتضى الحال .

٣ . تحويل موجودات مالية مودعة في البنوك الاجنبية الى بنوك اخرى خارجة عن اطار التاثير والهيمنة المباشرة للشركات الاحتكارية واصدار سندات الادخار الاجباري .

٤ . تهيئة الجماهير في العراق والاقطار العربية عبر وسائل الاعلام المختلفة الى حتمية التاميم والاتصال المباشر مع الاشقاء والاصدقاء لنيل تاييدهم ودعمهم التاميم ..

٥ . اعداد الجماهير اعدادا نفسيا لقبول مبدا التقشف ومواجهة المصاعب المالية التي قد تواجه الثورة بعد التاميم .

كما ان هنالك جملة من المستلزمات الموضوعية والذاتية التي ساعدت على نجاح قرار التاميم منها :

التصميم الحازم والاكيد من لدن القيادة على تحقيق الانتصار والتقدم نحو المعركة بخطوات ثابتة منها العزم والرجولة والثقة بالنفس وبالجماهير .. والايمان بان التاميم ضرورة حتمية لتحرير الثروة النفطية تحريرا كاملا . واتباع الاساليب

قصة قصيرة

شفرات الفجر

■ قصي الخفاجي

عيناه الزائغتان تجوسان خفية خلل كوة حائط يلاصق بيت الجارة ام سلمان (الحائط عتيق ومكور . يخطو حذوه ثم يواجه مدخل الحجرة التي لا اثر فيها للاثاث . كل ما هنالك ارض مستطيلة عليها سجادة قديمة حمراء مخططة بالازرق ومذياع صغير ومسامير علق عليها ثيابه دشداشة رمادية . بنطال ازرق . قميصان رصاصيان مقلمان بالابيض والاسود (وفي الارض . تحت سرير حذاء اسود متترب . وجوربان مقلوبان) كذلك ينقل خطاه ببطء ويلمس رموشه في غبار الحائط المتآكل . الحائط مائل . منتفخ . حجارته من نوع (الفرشي المستطيلة) .

الان يصيخ باذعان الى الاصوات المدوية عبر اماكن المدينة البعيدة . يترك خده يلاصق الحجارة المغبرة ويصيخ الى البيت المجاور . لا احد هناك . ام سلمان رحلت ايضا . فلا احد يسكن مدينة مهجورة . الحجرة التي تواجهه ذات الباب الموارب تفضي الى حجرة اخرى داخلية ترقد فيها امه العجوز . او - لعل تتكوم فيها مثل كرسي بال . انها في السبعين او اكثر .. يرى عينيها كل يوم تتخلخلان مثل سيفين في اعماقه السحيقة . يحسها تتفتت حزنا وكمدا لانه جاوز الثلاثين ولا يقوى الا على شيء واحد هو العزلة .. في كل خطوة داخل البيت يبزغ الفراغ من الزوايا الركنية . وبمواجهة الحجرتين ثمة طباخ نفطي واوان معدنية وملاعق وقدور معوجة وبرميل نفط صغير لا اثر للتيار الكهربائي . لاتوجد اصلا كهرباء البيوت من بقايا القرن الماضي تتبع للاوقاف وهي تتلاصق على شكل خط اثري من الحجارة المرصوفة تعلوها شرفات عتيقة وامام الطريق الفاصل تواجهك ابواب من الصباح العتيق مطارقها الحديد مثبتة بمسامير مذهبة عليها اثار وحول وذروق - والدكات عالية على شكل سلالم اسمنت مرصوفة بالتدرج)

الجارة ام سلمان امراة على اعتاب الشيخوخة وحيدة تاتي يوميا لتطهو طعام البيتين الان رحلت والسماء رصاصية باردة نجومها مقوسة وترابية تتلاصف وتختفي وراء ستر الضباب الكثيف يوم مر يومان . جعل يعتمد على نفسه ويطهو حفنات من العدس في قدر صغير للاثنين (في عز الظهيرة يرشف شايه ويصب الشوربة في صحن المعدن للعجوز . يقدمه اليها لا تقوى على النهوض . يمد لها يدا ويجعلها تتكىء على الوسائد ويطعمها بالملعقة رشفات قليلة . تاكل قليلا وتقيء يمسح ثوبها الاسود بكمه . ويتركها تغفو يصعد السلم ويصعد نظراته القلقة على طول الدرب الخالي . يشرع يغوص بخياله يلمح السرير الذي تنام عليه . الحجرات الثلاث العارية . رآها مرة يكاد الثوب ينحسر الى اعلى الفخذ الاقل ببياضه المشع . يزفر حسرة اسفه حين يسيح الغبار على جدران الحجرات وتتألق في العلو تلك الذرى الخاطفة . الهاربة . التي لا يمسك منها سوى الثواني المنطفئة حيث تترك له الفراغ المشحون بدفق الغبار . الغبار . المكوم والمسافات الراكدة) .

في اليوم الرابع تتدهور صحتها وتصبح على حافة الموت .. السماء الليلية ثابتة وارض السطح ذات الطين المرصوص بالحجارة والعيدان اليابسة صلدة - والشقوق تتسع للاريش والغبار وحلقات الفراغ . يهبط السلم . يغطي امه باللحاف ويعود لكي يطل ثانية من اعلى السطح ويراقب الطريق حيث الهواء المتدحرج فوق الحفر الصغيرة والجدران الواطئة يسحب معه ذيلا من التدفقات/ ثمة طريق يأخذك باتجاهين . الاول نحو جسر قديم مهجور يمتد صعدا فوق الحفر الصغيرة . وفوق الحيطان القريبة المتاخمة للضفة . والثاني يتعرج صوب غابات نخيل مظلمة وموحشة تعانق محطة للسكك الحديد مهجورة - وبين المسافتين ازقة تحفها اكواخ طين خالية تنتهي عبر الشارع العام - وهذا الشارع تعبره بين ساعة واخرى شاحنة ما . او دراجة بخارية .. ولكن خيوط الفراغ والغلقة الصمت تهيمنان على المكان برمته (الابواب توخزها الريح وثمة كلب اعزل اسود وحيد يتمسح بها والمطارق تصر . لا اثر لمسحة ضوء . هنالك كثافة ظلام راكد/ تموجات نجوم/ ريح/ ايحاء قادم/ خطى ندب/ خطى وهمية/ فجوات تسقط الفراغ/ ثم يعوي الكلب الاسود الذي كان يلملم نفسه وينكمش تحت عتبة الدار/ ثمة السماء الشبحة تتلفع بغلالات البرد الرصاصية ما اسرع قدوم الليل حين مرت خطى الساعات فوق صدغه الملتهب مثل كرات الهواء المضغوطة . والملاشية فوق اسطح خاطفة لانهر سريعة الجريان اذ توحي له كتل الهواء بالبرد المقصص المكشوف برد تلهبه بقع رمادية تلتمع تحت بياض الضباب الذي يتلاشى في الفراغ الهائل)

على ضوء الشمعة الابن سورة الفاتحة ماتت وتركت له صمتها الحزين الذي يضاعف صمت البيت وسكونه (خطوط الاتصال مقطوعة الفراغ الحالي يركض بين عطفات الدروب - وعبر الجسر في المسافة التي تطول . يمتد جسر . خال . يواجه المنطقة القديمة بمحاذاة البيوت القديمة وفي النسق المنعرج ترقد كنيسة قديمة جدا ومهجورة يقابلها مسجد مهجور)

وفي هزيع الليل الاخير تحرك الريح الجسور المدوية وتحرك معها جيشا من الاخيلة الحزينة والايحاءات المربكة . ا . ا . ا . لا . لا . يختلط الامر - ثمة خطى . هنالك . ندب خطى تجوس تتقدم جنب الليل الهائل الذي له رهبة الروح/ ورهبة الوجود/ والخذلان وعبر المدى الكثيف . يستحضر الخيال عالما . فسيحا . غائبا . لوجوه غيبها الزمن البعيد . ا . ا . يخطو - كان هناك يراقب الاشباح والمسدس في القبضة المتوترة . هل يسمع صوتا ؟ ويصيخ الصمت المطبق باكفه الفولاذية على المكان . انه يسمع طلقا هل يسمع صوتا ويصيخ ببطء . ببطء . ببطء . طق . طق . طق ... ... من هناك ؟ ويتعقب ذلك الصمت طرق اخر . طق . طق . طق . ط . ط . ط . الفراغ الميت يبدا يفتح . ينقل خطاه . عيناه تطرفان . تخترقان الظلمة المريبة من هناك ؟ لا اصدق (صديق مثني من اولئك الذين ضاعوا في زحمة المدن التي صارت بعيدة . منشطرة . لايمكن ان يكون ذلك شيء قدري . كل شيء يستحضره الخيال الا ذلك الشيء/ الى تلك اللحظة ؟ وخطوط الاتصال شبه مقطوعة . لا يمكن ان يكون ذلك الا خرقا عجيبا . احيانا يغيب عنك وجه . او . وجوه . والسنون تمر تنسى فيها ملامح الغائبين . قسماتهم . اجزاءهم وفجأة يفاجئك ذلك الوجه المنطفىء . الذابل . بنحافة الشمعة النازلة . ا . باسل . باسل . ؟ ايجمعني القدر بك ثانية ؟ .) كان باسل معلما في الارياف ثم يأتي في العطلات وبعدها غيبته المسافات ... يدنو منه . يأخذ بيديه ويقول كم مرت فجائع/ سياحات/ قراءات/ خمور/ احلام/ عذابات الذكر ذلك يا باسل هو الحديث يطول والحزن يطول والدروب كلها تصب هنا في تلك البؤرة المشتعلة فلا مناص من القدوم الغائرون والمنهزمون يتقاطعون . هنا . هنا . جئتك زاحفا من اقصى القصبات المتحرفة ولما ادركت ان الدرب يفضي الى صوتنا جلبت معي اثناء الزحف والرجوع تلك الزجاجة التي اردت ان نقدح بها ثار الذاكرة التي اطفأ لظاها برابرة الظلام .. يا صديقي باسل في اتساع المدى يتيه العمر . يتيه . موغلا في عتمة سديم الزمن . وفي ظلمة تشتعل الهواجس . ويجلس باسل قرب الشمعة . ساعد الله شايا . ولكن . قرب الشمعة حطام مغطى . ثمة الصمت الذي يثقل . يثقب جدار الليل/ الابواب المغلقة . الجدران . هي كلمات قليلة يلهو بها . والهواجس تنطلق حيث الروح تحاور الروح والجسد يحاور الجسد/ روح حي يحاور روحا حيا وجسد حي يحاور جسدا حيا - وهنا ترسل الشمعات ايماءاتها خفية . وترتد . وهما يدردشان كلمات قليلة . والعيون تتلصص . عيون الضيف تسبر الاغوار . وضوء الشمعة الخابي يفضح نوابض القلب . وقبالته يرقد الجسد يتحسس باسل حقيبته الصغيرة . وفي كيس صغير فيه ترقد زجاجة ويسكي (في غياب الروح تموت الخمرة - ذلك الروح الذي كان يحاور روحي وروحك) ينهض وينقل خطاه في الظلمة قبالة الباب الموارب يمتد لسان الشارع الخالي حيث الزجاجة تسقط وتتهشم تتلقفها الارض الصلدة . الشظايا تلتمع بالظلمة والريح تمتص الاريج الكثيف . تشربه بلذة ثم تتجشأ الرذاذ البارد على جدران الغبار فيما الضوء الخابي للشمعة ينزف دما حارقا ... . بطيء وثقيل ثم الشمعة - بطيء ي.ء ي.ء ي.ء لاجل قداسة الروح الذي يغمر وجود الليل . اشرب شايك ياباسل . يرشف بتمهل . ويبدا الفراغ يعزف موسيقاه في ظل عيون يحرقها الليل/ الذكرى/ وينطلق حوار الفجيعة عبر كثافة الريح المدوية في ظلام السماء ظلام الشارع (انها لعنة . ارض . ليل . نزيف . موسيقى . شجن . ذكرى . امد . يطول . ويطول . ويطول . ويطول . ويطول - ثم يرتفع الجسد/ يحملانه على الكتفين . وهو ملفوف بشرشف ازرق . اه - الاكتاف تحاور لعنة اللحظة المنطفئة . في ذات بحر متحرك يسمونه الحاضر اللجب - الباب ينفتح حيث الكلب الاسود مازال ملموما ومنخذلا تحت الدكة . وفي عطفة قريبة يتقاطر قطيع طويل من كلاب سائبة وغريبة . يتجهان صوب المسجد القديم الذي يجاور الكنيسة المهجورة - يتركان الباب مفتوحا والشمعة تاكل نفسها / يمسكان خيط الظلام الكثيف الملتوي والطريق الى النجوم يطفو .

ويطفو وهي تطفو مثل قطع الثلج البيضاء العائمة فوق ماء الليل الفوار . وشرع الكلب يتملل حين اقتربت منه وتعقب الجنازة وقطيع الكلاب في اثره في مغسل المسجد تركا الجثة . فتحوا صنابير المياه ولا اثر لقطرة ماء واحدة . هنالك الجفاف . خطا باسل صوب الكنيسة وتسلق بابها العتيق ودخل الحمامات المظلمة . كانت هنالك مياه تسقط في العتمة الموحشة من الانابيب المثقوبة . فتح الباب ونادى - هنا - اذا نحمل الجثمان ونغسله في الداخل لا لا فرق بين كنيسة ومسجد . كلها بيوت الله وكان الماء ينساب والابن يغسل الجسد بسطلة معوجة . ويضج الايقاع الاخير لعملية غسل الام بالاكف المحنطة . باسل يصيخ لجلال الحفار السلجية على اسمنت الحمام المظلم حين هدرت شاحنة عسكرية . وهي تمر في الممر الخلفي وتوقفت توا .. (العجوز ملفوفة بالشرشف الازرق وشرع باسل يتجه الى سائق الشاحنة الذي كان منشغلا بفتح المحرك - وعادا يحملان الجسد . توقف باسل . وحاوره . عبر كلمات قليلة . وهو يرتدي البدلة العسكرية . لم ينطق السائق العسكري بكلمة وانما كانت هناك لغة غامضة . تبثها الميتة . تحاور اعماق السائق الدفينة . سحب باسل من باب الشاحنة الخلفي صندوق عتاد كبيرا فارغا وضعا فيه المرأة - حينها هدر المحرك وقيل باسل صديقه اعتبر دفنها امانة في عنقي .

وغابت الشاحنة) وفوجىء بنفسه وحيدا . محاصرا بقطيع الكلاب الذي صار يطوق المسجد والكنيسة . فيما الكلب الاسود . محشور في الزاوية قرب بوابة المسجد تقدم منه . وفتح بكفه البوابة . واندفع الكلب يدلف الى صحن المسجد . ويقفز الى السلم . يتسلق الدرجات باتجاه الطابق الثاني وفوق الطابق الثاني سلم اخر . يفضي الى سلم اخر . يمتد صعدا الى قمة المئذنة الخالية - تقدمت الكلاب تحاول التسلل الى المسجد . فسد عليها الباب باحكام وتلمست كفه قبضة المسدس . كانت الكلاب تزار مثل وحوش ضارية . اطلق رصاصة في الهواء وفتح له طريقا وعاجل عملية الانسحاب)

انتابه احساس مخيف . وغامض بقدوم الكلاب الى البيت . قد تأتي وتمزقه اربا . اربا هل تاتي ؟؟ لذا ترك المكان متلفتا يمينا وشمالا والمسدس في كفه والفراغ العميق ياكل باسنانه (الباشطة) الدقائق والثواني . كان يسرع . لاهثا . يسرع . يعاجل الخطى عبر الجسر الحجري القديم والظلام يزداد قتامة والريح تولول . جعل يتجه بكل ثقة صوب الغابات المكتظة بالنخيل وعبر الفراغ الطويل . الطويل ظل يسمع عواء قصيا . صداه يتسلل من فوق المئذنة وكانت الساعة تشارف بلوغ الفجر - ساعة الاذان الحقيقية . حيث الكلب الاسود طفق يرسل عواءاته الحزينة المفجعة كانها نداءات . او شكوى . او شفرات عميقة يرسلها الى الله . عوووووو . عوووووو - عوووووو بينما كان يغوص باقدامه القوية في جسد الغابة العذراء .

على الشاشة البيضاء

المشهد السينمائي القادم

■ رضا المحمداوي

اولا : لقطة ارشيفية ..

في العديد من الملتقيات والندوات السينمائية . وخاصة تلك التي تقام حواراتها على هامش العروض السينمائية الجديدة للسينما العراقية . حيث كانت دائرة السينما والمسرح تنظم فعالياتها وكذلك ايضا في المواسم السينمائية التي بدات ، الدائرة ، باقامتها منذ منتصف الثمانينيات . كانت تثار شؤون وشجون السينما العراقية وتشتد حمى الحوارات بين الحضور وهم غالبا من المسؤولين الاداريين والمخرجين والممثلين والفنيين وصحفيين ونقاد وتذهب اراؤهم بعيدا حد التقاطع فيما بينهم . وتقترب وجهات نظرهم حد التطابق التام . وبين هذه الاراء . ووجهات النظر تلك تبقى السينما العراقية همّا فنيا كبيرا ومشروعا ثقافيا مفتوحا لكل الاحتمالات وهاجسا يحمله السينمائيون في وجدانهم وعقولهم ويبحثون له عن مساحة التحقق وقيمة الانجاز .

وفي واحد من تلك التجمعات واللقاءات السينمائية كان المخرج عبدالهادي الراوي قد صرح بان عملية تحقيق مشاهدة للصورة السينمائية العراقية على الشاشة البيضاء لدينا هي اشبه بالمعجزة لان هنالك العديد من العقبات والعوائق التي تحول دون ذلك . في حين اجاب السيد : فيصل العبلي مدير السينما على العديد من اسئلة واستفسارات الحضور باعلانه ان وضع دائرة السينما والمسرح ليس بما يشيع التفاؤل او نستبشر به خيرا كما كان عليه الحال عام ١٩٧٥ ؟!! ذلك لان الدائرة - كما يبرر السيد مدير السينما - تعاني من الاجهزة الفنية القديمة . كما قال ان العالم السينمائي في الخارج يتقدم . في حين تتناقص معلوماتنا في هذا الصدد . وعلى حد تعبيره فان الدائرة في هذه المرحلة . التطش للطيش !!

وبذلك فان الصورة السينمائية التي قدمها كل من مدير السينما والمخرج السينمائي لا تكتفي بعدم اشاعة التفاؤل ولكنها ادعى الى زرع الاحباط في نفوس فناني السينما العراقية وبث التشاؤم في اوراق ونصوص مشاريعهم السينمائية بما يكفي لالغائها والقضاء عليها . وبالتالي قتل الحلم السينمائي الجميل في عيون شباب السينما وهم من دون شك اصحاب المشهد السينمائي القادم .

■ ثانيا : لقطة قريبة .

واذا كانت حال السينما العراقية بمثل هذه القتامة واليأس والعجز فكيف يمكن اذن للسينما لدينا ان تقوم بمهامها ؟ وتنهض بوظيفتها الفنية والجمالية ؟ وتتبنى توجهاتها الفكرية ؟

وكيف يمكن ان تؤدي رسالتها الاجتماعية في ظل تعثر الخطاب السينمائي وتلكؤه وعدم وضوحه ؟

اسئلة صعبة تطرحها السينما عندنا على نفسها لتدخلها في امتحان التاثير والاجتياز والانجاز قبل ان اطرحها انا في هذه المراجعة النقدية التي اسعى بها لمعاينة مكانة السينما وموقعها في خارطة الثقافة والفنون العراقية المعاصرة . وربما جاءت الندوة الثقافية الاولى التي اقامها نادي السينما العراقي تحت شعار ، السينما العراقية وتحديات المرحلة ، لتؤكد هذا المسعى النقدي القائم على البحث عن السينما العراقية ومحاولة العثور على هويتها المفقودة . وقد يبدو شعار الندوة الثقافية فضفاضا او كبيرا او هو اذا شئنا الدقة اوسع بكثير من المشهد السينمائي العراقي المتحقق وما يمكن ان يكون عليه الانجاز السينمائي في المرحلة اللاحقة .

■ ثالثا : لقطة عامة .

لقد اصبحت ، السينما العراقية ، مفهوما فنيا متداولا لا نعرف بالتحديد حينما نضطر لاستخدامه ما المقصود منه . او اية ، سينما ، ، عراقية ، نقصد ؟

فالتاريخ السينمائي لدينا طويل يمتد منذ اواخر الاربعينات وتنوعت فيه ضروب الانتاج السينمائي مثلما تنوعت موضوعات السينما نفسها من هنا اجد من الضروري تحديد السينما العراقية التي نقصد . هل هي تلك التي كانت لنا ؟ ام تلك التي نريد لها ان تكون ؟ كما ان ، تحديات المرحلة ، تبدو عائمة غير محددة باتجاه واضح فالتحديات التي واجهها شعبنا العراقي ومازال يواجهها والظروف التي مر بها وما يمر به الآن جراء استمرار الحصار الاقتصادي الجائر وتسبقه قبل ذلك سنوات الحرب العراقية - الايرانية

وبعدها العدوان الثلاثيني كل تلك الظروف والاحوال كانت تحديات لمرحلة عاشها قطرنا وكان لابد للسينما العراقية اذن بوصفها الفن الشعبي الاول الذي لا يزاحم في تاثيره على المجتمع وصياغة ميوله وتكوين ثقافته ان تتصدى بالتعبير عن تلك التحديات والعيش في خضم المرحلة .

فهل تستطيع السينما العراقية بالصورة التي عرفناها بها بما فيها من شعور بالاحباط والعجز والتعثر ان تقف بوجه هذه التحديات التاريخية الصعبة التي يمر بها مجتمعنا ؟

ومن المؤكد فان البون شاسع بين تواضع انجازات وامكانيات السينما لدينا وبين ضخامة التحديات التي نجابهها □

مشهد من فيلم عراقي

هكذا من الأصل